قراءة نقدية في كتاب الأعلام

مختصر

لخير الدين الزركلي



تأليف

إبراهيم بن سعد الحقيل

دار الفتح
للدراسات والنشر

قِراءَةٌ نَقدِيَّةٌ
في
كتاب الأعلام
لِخيرِ الدِّينِ الزِّرِكليّ

تأليف
إبراهيم بن سعد الحُقَيل

دار الفتح للدِّراساتِ والنّشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قراءة نقدية
في
كتاب الأعلام
لخير الدين الزركلي

قراءة نقدية في كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي

تأليف : إبراهيم بن سعد الحقيل

الطبعة الأولى: 1433هـ - 2012م

قياس القطع: 17 × 24

الرقم المعياري الدولي: ISBN: 978-9957-23-204-7

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2012/2/597)

دار الفتح للدراسات والنشر

هاتف: 4646199 6 (00962)

فاكس: 4646188 6 (00962)

جوال: 799038058 (00962)

ص.ب: 183479 عمّان 11118 الأردن

البريد الإلكتروني: info@daralfath.com

الموقع على الشبكة الإلكترونية: www.daralfath.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

وبعدُ،

فيُعَدُّ كتابُ الأَعْلامِ لمصنِّفهِ الأَديبِ المؤرخِ الشاعر خيرِ الدِّين بن محمود الزِّرِكْلِيّ، المولود في بيروت سنة ١٣١٠هـ، والمتوفَّى في القاهرة سنة ١٣٩٦هـ رحمه الله من أشهرِ الكُتبِ المصنفةِ في العصر الحديث، ومن أكثرها فائدةً لجميعِ المشْتغلينَ في فنونِ العربيةِ.

فكتابُ الأعلامِ وإن لم يكن كتاباً في علوم الشريعةِ إلا أن المشتغلين بعلوم الشَّريعةِ لا يستغنونَ عنهُ، وقُلْ مثلَ ذلك عن كلّ علومِ العربيةِ؛ ولذلك قلَّ أن تخلو منه مكتبة باحث بل قارئٍ، وشاعَ ذكْرُهُ في الأفاق، وتواترَ النقلُ عنه والعزو إليه.

والمصنفُ لم يكن جُهدُهُ وقْتِيّاً، بل كان هذا الكتابُ مَشروعَ العُمرِ بالنِّسبةِ لهُ. فقد بدأ في جَمْعِ مادتِه في أوائل الأربعينات الهجرية، وأثمرَ هذا الجُهدُ عن خروجِ الكتابِ في طبعتِهِ الأولى التي صدرتْ عام ١٣٤٧هـ، ثم تلاها إضافاتٌ وتعديلاتٌ، استهلكت أعواماً طوالاً، وجهداً كبيراً. وعلى أَثرِها خرجَ الكتابُ في طبعته الثانيةُ بعد ثلاثين عاماً، أَي في عام ١٣٧٧هـ. ثم خرجت الطبعةُ الثالثةُ التي وصفها الزِّركليُّ بأنّها قد خُلِّصت من كثيرٍ مما عَلِقَ بالطبعة الثانيةِ من هفواتٍ وزلاتٍ، وقد صدرت هذه الطبعة في عام ١٣٨٩هـ.

وكـانَ المصنفُ يأملُ أن يُنهي الطبعةَ الرّابعـةَ التي أضـافَ إليها المستدركـاتِ والإضافاتِ التي جمعها على الطبعة الثالثة، ولكن المنيةَاخْتَرَمتُه بعد أن دفعَ مُسودّاته إلى المطبعة، فخرجت الطبعة الرابعة عام ١٣٩٨هـ تخلو من مراجعة المؤلف لها؛ فقد كان قد رحل قبل سنتين تقريباً من خروجها. ولأنَّ الزركليُّ قد لقيَ ربَّهُ فقد وكِل أمرُ المراجعة والتصحيح إلى مشرفين بذلوا جُهداً مشكوراً، ولكنهم أضافوا إضافات لم تكن من حقوقهم؛ فتعرض الكتاب لبعض العبثِ الذي شانهُ.

فهذا الكتابُ قد قطعَ رحلةً طويلةً ومديدةً، زادتْ على الخمسين عاماً. وقد أتاحت تلك المدةُ الزمنيةُ الكبيرة لمؤلِّفه الإضافةَ والتوثيقَ، والتصحيح والتَّنْقِيح. كما أتاحت له الاطلاعَ على خزائنِ الكتبِ والمخطوطات المنتشرةِ في أرجاءِ المعمورةِ. فهو مشروع كبيرٌ وعملٌ عظيمٌ، لا يتمكنُ مِن مَعرفةِ عظمتهِ ومشقَّته إلا مَن كابدَ عناءَ تأليف مثل تلك الموسوعات.

وكنتُ مُحبّاً لهذا الكتاب، حفيّاً به. وكثيراً ما كنتُ أقرأ ما بينَ دَفتيْ مجلداته الثمانية، وأستمتعُ بتلك القراءةِ وأتلذذُ بها. وفي أثناء تلك المطالعاتِ تَرِدُ عليَّ بعض المعلومات التي أجدُها خلاف ما أعرفه، فكنت أعلِّقُ عليها في مواضعها، وأرجعُ إلى المصادرِ والمظانِّ فأجدُ الصوابَ قد خالفَ المصنفَ رحمه الله. ولـمّا قطعتُ شوطاً كبيراً في قراءة أجزاءِ الكتاب، أخذتُ أدون تلك الملحوظات في أوراقٍ وأضعها في مواضعها من الكتاب. وتركتُها كما هي زمناً، لم أرجع إليها.

وكنت أُزْمِعُ أن أبيِّضَ ما سَوَّدْتُـه من هذه الأوراق، فاستولى التَّسويفُ والمماطلةُ عليَّ. فلما عزمتُ على أن أجرِّدَ هذه الملحوظاتِ وأُرتِّبها وجدتُها كثيرةً، وبعضها لم أُرْجعهُ لمصادرِهِ؛ فرجعتُ إليها القَهْقَرى، وأخذتُ أتفحّصُها وأعرضُها على المراجع والمصادر، وأحيلُ عليها؛ فتجمّعَ لديَّ تقييداتٌ كثيرةٌ، وتصحيحاتٌ وافرةٌ؛ فعقدتُ العزم على أن أرتبَّها، وأَلُـمَّ شعثَها، تمهيداً لنشرها في كتابٍ تعمُّ به الفائدةُ، وتنْجلي غياهبُ تلك الأخطاءِ والأوهام عن هذا الكتاب الذائع.

وقد شجعني على ذلك أنَّني رأيتُ أكثرَ من باحثٍ قيَّدَ ملحوظاتِه وتصحيحاتِه على هذا الكتاب، ونشرَها. ومن هؤلاءِ:

صديقنُا العزيز الشيخُ محمد بن عبد الله آل رشيد. وقد نشرَ ملحوظاته وتصويباتِه في كتابٍ سمّاهُ: الإعْلاَم بتصحيح كتاب الأَعْلام. وقد طُبع طبعةً أُولى سنة ١٤٢٢هـ عن مكتبة الإمام الشافعي. وأراه مُشمِّراً في تنقيح الطبعة الثانية منه.

الأستاذ: أحمد العلاونة. وسمّى ملحوظاته: نظرات في كتاب الأعلام. وصدر عن المكتب الإسلامي في سنة ١٤٢٤هـ.

الأستاذ: العربي الدائز الفرياطي وسماه: مع العلامة الزركلي في كتابه الأعلام. وقد صدر في حلته الأولى سنة ١٤٢٩هـ.

وقد اتخذتُ منهجاً في ذلك الرصد والتعقُّبِ:

قاعدتُه الأولى: عدمُ التَّعرُّضِ لكثيرٍ من اختياراتِ المصنفِ في تحديدِ تواريخِ الوفيات، والتي لم يُتَّفَق عليها، فتجد فيها تضارباً بين المصادر واختلافاً فيها. وسأمثل على ذلك بثلاثة أمثلة. وهي:

المثالُ الأول: ترجمة القاسم بن محمد (٥: ١٨١): جعل وفاته في سنة ١٠٨هـ، وقد اختلفت المصادر في تحديدها؛ ففي سير أعلام النبلاء (٥: ٥٨) أورد عدّةَ رواياتٍ فيها أن وفاته كانت في واحدةٍ من هذه السنين: ١٠٥هـ، ١٠٦هـ، ١٠٨هـ، ١١٢هـ، ومثل ذلك في وفيات الأعيان (٤: ٥٩). والمؤلف لم يشر إلى ذلك في الترجمة أو في الهامش.

المثال الثاني: في (٣: ٨٧) ترجمة سعد بن مالك أبي وقَّاص رضي الله عنه: جعل تاريخ وفاته جزماً في سنة ٥٥هـ، وأضاف المصنف في الهامش إلى تاريخ مولده قاطعاً بهذا التاريخ المحدد في وفاة سعدٍ. وسعدٌ رضي الله عنه تعددتْ الروايات في سنة وفاته؛ فهي تتراوح بين الأعوام: ٥٥هـ، ٥٦هـ، ٥٧هـ، ٥٨هـ. انظر: الإصابة (٣: ٨٤)، سير أعلام النبلاء (١: ١٢٤).

المثال الثالث: جزم بوفاة القاضي شريح بن الحارث سنة ٧٨هـ (٣: ١٦١). وقد اختُلف في سنة وفاته؛ فقد ذكر ابن سعدٍ في الطبقات الكبرىٰ (٦: ١٤٥) عدةَ روايات في سنة وفاته، وهي: ٧٦هـ، ٧٨هـ، ٧٩هـ، ٨٠هـ. وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤: ١٠٦) بعضاً منها.

أما المترجَمُون ممن لم تُثْبَتْ لهُم سنواتُ وفَياتِهِم ـ وهم كُثْرٌ ـ فهو بابٌ يكثر الخلافُ فيه، ويُثْقِلُ الكتابُ بخلافاتٍ ليس هو من مظانها. أما التحديدُ الذي يقومُ به المصنف وقد يربطهُ بنحو وبعد وقبل؛ وذلك بناءً علىٰ استقرائِهِ، فإن كان أبعدَ النّجعةَ فأُنبّهُ علىٰ ذلك، وإن كان قريباً فلا تثريب عليه ولا يُلام في ذلك؛ فهو مجتهدٌ وقد قاربَ الصواب، ما لم يقم دليلٌ علىٰ خِلاف ما أَثبتَ.

وقد لاحظتُ أن المصنفَ في التراجم التي قبلَ الإسلام يُثْبتُ في بعضها سنةَ الوفاةِ غيرَ مسبوقةٍ بما يدل علىٰ التَّقريبِ والتَّخْمينِ لسنةِ الوفاةِ، فيما يَسْبِقُ تاريخَ الوفاة في التَّراجمِ الإسلاميةِ ما يدلُ علىٰ ذلك؛ فكثيراً ما يسبقها بنحو أو بعد أو قبل، رغم أن العصر الجاهليَّ التقريبُ فيه أعسرُ وأشدُّ صعوبةً من العصر الإسلامي؛ فليس هناك تاريخ للأمة العربية قبل الإسلام تسترشد به، ولا ملوكٌ ودولٌ لها تواريخٌ محددةٌ يَسْتنيرُ بها الباحث. وهو ما لم أجد له تفسيراً يمكنُ الرَّكُون إليه.

وقد أستدركُ علىٰ المصنفِ ما أغفلهُ من تاريخِ ولادةٍ ووفاةٍ، ندَّتْ عنه أو سها عنها، فأُنبِّه عليه.

أما القاعدة الثانية التي اتخذتُها: فهي ترك ما أغفله المصنفُ من المعلوماتِ المهمةِ التي تخصُّ صاحبَ الترجمة؛ فهذا منهجُه؛ لأنّ مطلَـبَهُ الإيجازُ الذي يُعرِّفُ بالمتَرجَم والمترجَمة في تلك التراجم، ولم يقصد في تلك التراجم الإحاطة والبسط، وقد أشار إلىٰ اهتمامه بالإيجاز فقال في المقدمة: وتعمدتُ الإيجاز ما استطعت. اهـ؛ فلا يُعَدُّ ذلك من أخطائه وإن كانت من مثالب الترجمة ونواقصها. ولم يمر عليَّ ترجمة أخل الإيجاز بها فأصبحت خارج نطاق التراجم إلا ترجمةٌ واحدة نَبَّهتُ عليها في موضعها.

والقاعدة الثالثة: أنني لم أتتبّع المصنفَ في إيرادِه لبعض الروايات المرجوحةِ، وتركه الروايات الرَّاجحة، في كثير من المواضع التي مررت بها. وسأورد ثلاثة أمثلة على ذلك، وإلاَّ فهو كثيرٌ في الكتاب وظاهر.

المثال الأول: في ترجمة إدريس بن عبد الله الحسني (١: ٢٧٩): ذكر أن وفاته كانت عام ١٧٧هـ. ونجد جميع المصادر قد اتفقت على أن وفاته كانت بسببِ السُّمِ عام ١٧٥هـ، وهذا ما أكده الدكتور: سعد زغلول عبد الحميد في كتابه تاريخ المغرب العربي (٢: ٢٣٧) وقال: وتتفق الروايات على أن إدريس لقي حتفه سنة ١٧٥هـ. ولم يشذ عن ذلك إلا صاحب روض القرطاس الذي جعل موته في سنة ١٧٧هـ، هذا ولو أنه أورد التاريخ الأول بعد ذلك. اهـ. فلم أنبه على مثل هذه المواضع؛ وذلك أن المصنف ناقلٌ وليس بمحقق ولا مدقق، فلا ضير إن اكتفى بما بين يديه من روايات أسندها إلى مظانها.

المثال الثاني: ترجمة لحيان بن هُذَيل (٥: ٢٤١): ونسب إليهم دولة بني لِحيان في شمال الحجاز. واللِّحْيانيون قومٌ مُختلفٌ في أصلهم؛ فيرى فريقٌ أنهم فرعٌ من ثمود، ويرى باحثون آخرون أنهم من عرب جنوب الجزيرة العربية. وهم كذلك مختلفون في الفترة الزمنية التي كانوا فيها. أما نِسْبتُهم إلى بني لحيان الهُذليين فهو احتمال بعيدٌ؛ فمن نظر في أنساب من ينتمي إلى لحيان وجدهم قريبون منه؛ فالمحدِّث سنان بن سلمة بن صخر المحَبَّق بن عُتبة بن صخر بن خُضير بن الحارث بن عبد العزى بن وائِلة بن لِحيان، كذا ساق ابن الكلبي نسبه في الجمهرة (١٣١)، وقال الذهبي في الكاشف (١: ٤٦٧): توفي قبلَ المئة. اهـ؛ فلا يمكن أن يكون جدهُ لحيان الذي من ذريته اللحيانيون؛ فبينه وبين جدِّهِ لحيان تسعةُ أجدادٍ، أي ثلاثمئة سنة؛ فيكون زمنهُ على التقريب قبل الهجرة بمئتي سنة، كما أن النسابين حينما يفرعون ذريَّةَ لحيان لا يذكرون ملكاً وصولة لهم مثلما تعرضوا للمناذرة والغساسنة وبني آكل المرار. انظر تفصيل الكلام على مملكة اللحيانيين في: دراسات في تاريخ العرب القديم (٥٢٥).

المثالُ الثالث: في ترجمـة وهب بن عبد منـاف (٨: ١٢٥)، وهو جـدُّ الرسول ﷺ: قال: وكانت كنيتُه أبو كبشة. فلما ظهر النبيُّ ﷺ وناوأته قريشٌ كانوا ينسبونه إليه، فيقولون: قال ابن أبي كبشة. اهـ. والأظهر والأعم أن أبا كَبْشَةَ هو وَجْزُ بن غالبٍ الخُزاعيّ، وهو جدٌّ وهب بن عبد مناف. قال البلاذريُّ في أنساب الأشراف (١: ٩١): وكان وجز بن غالب يُنْكِرُ عبادةَ الأصنام ويعِيْبُها... فشبَّهوا رسول الله ﷺ به. اهـ. وذكر المصعب في نسب قريش (٢٦١) أن وجز بن غالب هو أبو كبشة وإليه نسبوا الرسول ﷺ لما جاء بالاسلام، ولكنه جعله يعبدُ نجم الشِّعْرىٰ وخالف العرب في ذلك، فلما خرج الرسول ﷺ بالإسلام مخالفاً دين العرب نسبوه إليه. ومثل ذلك ذكر الزبير في جمهرة نسب قريش (٢: ٥٢٥) والمصنف تابع ابن حبيب في المحبر (١٢٩) ولم ينتبه إلىٰ أن ابن حبيب ذكر القولين.

وقد جعلتُ من التّوثيقِ الدقيقِ منهجاً أسيرُ عليه. فكلُّ معلومةٍ أُثبتُها لا بد أن أُحيلها إلىٰ مصدرها الذي نقلتُ منه، معتمداً علىٰ المصادر الأصيلةِ، التي هي مدار النقلِ والعَزْوِ، سواء من المصادر القديمة أو الحديثة والمعاصرة. فكل معلومة أرْجِعُها إلىٰ مصدرها الذي نقلت منه، وبذلك أنقلُ التبعة إلىٰ المصدر الذي أحلتُ عليه.

ورغم جهد المصنف وحرصه رحمه الله علىٰ أن يخرجَ عملُه علىٰ أكمل وجهٍ إلاّ أنّه وقع في مَزالقَ ما كان له أن يقعَ فيها لو أعمل فِكْرَهُ، واستيقن أن هذا الكتاب للتاريخ والمعرفة.

المزلقُ الأولُ: لم يترجم لسلاطين الدولة العثمانية وكثيرٍ من أعلامها.

والمصنف رحمه الله عَمد إلىٰ ذلك حميةً وأنفةً مما قام به الأتراكُ في أواخرِ عهدهم، من مُحاربةِ العربية والعروبةِ وملاحقة. وقد طال الزركليَّ شيءٌ من هذا. وما قامَ به جمال باشا السفاح في بلاد الشام من نصب المشانق لدعاة العروبة، فكان ذلك له أثرٌ في نفس المصنف. وقد كان نِتاجُهُ أن تجاهلَ أعلامَ الدولة العُثمانيةِ وكأنهم لا وجود لهم. وهو بذلك قد وزَرَ وازِرةً وِزرَ أُخرىٰ. لقد كان عليه - عفا الله عنا وعنه - أن ينظرَ

بعينِ العدلِ والإنصاف لرجال هذه الدولة، التي تَرْجمَ لكثيرٍ من ولاتها وحكّامِها علىٰ الأقاليمِ، وأغفلَ رؤوْسَها ورؤساءها! فهل يحقُّ له أن يطَّرِحَ محمداً الفاتح أو سليمان القانوني أو عبد الحميد الثاني؟! لقد قدموا لهذه الأمة إنجازاتٍ تفوقُ ما قدَّمه العُروبيون لها؛ لقد أضاعوا فلسطين التي حافظ عليها السلطان عبد الحميد الثاني؛ فكان حقه الإهمال من قبل المؤلف عفا الله عنا وعنه؟! وهو بهذا الفعل لا يَشين هؤلاء الأعلام، ولا يُنقِصُ من قدرهم وتاريخهم، بل يشينُ كتابه وتُعدُ منقصةً فيه ومثلبة ها نحن نرددها.

والمزلقُ الثاني: أن المؤلفَ تابع بعض المؤرخين والمترجمين الذين كالوا المديح بالصاع والمد لِمن في مديحهم والتغنّي بخِصالهم حظٌّ من أعلامٍ ملأوا السمع والبصر. ومن الأمثلة علىٰ ذلك قوله في ترجمة زينب بنت إسحاق زوجِ الأمير يوسف بن تاشفين أمير المرابطين: كانت عنوان سعده، والقائمة بملكه، والمدبرة لأمره، والفاتحة عليه بحسن سياستها... اهـ. هل يُعْقلُ أن نُردِّدَ هذا القول في حق مؤسسٍ دولةٍ ومجاهدٍ خاض الكثير من المعارك مدة تصل إلىٰ خمسين عاماً؟!. ولو قِيْلَ ذلك في حق هشام الرَّضي الأُمويّ أمير الأندلس المحجوب، أو المقتدر العباسيّ المسلوبِ لكان حقاً، ولكنه في حق يوسف بن تاشفين تجاوز للحد وإلغاء لجهوده وقدراته.

والمزلق الثالث: أن المؤلف ترجم لأشخاصٍ لا وجود لهم.

وقد بـرز ذلك في تراجِمِـه للسِّلْسِلةِ النَّسَبيّة لآل أرسلان. فقد سطَّر في كتابـه تراجمَ كثيرة لأجدادهم، وكثيرٌ منهم لا وجودَ لهم! وكان اعتمادُه في تلك التراجم علىٰ كُتبٍ مؤلفةٍ حديثاً، أو سبقت عصرَ المؤلف بقليلٍ. وسأورد مثالين علىٰ ذلك وإلا فالتراجم أكثر من ذلك:

المثال الأول: ترجم لمالك بن بركات جد آل أرسلان (٢٥٨: ٥) وفيها: كانت له إمارةُ لخمٍ في أواخر أيام الأمويين، وبايع العباسيين عند ظهورهم، وقاتله مروان ابن محمد، ثم سار إلىٰ عبد الله بن يحيىٰ العباسي وحضر معه حرب نهر الزاب. اهـ.

ومصدره في ذلك أخبار الأعيان في جبل لبنان، لطَنّوْس يوسف الشِّدْيَاق المتوفى سنة ١٢٧٦هـ، وكتابه هذا طُبِعَ في سنة وفاة مؤلِّفه. وهو مصدرٌ متأخرٌ انفرد بتلك الأخبار التاريخية، والتي لم ترد في المصادر التي أرّخت لتلك الفترة، بل إنه أخطأ في اسم قائد العباسيين في معركة نهر الزَّاب فهو عبد الله بن علي، لا عبد الله بن يحيى كما ذكر. مما يدلُ على جهلٍ بالتاريخ وسير الأعلام.

المثال الثاني: ترجم للنُّعمان بن عامر جد آل أرسلان (٨: ٣٧) وفيها: أنه من تلاميذ الجاحظ والملازمين له. وذكر كذلك أنه بعد أن انتصرَ على أعدائه كتب إليه المتوكل العباسي كتاباً يشكره ويُقره على ولايته سنة ٢٦٣هـ، وذكر من مؤلفاته: تيسير السالك إلى مذهب مالك.

والحقيقةُ أن المترجَم شخصٌ وهمي لا وجود له؛ فلا نجد في تلاميذ الجاحظ الملازمين له من هو بهذا الاسم والنسب. ولم ترد لهُ ترجمةٌ في كتب التراجم المختلفة، وخاصة تراجم المالكية فهو من علماء مذهبهم. ولم نجد لكتابه ذِكراً في فهارس الكتب والنقول. كما لم يرد في المصادر التاريخية من ذِكْرٍ لهذا الشخصِ أو إشارةٍ إلى حروبهِ مع أعدائه، والتي شكرَهُ المتوكلُ عليها. ولم نجد ذكراً للمُترجَم الوهمي في ولاةِ المتوكل. والدليلُ على جهل المزورِ بالتاريخ أن في هذه الترجمة ذكرَ أن المتوكل أقره على ولايته بلُبنان سنة ٢٦٣هـ، والمتوكل كان قد قُتلَ سنة ٢٤٧هـ فكيف يكون ذلك؟!

وقد اعتمد المؤلف في هذا النقل على مراجع حديثةٍ، أولها ديوان نسيب أرسلان المسمى: روض الشقيق في الجزل الرقيق. والذي جمعه الأمير شكيب أرسلان المتوفى ١٣٦٦هـ وقد حلاّه بتراجم لجميع أجداده إلى المناذرة ملوك الحيرة، بل ذكر تواريخ وفياتهم، وهو انفرادٌ غير مسبوقٍ ولكنه يحمل بذور التلفيق في كل ترجمةٍ.

والمصدر الثاني محاسن المساعي في مناقب الإمام الأَوْزَاعِي، وهو لم يُذْكر فيه شيءٌ عن المترجَم، بل كلُّ ماوردَ فيه عن الأسرة الأَرْسلانيِّةِ ونقله المصنفُ وردَ في المقدمة التي كتبها أميرُ البيان شكيب أرسلان رحمه الله؛ فهي مصدر معاصر واعتمادُهُ على سجلِّ نسبِ أُسرتهم الأرسلانية.

وأكتفي بهذين المثالين على تراجم السلسلة الأرسلانية.

ومن التراجم التي أُثْبِتتْ لأَعلامٍ لا وجود لهم: ترجمة مالك بن الحارث بن هشام في (٥ : ٢٥٨) وفيها: أنه جد الأمراء الشهابيين في لبنان وأن عمر ولّاه حوران عام ١٥هـ. وقد بينا في موضعه أن هذه الشخصية وهميةٌ لا ذكر لها في كتب الأنساب والتاريخ.

ومثل ذلك ترجمة علي بن نزار العبيدي الفاطمي، وقد نبهنا على ذلك في موضعها.

إن تلك الملحوظات التي نقفُ عليها موقفَ التّصحيح والتنبيه لا تقدحُ في جودةِ الكتاب وأهميته، ولكنها كالعيبِ الذي يكون في وجه المرأةِ الحسناءِ الجميلةِ، فهو لا يُسْقِطُها من الحسان الجميلات، ولكنه يُذكرُ إذا ذُكِرت العيوب، فتُعابُ به.

ولما كان هذا الكتابُ قد سارَ مسيرَ الشمس، وأصبح مرجعاً للباحثين، ينهلون من مَعِينهِ، ويُسْندونَ إليه؛ ثقةً في جودةِ تصنيفه، ودقةِ مصنفهِ، كان لزاماً علينا أن نسُدَّ خَللهُ ونرفعَ زلَلَهُ، حتى يتحامى الباحثون عن تلك الهفوات القليلة التي بين دَفَّتيهِ. ولا شكَّ أن مما يدلُّ على فضلِ الكتابِ وسيرورة ذكرهِ أن كَثُرتْ المؤلفاتُ حوله؛ فهذا مستدرِكٌ عليه، وآخرُ يُذيِّل عليه، وثالثٌ يُصحِّحُ ما وقع فيه من أوهامٍ وأخطاء، وهذا يُرتِّبه على الوفيات. ولو لم يكن كتابُ الأعلامِ من المراجع المعتمدةً لما كَثُرت تلك الكتب المؤلفة عليه.

وقد عقدَ صديقنُا الشيخ محمد آل رشيد في أوّلِ كتابهِ الإعلام مبحثاً لطيفاً سماه: الكتب الستة المتعلقة بالأعلام، حصر فيه ما أُلِّف حول كتابِ الأعلام. وقد جمعَ فيه الكُتبَ التي تناولت كتابَ الأَعلامِ تذييلاً وإضافة وترتيباً. وهو ملحظٌ جميل اهتدى إليه صديقنا أبو عبد العزيز فأضاف لكتاب الأعلام وجهاً جديداً.

من البَديهِيِّ أن لا يصلَ العمل البشري إلى الكمال مهما كانت درجة صانعهِ من العلم والفكر؛ ومما يدُلُّ على هذا أن المصنف لو أعاد قلمَهُ على ما كتبَهُ لاستمرَّ

في التصحيحِ والتعديل والإضافةِ والحذف. والسببُ في ذلك أن الإنسانَ يسعىٰ إلىٰ الكمالِ والإتقان، وهو لن يصل إليه؛ فهو ليس بمعصومٍ عن الخطأ والزللِ. وهذا ناموسٌ كونيٌّ، وجِبلَّةٌ إنسانية.

وأسأل الله التوفيق والسداد فيما أكتب، فما كان صواباً فمن عندهِ عزّ وجل، وما كان من خطأ وزلل فهو مني.

إبراهيم بن سعد الحقيل

مدينة المجمعة ٢٥/ ١/ ١٤٣٢هـ

الجزءُ الأوَّلُ

(١)

ص ٢٦/ ترجمة آمنة بنت وهب:

وفيها: ربّاها عمُّها وهيب، وزوَّجها من عبد الله بن عبد المطلب.

الصواب أن أباها وَهْبَ بن عبد مناف بن زُهْرة كان حيّاً، وهو الذي تولّى تَزْويجَها من عبد الله بن عبد المطلب. كما في: السيرة (١: ١٦٤)، تاريخ الطبري (١: ٤٩٩)، والبداية والنهاية (٢: ٢٣٢).

(٢)

ص ٣٤/ ترجمة إبراهيم بن تاشفين:

وفيها: وذكر أنه آخر المرابطين، وبمقتله انقرضت دولتهم.

لم يكن المترجَم آخِرَ المَرابطينَ، بـل كـان آخرهم عمهُ إسحاق بن عـليّ؛ فهو الذي انقرضت دولة المرابطين بمقتله. قال ابن خلدون في تاريخه (٦: ٢٣٢) ثم بُويع بمُرّاكش ابنه إبراهيم بن تاشفين، فألفوه ضعيفاً عاجزاً؛ فخُلِع، وبُويع عمه إسحاق ابن علي بن يوسف بن تاشفين، وعلى هيئةِ ذلك وصل الموحدون إليها، وقد ملكوا أجمع بلاد المغرب، فخرج إليهم في خاصته فقتلهم الموحدون. اهـ.

(٣)

ص٤١/ ترجمة إبراهيم بن سليمان القطيفي:

وفيها: أصله من القطيف بنجد.

ليس القطيف من نجد، ولم يُعَدَّ في يوم من الأيام من نجد، بل هو من المنطقة التي تُسمّى قديماً بالبحرين، ثـم من بلدان الخط. ذُكـر ذلك في معجم البلدان (٢: ٣٧٨) مادة (الخط).

(٤)

ص٤٣/ ترجمة إبراهيم بن شبابه:

كذا ورد اسمه. وهو تصحيفٌ صوابه: سَيَّابه. كما في: طبقات ابن المعتز (٩٢)، الأغاني (١٢: ٥٩).

(٥)

ص٤٤/ ترجمة إبراهيم بن صالح بن عيسى:

وفيها: الأشيقر.

الصواب: أُشيقر كما هو معروف. والتعريف لا يدخل الأسماء إلا سماعاً.

(٦)

ص٤٨/ ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب:

كذا ورد نسبه وهو خطأ صوابه: إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي. ويُعرف جده الحسن بالحسن المثنى. كما في: نسب قريش (٥٤).

(٧)

ص٥٨/ ترجمة إبراهيم بن الأشتر النخعي:

وفيها: وجَّهه (المصعب بن الزبير) إلى حرب عبد الملك بمسكن.

بل خرج مصعبٌ ومعه ابن الاشتر ـ وهو من قادته ـ وقاتلا عبد الملك بن مروان، فحلّتْ بجيش مصعب الهزيمة، وقُتلا جميعاً. كما في المصادر التاريخية مثل: تاريخ الطبري (٦: ١٥٨) ومروج الذهب (٣: ١١٤).

(٨)

ص٦٠/ ترجمة إبراهيم بن المهدي:

وفيها: فطلبه المأمون فاستتر فأهدر دمه فجاء مستسلماً.

الصواب أنّ إبراهيم بن المهدي لم يأتِ مُستسلماً كما ذكر المصنف، بل قُبِضَ عليه وهو مُسْتترٌ؛ ارتاب به حارسٌ أسود وقد رآه يمشي بلباس امرأةٍ، فأمسك به، فإذا هو إبراهيم بن المهدي. وكان ذلك ليلة الأحد اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الثاني عام ٢١٠هـ.. كما في: تاريخ الطبري (٨: ٦٠٣).

(٩)

ص٧٢/ ترجمة إبراهيم بن ضويان:

ونَسَبهُ لقبيلة بني زيد.

وهذا خطأ؛ بل هو من قبيلة بني صخر الطّائيةِ. كما في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد (١: ٤٥٧).

(١٠)

ص٧٨/ ترجمة إبراهيم بن هشام المخزومي:

وفيها: وولي مكة والطائف سنة ١٠٧هـ.

الصواب أنه وليَهُما في عام ١٠٦هـ. قال الطبري في تاريخه (٧: ٢٩): ففي هذه السنة (١٠٦هـ) عَزل هشامٌ عن المدينة عبد الواحد بن عبد الله النّصْري عن مكة والطائف، وولّى ذلك كلّهُ خاله إبراهيم بن هشام.

ثم قال المصنف بعد ذلك: وعزله هشام سنة ١١٥هـ.

والصحيحُ ما ذكره الطبري في تاريخه (٧: ٩٠) من أنه عزل خاله إبراهيم بن هشام بخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم في ربيع الأول من سنة ١١٤هـ. ووجدت خليفة بن خياط في تاريخه (٣٥٧) قد خالف الطبري، فذكر أن المُولّى خال هشام الآخر محمد بن هشام. وفيها: وعزله هشام سنة ١١٥هـ فانقطع خبره. اهـ، وجعل وفاته بعد ١٠٥هـ، ذلك حقّ، ولكنه عاش عشرَ سنواتٍ بعد هذا التاريخ. قال الطبريُّ في تاريخه في أحداث سنة ١٢٥هـ (٧: ٢٢٧): وفيها وجَّه الوليد بن يزيد

خاله يوسف بن محمد الثقفي والياً على المدينة ومكة والطائف، ودفع إليه إبراهيم ومحمد بن هشام المخزومي موثقين، فقَدِمَ بهما المدينة... ثم كتب إليه يأمرهُ أن يبعثَ بهما إلى يوسف بن عمر وهو عاملُهُ على العراق، فلمَّا قَدِما عليه عذَّبهُما حتى قتلهما. اهـ؛ فبهذا النصّ يتبينُ لنا أن وفاته كانت في سنة ١٢٥هـ تحديداً لا تخميناً.

(١١)

ص٨٢/ ترجمة أبي بن كعب:

وفيها: كان حبراً من أحبار اليهود.

لم يكن أبيٌّ رضي الله عنه يهوديّاً بله أن يكون من أحبار اليهودِ، وكان رضي الله عنه من مُشركي العرب. ولعله انتقالُ ذهنٍ منه؛ فالحبرُ اليهودي هو عبد الله بن سلام رضي الله عنه. كما في الطبقات الكبرى (٢: ٣٥٢) وسير أعلام النبلاء (٢: ٤١٣).

(١٢)

ص٨٢/ ترجمة الأُبيْرِد بن المعذر الرِّيَّاحي:

وجزم بأن وفاته ٦٨هـ.

لم أجد مَن ذكر ذلك التاريخ، بل قُصارى أخبارِه تصل إلى زمن ولاية عبيد الله ابن زياد على البصرة في زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. كما في الأغاني (١٣: ٨٧) وما بعدها. وولاية عبيد الله بن زياد ابتدأت في سنة ٥٥هـ واستمرت إلى سنة ٦٤هـ كما في تاريخ الطبري (٥: ٣٠٠ و٥٠٣)؛ فتحديده لوفاته جزماً بسنة ٦٨هـ خطأٌ ومجانب للصواب.

(١٣)

ص٨٤/ ترجمة الأجدع بن مالك الهمداني:

وفيها: كان قُبيل الإسلام، ووفد ابنه مسروق على عمر في خلافته.

بل أدركَ الأَجْدَعُ الإسلام وأسلم. وذكر ابن الكلبي أنّه وفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أيامه. نقل ذلك ابن حجر في الإصابة (١: ١٠٢)، وعدَّهُ ابن حجر

في الطبقة الثانية من الصحابة. أما الآمدي فقد ذكر في المؤتلف والمختلف (٤٩) أنه أسلمَ وبَقِي إلىٰ زمن عمر. وذكر ابن حجر في الإصابة أنه مات في أيام عمر؛ فتكون وفاته قبل ٢٣هـ.

(١٤)

ص١٠٦/ ترجمة أحمد الجابر الصباح:

وأثبت وفاته في عام ١٣٦٩هـ. والصحيح أنه توفي في العام الذي قبله ١٣٦٨هـ كما في تاريخ الكويت الحديث (١٨). وقد اعتمد المؤلف علىٰ سنة وفاته الميلادية ١٩٥٠هـ، ونظر لما يقابلها بالتاريخ الهجري؛ فوقع في الخطأ.

(١٥)

ص١٢٥/ ترجمة أحمد بن رزق:

وفيها: لم أجد له ترجمة تامة.

وأحمد بن رِزْقٍ أُلِّف في ترجمتِه وأخباره كتابٌ؛ وهو الكتابُ الذي وضعه الشيخ عثمان بن محمد بن سَنَد المتوفىٰ سنة ١٢٤٢هـ وسماه: سبائكُ العَسْجدِ في أخبار أحمد نَجْلِ رِزْقِ الأَسْعد. وقد طُبع في بومبي من بلاد الهند سنة ١٣١٥هـ.

(١٦)

ص١٣٢/ ترجمة أحمد بن سليمان الزبيري أبو عبد الله:

وفيها: من فقهاء الشافعية... ويُعرَف بصاحب الكافي.

والصواب أنّ أبا عبد الله هذا هو: الزُّبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنْذر بن الزبير بن العوَّام. كذا نسبه السمعانيُّ في الأنساب (٣: ١٣٧) وقال: كان علىٰ مذهب الشافعي، وله تصانيف في الفقه ومنها الكافي. اهـ، ومثل ذلك عند السُّبْكي في طبقات الشافعية الكبرىٰ (٣: ٢٩٥). فبهذا يتبين لنا أن المتَرجَم اسمه الزبير لا أحمد كما أثبت المصنف رحمه الله.

(١٧)

ص١٤١/ ترجمة أحمد بن أبي طاهر:

وفيها: له نحو خمسين كتاباً منها: المنظوم والمنثور أربعة عشر جزءاً، بقي منها جزءان أحدهما الحادي عشر، طُبِعتْ قطعةٌ منه باسم بلاغات النساء.

ما بقيَ لنا من كتابِ المنظُوم والمنْثُور: ثلاثةُ أجزاءٍ، لا- كما قال المصنف- جزءان؛ وهي: الجزءُ الحادي عشر وهو في بلاغاتِ النساء، والجزء الثاني عشر وهو في أبواب الصِّفاتِ، واحْتَوىٰ علىٰ قصائدَ ومقطعاتٍ، والجزءُ الثالثُ عشر في فصول من رسائل مختارة. هو كما ذكرتُ في نُسخةٍ لديَّ اسْتَنْسَخها الشاعر محمود سامي باشا البارُوْدي لنفسه عام ١٢٩٧هـ في المدينة المنورة. وذكر مثلَ ذلك فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (٢:١:١٣١) وقد طُبع الجزءُ الحادي عشر بتمامه ـ لا كما ذكر المنصف ـ باسم: بلاغات النساء، في مطبعة مدرسةِ والدةِ عباس الأول في القاهرة ١٣٢٦هـ.

(١٨)

ص١٤٢/ ترجمة أحمد بن طولون:

وفيها: وتقدم إلىٰ أن ولي إمرة الثغور ودمشق ثم مصر.

كانت ولايةُ أحمد بن طُوْلُونَ لمصر أولاً، ثم استولىٰ بلاد الشام والثَّغورِ، لا كما ذكر المصنف. قال ابن خلكان في وفيات الأعيان (١: ١٧٣) وكانالمعتزُّ قد ولاّه مصرَ، ثم استولىٰ علىٰ دمشق والشام أجمع وأنْطاكيّة والثغور، مدة انشغال الموفَّقِ بحرب صاحب الزِّنْجِ. اهـ، وذكر مثلُ ذلك الصفديُّ في الوافي بالوفيات (٦: ٢٩٥) وكانت ولايته لمصر ابتداءً نيابة عن باكيال التركي سنة ٢٥٤هـ. ذكر ذلك الطبري في تاريخه (٩: ٣٨١).

(١٩)

ص١٤٤/ ترجمة أحمد بن عبد السلام بن تيمية شيخ الإسلام:

وفيها: كان داعية إصلاح في الدين.

عبارة موهمةٌ أن ابن تيميَّةَ كان يدعو إلى إصلاح الدين الإسلامي. وهي سبقةُ قلمٍ وخيانة تعبير؛ فهو كان يدعو إلى إصلاح أمور الناس الدينية التي ابتعدوا بها عن الدين الحق في بعض الجوانب.

(٢٠)

ص١٦٩/ ترجمة أحمد عزت الفاروقي:

وفيها: ثم عين متصرفاً في شهرزور فمتصرفاً في الأحساء وكانت قاعدة نجد.

لم تكن الأحساء قاعدةَ نجدٍ، بل هي وحدةٌ سياسيةٌ منفصلةٌ في ذلك الزمان عن نجد. وقد كان لبعض حكام الأحساء نفوذٌ ضعيف في بعض مناطق نجد، وقد زال بزوال تلك الإمارات.

(٢١)

ص ١٧٢/ ترجمة أحمد بن علي المكرم الصُّليحي:

وفيها: وتولى بعد قتلِ أبيه سنة ٤٥٩هـ.

بل كان ذلك في عام ٤٧٣هـ، حيث قُتل أبوه على يد سعيد بن نجاح، كما في وفيات الأعيان (٣: ٤١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٨: ٣٥٩)، وهي من مصادر المصنف. وقد أثبتَ ابن الأثيرِ مَقْتل علي الصليحي وتولي ابنه أحمد في أحداث سنة ٤٥٩هـ.أما ابن كثير فقد أثبت مقتله في كلتا السنتين؛ مما يدل على أنه لم يصل إلى رأي قاطع، أو فات عليه ولم ينتبه لذلك.

(٢٢)

ص١٧٥/ ترجمة الحاكم بأمر الله العباسي أحمد بن علي بن أحمد بن المسترشد، ثاني الخلفاء العباسيين بمصر:

كذا ذكر نسبه. وقد نسبه السيوطي في تاريخ الخلفاء (٤٧٨): أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القُبّي ابن أمير المؤمنين المسترشد بالله. وأورد

ابن خلدون في تاريخه (٥: ٣٨٣) نسبه، ولكن ما أورده لا يوافق ما أثبته المصنف. أما الصفدي في الوافي بالوفيات (٦: ١٩٦) فقد ذكر أنه أحمد بن الحسين بن أبي بكر بن علي بن المسترشد. وهذه السلسلة لنسب الحاكم تحتاج إلىٰ مقارنة وتمحيص لنصل إلىٰ الأصح منها.

(٢٣)

ص١٨٣/ ترجمة أحمد بن مشرف الأحسائي:

وفيها: من أهل الأحساء بنجد.

ليس الأحساء من نجد؛ بل منطقةٌ أخرىٰ وإن تَبِعتْ نجداً في بعض الأزمان سياسياً.

(٢٤)

ص٢٠٠/ ترجمة أحمد لطفي عاشور:

وفيها: وهو أخو عمر لطفي عاشور المتقدمة ترجمته في الأعلام.

كان رحمه الله قد جعل علىٰ كتاب الأعلام مستدركاً بما فاته من التراجم في الأعلام وسماه: الإعلام بما ليس في الأعلام، وكان ينوي إخراجه علىٰ حِدة. فلما صح عزمه علىٰ طبع الأعلام طبعة رابعة أدخله فيه وفق ترتيب الأعلام. وقد حالت وفاته دون أن يرىٰ عمله، فكانت المراجعة ضعيفةً، فبقيت مثل هذه العبارات في التراجم المدمجة من كتابه: الإعلام بما ليس في الأعلام، ولم تُحذف غفلةً من المُراجِع. وقد ورد مثلها كثيرٌ في ثنايا كتاب الأعلام فلم ننبه علىٰ ذلك مكتفين بهذه الوقفة.

(٢٥)

ص٢٠٤/ ترجمة أحمد بن محمد بن الأغلب:

وفيها: سابع الأغالبة. تولي عام ٢٤٢هـ.

الصواب أنه سادسهم لا سابعهم. وذلك حسب تولِّيهم الإمارة. وحكام الإمارة الأَغْلَبية حسب ترتيب ابن خلدون في تاريخه (٧: ٤١٩ و٤٣٠)، وتاريخ المغرب العربي (٢: ٢٧) وما بعدها كالتالي: الأول: إبراهيم بن الأَغْلب. وهو مؤسس الإمارة الأغلبية عام ١٨٤هـ. الثاني: ابنه عبد الله بن إبراهيم. تولى بعد أبيه عام ١٩٧هـ. الثالث: أخوه زيادة الله بن إبراهيم. تولى بعد أخيه عبد الله عام ٢٠٥هـ. الرابع: أخوهما الأغلب بن إبراهيم. وتولى بعد أخيه زيادة الله عام ٢٢٣هـ. الخامس: ابنه محمد بن الأغلب. وتولى بعد أبيه الأغلب عام ٢٢٦هـ. السادس: ابنه أحمد بن محمد. وتولى بعد أبيه محمد عام ٢٤٢هـ. وهو المترجَم. فبذلك يتبيَّن لنا أنه سادس أمراء الأغالبة لا سابعهم. وقد أُتي المؤلف من عَدِّه للأغلب بن عقال التميمي أبو مؤسس الإمارة؛ حيث تولى إمارة إفريقية عام ١٤٨هـ وقتل في معركة سنة ١٥٠هـ. ذكر ذلك ابن الأثير في الكامل (٥: ٢٦). وكان ابنه إبراهيم المؤسس صغيراً؛ فتولى بعد الأغلب جماعةٌ من الولاة وصلت مددهم نحو خمسٍ وثلاثين سنة، ثم ولّى هارونُ الرشيد إبراهيمَ بن الأغلب إمارة تونس فتوارثها بنوه من بعده.انظر تاريخ المغرب العربي (٢: ٢٧) وما بعدها.

(٢٦)

ص٢١٩/ ترجمة المستنصر بالله بن محمد الظاهر بن الناصر المستضيء:

وقوله الناصر المستضيء يوحي أن الناصر هو المستضيء، والخليفة الناصر هو ابن المستضيء، ولعل (ابن) سقطت بين اللقبين.

(٢٧)

ص٢٢٣/ ترجمة ابن فُليتة أحمد بن محمد بن علي:

وحدد وفاته عام ٧٣١هـ.

وكان المصنف قد تَرْجم له قبل ذلك باسم: أحمد بن محمد بن علي، وجعل وفاته عام ٢١٣هـ، وهو خطأ صوابه ما ذكر هنا.

(٢٨)

ص٢٢٨/ ترجمة ابن عرب شاه:

وفيها: اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان.

لم يكن ابن عرب شاه معاصراً لسلطانٍ عثماني بهذا الاسم. ولعله كان له اتصال بالسلطان العثماني محمد بن بايزيد المتوفى عام ٨٢٤هـ؛ فهو المعاصر له ممن اسمه محمد من سلاطين بني عثمان.

(٢٩)

ص٢٣٧/ ترجمة أحمد بن محمد البسام العتيبي الوهيبي:

نِسْبةُ المترجم إلى عتيبة مقحمة ولا مكان لها. وليس في أجداده من يُسمّى بعتيب أو ما شابهه من الأسماء فنسبه المصنف إليه كعادته.

(٣٠)

ص٢٤٠/ ترجمة أحمد بن محمد المنقور:

وفيها: وصنف رسالة في تاريخ نجد... جعلها الدكتور عبد العزيز الخويطر ضمن كتابه عن الشيخ أحمد المنقور.

لم يؤلف الخويطر كتاباً عن الشيخ أحمد المنقور ضمّنهُ تاريخه؛ بل حققه ونشره وسماه: تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور. صدرت الطبعة الأولى منه في الرياض سنة ١٣٩١هـ.

(٣١)

ص٢٦٣/ ترجمة أحمد بن ناصر المِخْلافي:

وفيها: يتصل نسبه بخولان من حمير.

الصواب أن خَوْلان لا ينتسب إلى حِمْير؛ فهو خولان بن عمرو بن مالك بن زيد ابن كَهْلان بن سَبأ. أما حمير فهو ابن سبأ؛ فبذلك يتضح لنا أن حميرَ عمٌّ لذرية أخيه كهلان ومنهم خولان. كما في جمهرة أنساب العرب (٤١٨) و(٤٣٢).

(٣٢)

ص٢٦٧/ ترجمة أحمد بن يحيىٰ البلاذري:

وفيها: ومن كتبه: ... القرابة وتاريخ الأشراف ويُسمَّىٰ: أنساب الأشراف.

اسمه: أنساب الأشراف أو جمل من أنساب الأشراف، وقد طُبعت أجزاءٌ منه باسم: أنساب الأشراف، وطُبع كاملاً باسم: جُمَل من أنساب الأشراف. وقد سمته بعض المصادر: تاريخ الأشراف. أما تسميتُهُ القرابة وتاريخ الأشراف؛ فلم يذكرها أحدٌ ممن يُعتدُّ به. وقد يُسمّىٰ: كتاب الأخبار والأنساب. سماه بذلك ابن النديم في الفهرست (١٢٦)، أما ياقوتُ فسمَّاهُ: جُمل نسب الأشراف.

(٣٣)

ص٢٧٣/ ترجمة أحمد بن يوسف التِّيْفاشي:

وفيها: ومن كتبه: فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب. اختصره ابن منظور وسمىٰ الجزء الأول منه: نثار الأزهار في الليل والنهار.

لم يكن مختصرُ ابن مَنْظُور من جزأين، بل اختصرَ الكتاب كلَّهُ في جزءٍ واحد. ذكر ذلك ابن منظور في مُقدمته لهذا المختصر. والمختصر مطبوعٌ قديماً في مطبعة الجَوائِب باسطنبول سنة ١٢٩٨هـ، ثم طُبع طبعة أخرىٰ سقيمةً لا يُعتدُّ بها.

(٣٤)

ص٢٧٦/ ترجمة الأحنف بن قيس المرِّيّ السّعدي المِنْقري التميمي:

الصواب أن الأَحْنف بن قيس لا ينتمي إلىٰ مِنْقر فيقال في نَسَبه المنقري؛ بل هو من ذرية أخي منقر مُرّة بن عُبيد بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم. كما في جمهرة النسب (٢٣١) وجمهرة أنساب العرب (٢١٧).

(٣٥)

ص٢٧٨/ ترجمة إدريس بن إدريس الحسني جد الأدارسة في المغرب:

وفيها: واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه، وكانت في يد العباسيين بالمشرق، وكان يحكمها وُلاتُهم.

هذا القول منه بعضهُ صوابٌ وفيه خطأ؛ فالصواب فيه أن العباسيين كان وُلاتُهم يحكمون بلاد طرابلس وتونس. والخطأ فيه أنهم لم تكن لهم يدٌ على الأندلس، التي خرجت من حُكمِهم بل من دائرة نفوذهم، بتأسيسِ عبد الرحمن الداخل بن معاوية الأمويِّ إمارة بني أمية بها؛ فلم يَعُد لبني العباس سلطة ولو اسميةٌ عليها.

(٣٦)

ص٢٨٢/ ترجمة إدريس بن يوسف:

وفيها: أحد أمراء تونس في عهد الدولة الحفصية... ولي إمارة تونس ٦١٨هـ.

لم تكن الدولة الحَفْصيَّةُ قد قامت بعدُ فكيف يكون من ولاتها؟! وكانت ولايةُ تونس تتبعُ في هذا الزمن الموحدين في بلاد المغرب. وقد ولَّوا عليها أبا زكرياء عبد الواحد الحفصي، فلما توفي سنة ٦١٨هـ رشّحَ أهلُ تُونس ابنه عبد الرحمن بن عبد الواحد أميراً على تونس، ورفعُوا الأمرَ إلى المسْتنصِرِ الموحِديِّ في فاس فلم يرضَ ذلك، وعزله بعد ثلاثة أشهرٍ، وعيَّنَ عمَّه إدريس - وهو المترجَم - والياً على تونس، فأقام سنتين حتى مات، وخلَفَهُ ابنه على ولاية تونس. وبذلك يتَّضِحُ لنا أن المترجَم كان من ولاةِ دولةِ الموحدين. والدولة الحفصية لم تقُمْ إلا بعد هذا التاريخ، ولم تكن قد تأسست حين ولِي المترجَمُ الولاية. انظر تفصيل ذلك في: اتحاف أهل الزمان (١٩٢)، والسلطة الحفصية (١٠٦).

(٣٧)

ص٢٩١/ ترجمة أسامة بن زيد رضي الله عنهما:

وفيها: لأن أباه أول الناس إسلاماً

الجزم بذلك محل خلاف بين أهل السير والمؤرخين والمحدثين؛ فهناك مَن يقول: أول من أسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. وآخرون يقولون: علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفريق يقولون: أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وهناك من يقول: إنه زيد بن حارثة رضي الله عنه. وخرجوا من الخلاف بترتيبٍ حسنٍ وهو: أن أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق، ومن النساء خديجة بنت خويلد، ومن الصبيان علي بن أبي طالب، ومن الموالي زيد بن حارثة. وكل ذلك أثبته ابن كثير في: البداية والنهاية (٣: ٢٤) وفي الباعث الحثيث (١٨٩).

(٣٨)

ص٢٩٨/ ترجمة أسد بن سامان:

وفيها أن وفاته نحو ١٩٢هـ.

وقد ذكر ابن الجوزي في المنتظم (١٢: ٣٣١) أن أسد بن سامان مات في خراسان في ولاية علي بن عيسىٰ بن ماهان عليها وكان من رجاله. وكانت ولاية ابن ماهان علىٰ خراسان سنة ١٨٠هـ كما في تاريخ الطبري (٨: ٢٦٦) وعزله الرشيد عنها سنة ١٩١هـ كما في تاريخ الطبري (٨: ٣٢٤)؛ فبذلك تكون وفاة أسد بن سامان ما بين سنتي ١٨٠هـ و١٩١هـ. ونستطيع أن نقول: وكانت قبل ١٩١هـ.

(٣٩)

ص٢٩٨/ ترجمة أسد بن عبد الله القسري:

وفيها: وتولىٰ خراسان سنة ١٠٨هـ، وقد ذكر خليفة في تاريخه (٣٣٦) أن ولايته لخراسان كانت عام ١٠٦هـ، ومثل ذلك عند الطبري (٧: ٣٧) فهو يقول في أحداث ١٠٦هـ: وفيها استعمل خالد بن عبد الله القسري أخاه أسد بن عبد الله أميراً علىٰ خُرَسان. اهـ؛ فلا شك أن ما ذكره المصنف وهمٌ.

(٤٠)

ص٢٩٩/ ترجمة أسد بن وَبْرة:

وفيها: ويرفع نسبه إلى حِمير.

وأسدٌ هذا يَنْتمِي إلى قبيلة قضاعة. وهي قبيلة مُخْتَلَفٌ في نسبها أشد الاختلاف؛ فمن أهل النسبِ من يقول: قضاعة بن معد بن عدنان. وآخرون يقولون: قضاعة بن مالك بن حِمْير بن سبأ. نسب قريش (٥)، أنساب الأشراف (١: ١٥).

(٤١)

ص٣٠٥/ ترجمة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما:

وفيها: آخر المُهاجرين والمهاجرات وفاة.

هذا القولُ محل تأمل؛ فقد مات عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما بعد أسماء بمكة، فكان آخرَ الصحابةِ موتاً بمكة، كما نصّ على ذلك ابن قتيبة في المعارف (١٨٦)، وابن كثير في الباحث الحثيث (١٩٠). وأسماء ماتتْ بمكةَ فلا تكون آخر المهاجرين وفاة. ولعل صواب العبارة: آخر المهاجرات وفاة.

(٤٢)

ص٣٠٦/ ترجمة أسماء بنت عُميْس:

وفيها: وزوجُها جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً.

ليس عوفاً بل عوناً كما في نسب قريش (٨٠) والطبقات الكبرى (٨: ٢١٨).

(٤٣)

ص٣١١/ ترجمة إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر:

وفيها: جدُّ الخلفاء الفاطميين.

وهو رأي بيّن بُطلانَه أهلُ النسب والمؤرخون. وحتى بنو عُبيدٍ انتسبوا إلى غيره. قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٥٩): وادّعى عبيد الله القائم بالمغرب

أنهُ أخو حسن البغيض بن محمد بن جعفر الصادق.... ومرَّةً ادَّعىٰ أنهُ ولدُ الحسنِ بن محمد بن إسماعيل بن جعفر. وكلٌّ هذه دعوىٰ مُفْتضحةٌ لأن محمد بن إسماعيل بن جعفر لم يكن له ولدٌ قطُّ اسمه الحسين. وهذا كَذِبٌ فاحشٌ. اهـ.

وقد ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان (٣: ١١٧) ثلاثَ سلاسل نسبية مختلفة لعبيد الله جد الفاطميين؛ فمن يكون نسبُه بهذا الاضطراب يدلُ دلالةً قاطعةً علىٰ بطلان زعمهم. وقد نفاهُمُ العلويون عندما دخلوا مصر، وكتبوا محضراً في حاضرة الخلافةِ بغداد، وكان ممن نفاهم الشريف المرتضىٰ وأخيه الرَّضِيُّ وغيره من كبار العلويين، وهؤلاء العلويون لم ينفوا من قام من العلويين إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنىٰ رغم أنه اوّلُ من أنشأ دولة استقلت عن خلافة بني العباس بخلاف الدولة الأموية في الأندلس؛ فالأندلس لم تدخل تحت سلطة الدولة العباسية. لقد أقام إدريس دولة علوية وكانت الدولة العباسية منيعةَ الجانبِ، ولم تستقلَّ عنها الدولُ كما في العهدِ الذي تم نفي بني عُبيد فيه. كذلك لم يقم العباسيون والعلويون بنفي الحسن الدَّاعي، الذي خرج في طَبَرِسْتَان، وكانت قريبةً من حاضرةِ الخلافة العباسية؛ مما يدل علىٰ أن نفي العلويين وغيرهم لبني عبيد كان عن درايةٍ وعلم. ويذكرُ البيرونيُّ في الأثار الباقية (٣٩) أن عبيد الله مدعي النسب العلوي لما نفاهُ العلويين بذل فيهم المال الوفير والهبات حتىٰ سكتوا.

(٤٤)

ص٣١٦/ ترجمة خليل جواد الخالدي:

وفيها: ولي القضاء في كثير من بلاد الروم إيلي آخرها ديار بكر.

ليست ديار بكر من بلاد الروم إيلي كما ذكر المؤلف. فالروم إيلي اسم يطلق علىٰ الولايات الأوربية العثمانية كما في المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية (١٣٠)، وديار بكرٍ تقع في الولايات الآسيوية من الدولة العثمانية. والصواب أن يقول: ولي القضاء في كثير من بلاد الروم إيلي ثم وليه في ديار بكر وكانت آخر أعماله.

(٤٥)

ص٣١٩/ ترجمة إسماعيل بن عُبيد الله المخزومي:

وفيها: وهو أحد العشرة التابعين.. عبارةٌ لا معنىٰ لها. ولعلَّ تحريفاً أصابها فاستغلق معناها، أو نقلها من مصدر الترجمة كما جاءت.

(٤٦)

ص٣٢٩/ ترجمة قوام السنة:

وفي نسبه: القرشي الطليحي.

الصواب: الطَّلْحِي مكبَّراً؛ نِسبةً لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه؛ فهو من عَقِبه، فنُسِبَ له فقيل له: الطلحي. كما في الوافي بالوفيات (٩: ١٢٧) واللباب (١: ٣٠٩).

(٤٧)

ص٣٢٩/ ترجمة إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

كذا نَسَبهُ وقد سَقطَ من نَسبِهِ الحسن المثنىٰ. وقد سبق بيان ذلك الخطأ في ترجمة جده إبراهيم.

(٤٨)

ص٣٣٥/ ترجمة الأغلب بن عمرو العِجْليّ:

وفيها: قال البكريُّ في شرح نوادر القالي: الأغلب العجلي آخر من عمر في الجاهلية؛ عمر عمراً طويلاً.

هنا خطآن: الأولُ: لم يشرح أبو عُبيد البكريُّ نوادر أبي عليٍّ القالي، بل شرح أماليه، وهي المجلد الأول والجزء الأكبر من المجلد الثاني من شرحه المسمىٰ بسمط اللآلي شرح أمالي القالي، والمطبوع في القاهرة. وما ذكره البكري موجود في أمالي القالي

(٢ : ١٨٤) وليس في النوادر. الثاني: أخطأ المصنفُ في نقله عن البكري فجاءت العبارة مضطربة لا معنىً لها. وصواب تلك العبارة كما جاءت عند البكري في سمط اللآلي (٢: ٨٠١): وهو أحد المعمَّرِينَ؛ عُمِّرَ في الجاهليةِ عُمراً طويلاً، وأدركَ الإسلامَ. اهـ.

* * *

الجزء الثاني

(١)

ص١٢/ ترجمة امرئ القيس بن عانس:

عانس: كذا عند المؤلف رحمه الله. وهو تصحيفُ عابِس، بالباء الموحدة. كما ضبطها الآمدي في المؤتلف والمختلف (٩)، وابن دريد في الاشتقاق (٣٧٠)، وابن حجر في الإصابة (١: ٦٤).

(٢)

ص٤٢/ ترجمة باهلة بنت صعب:

وفيها: نُسِب لها بنوها مِن زوجها مالك بن أعصر بن سعد.

نُسِبَ لباهِلةَ بنوها وبنو زوجها؛ فقد تزوجت أولاً من مالك بن أَعْصُر فولدت له سعد مَناة، ثم مات عنها، فخَلَفَ عليها ابنه مَعنُ بن مالك وهو نِكاحُ مَقْتٍ، فولدتْ له أَوْد بن معن وجِئاوة بن معن. وكان لمعنٍ أولادٌ من زوجةٍ أخرىٰ فحضنَتْهُم باهلةُ مع ولدِها فنُسبَ الجميعُ لها. انظر: جمهرة النسب (٤٥٨)، أنساب الأشراف (١٣: ٢٢٧)، جمهرة أنساب العرب (٢٤٥). ولأجل ذلك قال الأصمعي: لستُ من باهلةَ؛ لأن قُتيبةَ بن معن بن مالك لم تلِدْهُ باهلة قطّ. اهـ جمهرة أنساب العرب (٢٤٦).

(٣)

ص٤٧/ ترجمة البراء بن وفيد العذري:

وفيها: من بني عذر من همدان.

قولـه: بنو عذر. صوابـه بنو عُذْرة. وعذرة ليسوا من همدان بل من قُضاعة. فعذرة هو: عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة. كما في كتب النسب مثل: جمهرة انساب العرب (٤٤٧).

(٤)

ص٧١/ ترجمة بكر بن النّطّاح:

وفيها أنهُ الحَنفيُّ نسباً.

جزمَ المصنفُ رحمه الله بأنه ينتسبُ إلىٰ قبيلة بني حنيفة، والخلافُ مُسْتحكِمٌ في ذلك. قال أبو الفرج في الأغاني (١٧: ١٥٣): وأخبرنا وكيع... أنه من بني عِجْل. واحتج من ذكرَ أنه عِجْليٌّ بقوله:

فإنْ يكُ جدُّ القومِ فِهْرُ بن مالكٍ فجدِّي عِجْلٌ قِرمُ بكرِ بن وائلِ

(٥)

ص٨٦/ ترجمة تمام بن عامر الثقفي:

وفيها فانتظمت وزارته لثلاثة من الخلفاء.

يعني وزارتَهُ لمحمدِ بن عبد الرحمن الأوسط أمير الأندلس، وابنيه المنذر وعبد الله. والصواب أنهم ليسوا خلفاء ولم يتسمَّوا بها بل كانوا يُعْرفون بالأمراء. وأول من تسمىٰ بالخلافة منهم عبد الرحمن الناصر بن محمد، وكان ذلك في سنة ٣١٦هـ، وقيل ٣١٧هـ، وقيل ٣٢٧هـ. قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٣٠٠): وهو المسمّىٰ بالخلافة وإمْرة المؤمنين دون جميع أسلافه ١هـ.

(٦)

ص٨٩/ ترجمة توبة بن الحُميِّر:

وأثبت وفاته جزماً سنة ٨٥هـ.

وهو مباعدٌ للصواب، ولم أجدْ مَن نصَّ علىٰ تاريخٍ مُحدَّدٍ لوفاة تَوْبة. وذكر أبو الفرج في الأغاني (١١: ١٤٥) بسند مُتصل قصة مقتل توبة، وأنها كانت في زمن ولاية مروان بن الحكم علىٰ المدينة؛ فقد ترافعَ إليه القومُ في مَقْتلِ توبة وعدُّو له. ومروانُ وَلِيَ المدينةَ لمعاوية غير مرةٍ: الأولىٰ بدأت من سنة ٤٢هـ وانتهت سنة ٤٩هـ، والثانية

بدأت من سنة ٥٤هـ وانقضت سنة ٥٧هـ، كما في تاريخ الطبري (٥: ١٧٢، ٢٣٢، ٢٩٣، ٣٠٨). ويورد أبو الفرج في مروياته عن توبة (١١: ١٤٨) أن عبد العزيز بن زُرارة الكِلابيّ هو الذي أجنَّ توبة بعد مقتله. وعبد العزيز بن زُرارة شهد حصار القسطنطينية مع يزيد بن معاوية واستشهد فيه، وكان في سنة ٥٠هـ. ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦: ٢٨٧). وبجمع تلك الأحداث والروايات نستطيع أن نقول: إن توبة قد قُتِل بين سنتي ٤٢هـ و٤٩هـ، وهو يُلْقي ظلالاً من الشك على ما ينفرد به ابن شاكر الكتبي في كتابه فوات الوفيات من تحديد لسِنيِّ الوفاة؛ فقد ذكر أن مَقتل توبة في حدود سنة ثمانين من الهجرة (١: ٢٦٩). وسيرد مثل ذلك في ترجمة الحطيئة فطالعه إن شئت.

(٧)

ص٩٩/ ترجمة الحسن بن علي:

وفيها: وولد له أحد عشر ابناً وبنت واحدة.

ذكر المصعب في نسب قريش (٤٩: ٥٠) ثمانية من ولده وست نساء. وكان ابن سعد أكثر دقة وحصراً لهم؛ فقد ذكر أنه ولد له رضي الله عنه ستة عشر ولداً وخمس نساء. الطبقات الكبرىٰ/ الطبقة الخامسة من الصحابة (١: ٢٢٥ - ٢٢٦). فبذلك يتبين لنا عدم صحة ما ذكره المصنف رحمه الله.

(٨)

ص٩٩/ ترجمة ثعلبة بن صعير:

وفيها نسبه: التميمي المري.

وجدَ المصنفُ رحمه الله أن تميماً أبوه مُرٌّ، فنسبَهُ إليه. والنسبُ لا يكون إلىٰ كل اسمٍ ورد في عامود النسب، بل يكون إلىٰ الفَخِذ ثم البَطْنِ ثم القبيلةِ. وما تعارف عليه العرب من الأفخاذ والبطون، فهو الذي يُوْقفُ عليه عند الانتساب، وهو ما زال معروفاً في أنساب القبائل في عهدنا الحاضر. ولا شك أن صنيعَ المؤلفِ يُؤدِّي إلىٰ

الخلط في الأنساب ومن ثَمَّ الخطأ فيها. ولذلك اقتصر مصنفو كتبِ الأنساب على ما كان معروفاً من الأجداد الذين هم مدار النسب. فمثلاً: لم يذكر أهل النسب المري في مَن انتسب إلى تميم؛ وذلك أن تميماً حجبَهُ باشتهارِ نسلِه وكونهم قبيلة تُنْسب إليه.

(٩)

ص١٠٣/ ترجمة جابر بن حني التغلبي:

وفيها: شاعر جاهلي من أهل اليمن.

لم تكن تغلب من سكان اليمن؛ بل كانت مساكنها في ريف العراق وشمال الجزيرة العربية.

(١٠)

ص١١٨/ ترجمة جريبة بن أشيم:

وفيها: ... فقعس بن الحارث من بني أسد ابن خزيمة.

الصواب: فَقْعس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَين بن الحارث. كما في: جمهرة النسب (١٦٩) وجمهرة أنساب العرب (١٩٥).

(١١)

ص١١٨/ ترجمة الحطيئة جرول بن أوس:

وفيها أن وفاته كانت نحو سنة ٤٥هـ.

والحطيئةُ تُوفي بعد هذا التاريخ بأكثر من خمس سنين؛ فقد وفد على سعيد ابن العاص والي المدينة، ومدحه وأقام عنده مدة. كما في طبقات فحول الشعراء (٢: ٣٠٤) والأغاني (٢١: ٢٢٦). وسعيد بن العاص ولي المدينةَ لمعاوية بن أبي سفيان بَدْءاً من سنة ٤٩هـ حتى عُزل منها سنة ٥٤هـ، كما في تاريخ الطبري (٥: ٢٣٢، ٥: ٢٩٣) وكما نصَّ الطبري في تاريخه (٥: ٢٤١) على سنة قُدوم الفرزدق المدينة وهي سنة خمسين هارباً من زياد بن أبيه، فوافقَ الحطيئةَ مُنتجِعاً سعيدَ بن العاص. فيتبين

لنا أن وفاة الحطيئة حدثت بعد سنة ٥٠هـ، وقد أغرب ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات (١: ٢٧٩) حينما زعم أن الحطيئة قد توفي في حدود الثلاثين الهجرية. وهو يُبعد النَّجعةَ في كثيرٍ من تخميناته للوفيات، فلا يُعتدُّ بما ينفرد به.

(١٢)

ص١١٩/ ترجمة جرير بن عطية:

وفيها: الكلبي اليربوعي.

صواب الكلبي: الكليبي. فهو ينسب لكليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك، كما في جمهرة أنساب العرب (٢٢٦)، الأغاني (٨: ٥).

(١٣)

ص١٣٦/ ترجمة جمح بن عمرو بن هُصَيص:

وفيها: أو اسمه تيم، وجمح لقبه.

بل اسمه بدون شك. نصَّ على ذلك المصعب في نسب قريش (٣٨٦)، والزبير ابن بكار في الجمهرة (١٧٤ ب) وأنشد لعثمان بن مَظْعُون الجُمحي رضي الله عنه يخاطب ابن عمه أمية بن خلف:

أتيمُ بن عمـرٍو الذي فـارَ ضِغْنهُ ... ومِن دونِهِ الشّرمان فالبُرْلُ أجمعُ

(١٤)

ص١٤٠/ ترجمة جندل الطهوي:

وفيها: ونسبته إلى طهية وهي جدته.

في ذلك إيهام أنها جدتُه القَريبةِ ونُسب إليها. وهي جدّة بني طَهَية، فخذٌ من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة تميم، وهُمْ ولد أبي سُوْدٍ وعوف ابني مالك بن حنظلة. كما في جمهرة النسب (١٩٥).

(١٥)

ص١٤٨/ ترجمة أم المؤمنين جويرية بنت الحارث:

وفيها: فسُبيت مع بني المصْطَلق فافتداها أبوها ثم زوَّجها لرسول الله ﷺ.

هي سُبِيت كما سُبي الكثيرُ من بني المصطلق. وقوله: افتداها أبوها وهمٌ وخطأٌ؛ بل وقعت في سهم قيس بن ثابت بن شَماس رضي الله عنه أو ابن عم له، فكاتبها. فأتتْ رسول الله ﷺ تستعينُهُ علىٰ مُكاتبتها، فقال لها عليه السلام: فهل لكِ خيرٌ من ذلك؟ قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال عليه السلام: أقضي عنك كِتَابَتَكِ وأتزوجُكِ. قالت: نعم. فتزوجها عليه السلام بعد أن قضىٰ كتابتها. السيرة النبوية (٣: ٣٠٧)، الطبقات الكبرىٰ (٨: ١١٦).

(١٦)

ص١٥٤/ ترجمة أبي قتادة الحارث بن رِبعي الأنصاري رضي الله عنه:

وفيها: ولما ولِي عبد الملك بن مروان إمرة المدينة أرسل إليه.

لم يلِ عبدُ الملك إمرةَ المدينة قطّ. والذي تولَّي إمْرةَ المدينة النبويَّة علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام أبوه مروان بن الحكم. فلعل ذلك انتقال ذهن منه رحمه الله. وقد يقول قائلٌ: إن ذلك حدث لمّا ولي عبد الملك الخلافة. وأنّا ذلك وقد مات أبو قتادة رضي الله عنه سنة ٥٤هـ وعبد الملك لم يتملك المدينة إلا في عام ٧٣هـ؟!

(١٧)

ص١٥٦/ ترجمة الحارث بن خالد المخزومي:

وفيها: نشأ في أواخر أيام عمر بن أبي ربيعة.

والصحيحُ أن الحارث بن خالد من لِداتِ عمر بن أبي ربيعة؛ فقد قال الشعر في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وتولىٰ مكة المكرمة ليزيد بن معاوية ولعبد الملك بن

مروان وتوفي قبل عمر. انظر: الأغاني (٣: ٩٦) وما بعدها، تاريخ دمشق (١١: ٤١٥) وما بعدها. ولعل المصنف انتقل ذهنه للعرجي عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان؛ فهو كما وصف.

(١٨)

ص ١٥٧/ ترجمة الحارث بن مضاض الجرهمي:

وفيها: أول من تولى أمر البيت من جرهم. ثم أنشد له شعراً.

والصوابُ أن البيت من قصيدة لعمرو بن الحارث بن مَضاض الجُرْهمي يقولها لما أجلتهم خزاعة عن مكة كما في السيرة (١: ١٢٠) ومروج الذهب (٢: ٥٠) وهو الحارث بن مَضاض الجُرْهُمي الأصغر، كما وسمه بذلك المسعودي. والقصيدة تدل على الرحيل والخروج قهراً وليس الإقامة والتغلب؛ فهو يقول:

بلى نحنُ كُنا أهلَها فأبادنا ... صُروف الليالي والجدودُ العواثِرُ
وصِرنا أحاديثاً وكُنا بغِبْطَةٍ ... بذلك عضّتْنا السنونُ الغوابرُ
فسحّتْ دموعُ العينِ تبْكِي لبلدةٍ ... بها حرمٌ أمنٌ وفيها المشاعرُ

(١٩)

ص١٥٩/ ترجمة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه:

وفيها: وكان من فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية.

لم يُذْكر لحاطبٍ رضي الله عنه أثرٌ يدل على فروسيته في حُروب قُريش قبل الإسلام، كما لم يكن من شعرائهم، ولم يؤثر عنه شعرٌ قبل الإسلام وبعده. وحاطب ليس بقرشي، بل هو حليفٌ لبني أسد بن عبد العزى، وأصله من قبيلة لَخْم. كما في: المنمق (٢٥٣)، الطبقات الكبرى (٣: ١١٤).

(٢٠)

ص١٦٦/ ترجمة حبيب بن مظهر الأسدي:

وفي نسبه الكندي.

ليس في أجدادِهِ من يُقال له: كِندة، وهو لا ينتمي إلىٰ قبيلة كندة حتىٰ يُنْسب لها. وقد نسبه ابن الكلبي في جمهرة النسب (١٦٩) إلىٰ بني أسد بن خُزَيمة.

(٢١)

ص١٦٨/ ترجمة الحجاج بن يوسف الثقفي:

وفيها: ولاه عبد الملك بن مروان مكة والمدينة والطائف ثم أضاف إليه العراق، والثورة قائمة فيه فانصرف إلىٰ بغداد.

في هذا القول عدةُ أخطاءٍ:

الأول: لم يتولَّ الحجَّاجُ بن يوسف الحجاز والعراق معاً، بل صَرفه عبد الملك ابن مروان من ولاية الحجاز وولّاه العراق، وكان ذلك سنة ٧٥هـ. قال الطبري في تاريخه (٦: ٢٠٢): وفيها (٧٥هـ) ولّىٰ عبد الملك يحيىٰ بن الحكم بن أبي العاص المدينة. وفيها ولّىٰ عبد الملك الحجاجَ بن يوسف العراق.

والخطأ الثاني: لم تكن بغداد قد بُنِيتْ حتىٰ ينصرف إليها؛ بل قَدِم الكوفة وخَطبَ فيها خُطبته المشهورة. كما في تاريخ الطبري (٦: ٢٠٢)، وتاريخ خليفة بن خياط (٢٩٣).

الخطأ الثالث: لم تكن هناك ثورةٌ قائمةٌ في العراق يُخْشَىٰ منها عندما قدمها الحجاج.

(٢٢)

ص١٧١/ ترجمة حذيفة بن بدر:

وهي لا تُسمّىٰ ترجمة إلا مجازاً؛ فقد خلت من نَسبِهِ وزمنه وتقريبِ تاريخ وفاته؛ فلا تُعدُّ ترجمةً. والمترجَمُ لم يكن شخصاً ليس له ذكر وغَناءٌ بل كان من سادات

فزارةَ؛ فهو حُذيْفَةُ بن بدر بن عمرو بن جُويّة الفَزاريُّ الذُّبْيانيُّ، وكان يقالُ لهُ: ربُّ معدٍّ. كما في جمهرة النسب (٤٣٢)، قال في الاشتقاق (٢٨٤): حُذيفةُ بن بدر وإخْوتُهُ وهم أهل بيتٍ مِن غَطفان غير مُدافعين. اهـ. وحذيفة أدرك بعضُ أحفاده الإسلام.

(٢٣)

ص١٧٤/ ترجمة حريث بن سلمة المازني:

وفيها: وكان الحجاج يخطب على المنبر في دمشق فقال: أنتم يا أهل الشام.

لم يرد في المصادر التي نقل عنها تصريحٌ بأن خطبة الحجاج في دمشق. قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء: وتمثّل الحجاجُ بأبياتٍ من شعره على منبره مثلاً لأهل الشام. اهـ (٢: ٦٤١). ومثل ذلك في طبقات فحول الشعراء (١: ١٩٤) والإصابة (٢: ٦٠) فهي كما ترى زيادة من المصنف رحمه الله لا مكان لها، ولم ترد فيما نقله من مصادر. وأظن الحجاج قال ذلك في البصرة؛ فهي منزلُ بني خزاعي رهط حُرَيث؛ لأن أهل الشام كانوا جنده، وبهم كان يسطو على أهل العراق.

ووجدته رحمه الله قد جعل وفاته نحو ٦٥هـ، وبما أنه أدرك الحجاج وهو يعلو المنابر أميراً فقد عاش زمناً بعد ذلك التاريخ؛ فأول إمارة للحجاج يؤبَهُ لها إمارته على الحجاز بعد مقتل عبد الله بن الزبير سنة ٧٣هـ، كما في الطبري (٦: ١٩٣)، فكان الصواب أن يقول في وفاته: بعد ٧٣هـ.

(٢٤)

ص١٨٧/ ترجمة الحسن بن الحسن المثنى:

وذكر أن وفاته نحو سنة ٩٠هـ.

وقد عاش الحسن المثنى رحمه الله بعد ذلك التاريخ عدّة سنين؛ فقد ذكر الذهبي في وفاته روايتين: الرواية الأولى تذكرُ أن وفاته كانت في عام ٩٧هـ، والثانية تجعل وفاته في عام ٩٩هـ. سير أعلام النبلاء (٤: ٤٨٦) وكلتاهما لا توافق ما ذهب إليه المصنف.

(٢٥)

ص١٨٩/ ترجمة حسين بن حسن آل الشيخ:

وذكر فيها أنه ولِدَ في سنة ١٢٥٦هـ وتوفي سنة ١٣٣٩هـ.

وتاريخ ولادته ووفاته غير صحيحين. وقد نقل ابنُ بسّام في علماء نجد (٢: ٣١ و٣٢) عن الشيخ سليمان بن سِحْمان ـ وهو معاصر للمُترجَم ـ قوله: ولد سنة ستّ وستين ومئتين وألف... وتوفي في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمئة، وله من العمر اثنتان وسبعون سنةً، وحضرت الصلاة عليه رحمه الله. اهـ.

(٢٦)

ص١٨٩/ ترجمة الحسن بن خالد الحازمي:

وفيها: من سلالة حسنية في عسير.

لا يشمل اسم عسير منطقة المِخْلاف السُّليماني والمسمىٰ الآن بمنطقة جازان.

(٢٧)

ص١٩٣/ ترجمة الحسن بن شهاب العُكْبري:

وأنشد له:

أردتكمُ حصناً حصيناً لتمنعوا نبال العدىٰ عني فكنتم نصالها

والبيت من ثمانية أبيات سائرة لابن الرومي ثابتةٍ له في ديوانه (٥: ١٩١١)، وبعضها في: زهر الآداب (٢: ٦٨٦)، والحماسة الشجرية (٧٥)، ونزهة الأبصار (١٨٧)، ومجموعة المعاني (٣٧٤). وغيرها من المصادر القديمة.

(٢٨)

ص٢٣٠/ ترجمة الحسن بن أحمد بن حمدان التغلبي:

زِيْد في اسمه أحمدُ. وهو الحسن بن حمدان بن حمدون، كما سيترجم له على الصواب بعد ذلك في صفحة (٢٣٨). وهو خطأٌ مردّهُ تهذيبُ تاريخ دمشق (٤:

٢٩٤)؛ حيث زِيد في الاسم أحمد بعد الحسن فظنَهُ المصنف رحمه الله شخصاً آخر، ولم ينتبه إلى أن الترتيب الأبجدي ينفي ذلك. وهذا الخطأُ لم يرد في تاريخ دمشق، حيث ترجم ابن عساكر للحسين بن حمدان في (١٤: ٤٥٦) ولم يُترجم للحسين بن أحمد بن حمدان؛ مما يدل على خلل الأصل الذي اعتمد عليه عبد القادر بدران.

(٢٩)

ص٢٣٨/ ترجمة الحسن بن زكرويه القرمطي:

وفيه: كان ينتمي إلى الطالبيين:

إيهامٌ من المصنفِ بصدقِ دعـواه بالانتماء إلى أهل البيت، ولو قال: يدّعي، أو قال -كما قال الطبري في تاريخه (١٠: ٩٥)-: يزعمُ أنّه أبو عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، لكان أسلم.

(٣٠)

ص٢٤١/ ترجمة الحسن بن سيناء:

وفيها: وقال ابن تيمية: وأنه كان إنما يأخذ عن الملاحدة المنتسبين إلى المسلمين كالإسماعيلية. وكان أهل بيته من أهل دعوتهم من أتباع الحاكم العبيدي الذي كان هو وأهل بيته معروفين عند المسلمين بالإلحاد. اهـ.

وصواب كلام ابن تيمية كما ورد في مجموع الفتاوى (٩:١٣٣-١٣٤): وإنما أخذ عن الملاحدة المنتسبين إلى المسلمين، كالإسماعيلية. وكان هو وأهل بيته وأتباعهم معروفين عند المسلمين بالإلحاد. اهـ. ففي كلام المصنف رحمه الله إقحام لذكر الحاكم العبيدي ونسبة الإلحاد المعروف به أهل بيت ابن سيناء إلى دعوة الحاكم، وهو كلام لم يقله ابن تيمية.

(٣١)

ص٢٤٥/ ترجمة الوزير المغربي:

وفيها: وأدب الخواص الجزء الأول منه اشتمل على أخبار امرئ القيس.

بل هو مشتملٌ على فوائد في لغة العرب وأنسابها وأخبارها وأشعار. وقد حققه الشيخ حمد الجاسر، ونشره في الرياض النادي الأدبي سنة ١٤٠٠هـ.

(٣٢)

ص٢٥٠/ ترجمة الحسين بن عمران بن شاهين ثاني أمراء البطيحة:

وهي ترجمةٌ مُكررةٌ؛ فقد ترجم له باسم الحسن بن عمران في هذا الجزء صفحة (٢٠٩)، معتمداً في ذلك على الكامل في التاريخ. وقد ذكر ابن خلدون في تاريخه (٤: ٥٠٧) أنه: الحسن بن عمران. فهذا الذي دعاه لتكرار هذه الترجمة.

(٣٣)

ص/ ترجمة حسين بن غنام:

وفيها: وله مصنفات، منها: ... روضة الأفكار والأفهام... يقف في حوادث سنة ١٢١٣هـ.

بل وقف قبل حوادث ذلك التاريخ. فآخرُ خبرٍ يوردهُ من أحداث عام ١٢١٢هـ وذلك في جميع طبعات الكتاب. والحدث الذي أورده ورد عند ابن بشر في عنوان المجد (١: ٢٤٢) ضمن أحداث سنة ١٢١٢هـ.

(٣٤)

ص٢٦١/ ترجمة حسين بن نفيسة النجدي:

لم يذكر اسم والده بل اكتفى باسمه واسم أسرته، وهو حسين بن علي النَّفِيسة. كما في معجم الشعراء السعوديين (٢٥٣).

وفيها: وعاد إلى ضرمي. الصواب: ضرما. كذا ينطقها النجديون وهي ضرماء. انظر معجم اليمامة (٢: ٩٢).

(٣٥)

ص٢٦٧/ ترجمة الحكم بن هشام أمير الأندلس المعروف بالربضي:

وفيها: وهو الذي مهَّد الملك لعقبه في تلك البلاد.

إن الذي مهَّدَ الحُكم لعَقِبه من بني أُميّة في الأندلس هو جدُّ الحكم هذا عبد الرحمن بن مُعاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان المعروف بالداخل؛ فهو الذي هرب من المشرق وأسس دولة بني أمية بالأندلس، ووِلي الإمارةَ من عام ١٣٨هـ حتى توفي سنة ١٧٢هـ، وتولَّى من بعد ابنه هشام والد الحكم. انظر لذلك: جمهرة أنساب العرب (٩٥)، الحلة السيراء (١: ٤٣)، العقد الفريد (٤: ٤٤٨).

(٣٦)

ص٢٦٩/ ترجمة أم حكيم بنت يحيى بن الحكم:

وفيها: وهي أم عمر بن عبد العزيز.

ليست أم حكيم هذه أم عمر بن عبد العزيز، بل أم عمر هي: أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انظر نسب قريش (١٦٨). بل إن عمر بن عبد العزيز أكبر من أم حكيم؛ فقد تزوج يحيى بن الحكم أمها زينب بنت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بعد استتباب الأمر لعبد الملك بن مروان، أي بعد عام ٧٣هـ، انظر جمهرة نسب قريش (٢: ٦٧٣) والطبقات الكبرى (٥: ٣٣٠). أما عمر فقد ولد قبل ذلك. وأم حكيم هذه تزوجت هشام بن عبد الملك وهو خليفة. كما في ترجمتها في تاريخ دمشق/ قسم النساء (٥٠٧) والوافي بالوفيات (١٣: ٨٢).

(٣٧)

٢٧٣/ ترجمة حمد بن محمد بن لعبون:

وفيها أن مولده قُبيل سنة ١١٨٢هـ.

ولم يُحِل المصنف على مصدر في هذه الرواية. والمترجَمُ بنـاءً على ما ذكرهُ في تارِيْخَيْهِ ولِد قبل هذا التاريخ الذي وضعه المصنف؛ فقد توفي أبوه سنة ١١٨١هـ، كما في تاريخ المترجَم الحولي (١٧٦)، وذكـر في تاريخه المشجر (١٠٩): أنه توفي سنة ١١٨٢هـ؛ فلا يمكنُ أن يُولَدَ بعد وفاة والده بسنةٍ إلا إذا كان حملاً في بطن أُمِّهِ. وهذا ما لم يذكره هو في تاريخه عند ذكره لوفاة والده، ولم يذكره أحدٌ ممن ترجَم له. وقد ذكر في تاريخه الحولي (١٩١): أنه حجَّ في سنة ١١٩٤هـ، ومن كان عمره اثنتا عشرة سنة فحِجَّتُه ستكون قبل البلوغ، ولم يذكر أنه حج مرافقاً لمن هو أكبر منه من عمٍّ أو ابن عمٍّ؛ مما يدل على أنه كان قد بلغ من السنِّ ما يستطيع معهُ من السفر والاعتماد على نفسه. والذي أراهُ أنه ولِد في حدود ١١٧٥هـ.

(٣٨)

ص٢٧٣/ ترجمة حمد بن ناصر بن معمر:

وفيها: ولد ونشأ في العيينة، ثم انتقل إلى درعة.

صواب درعة: الدرعية.

(٣٩)

ص٢٧٤/ ترجمة حمدان بن حمدون التغلبي:

وفيها: أن وفاته في حدود ٢٥٠هـ.

وهذه الترجمة مختزلةٌ فلحمدان هذا ذِكْرٌ وأثرٌ في أحداث سطرها المؤرخون. وعلى كل حال فإن التقريب الذي وضعه المصنف لوفاة المترجَم بعيدٌ كُلَّ البُعد؛ فقد ذكر الطبريُّ في تاريخه (١٠: ٣٧) وابن خلدون في تاريخه (٤: ٢٢٩): أن المعتضد قد قصد حمدان بن حمدون سنة ٢٨٢هـ بعد أن بلغهُ ميلُهُ لهارون الشَّاري، وكان متحصناً في قلعة مارِدِيْن؛ فهرب منها ثم ظُفِرَ به، وحبسه المعتضد ثم أطلقه عام ٢٨٣هـ. ذكر ذلك الطبري في تاريخه (١٠: ٤٤)، ولم نسمع بعدُ خبراً عنه. هذه الخبر يدل على أنه مات بعد سنة ٢٥٠هـ بأكثر من ثلاثين سنة.

(٤٠)

ص٢٧٧/ ترجمة حمزة بن الحسن الأصفهانيّ:

وفيها: ومن كُتبهِ... مخطوطةٌ من تأليفهِ تشملُ مختاراتٍ من شعر أبي نُواس... اهـ.

صنع حمزةُ ديوان أبي نواس، وقد طُبع ديوانه بصنعة حمزة قديماً في القاهرة سنة ١٨٩٨م، وتسمى طبعة إسكندر آصاف. ثم طُبع محققاً تحقيقاً علمياً وصدر الجزء الأول في القاهرة سنة ١٩٥٨م بتحقيق المستشرق فاغنر، ثم تتالى طبع الباقي وقد خرجت في ست مجلدات بالفهارس الفنية.

(٤١)

٢٨٤/ ترجمة حميدة بنت النعمان بن بشير:

وفيها: تزوجت المهاجر بن عبد الله خالد بن الوليد بدمشق، لما قدم على عبد الملك بن مروان، وطلقها فهجته، وتزوجت الحارث بن خالد المخزومي.

المهاجر بن خالد بن الوليد. كذا الصواب في اسمه، وعبد الله مُقحمٌ هُنا لا مكان له. كما في: نسب قريش (٣٢٦)، جمهرة نسب قريش (١٤٥ب)، أسد الغابة (٥: ٢٧٨)، الإصابة (٣: ٢٨١).

وقوله: تزوجت المهاجر.

خطأ صوابه: تزوجتْ خالد بن المهاجر بن خالد، أما المهاجر فقد قتل في معركة صفين، ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب (٨٨). وقد اختلف الرواة فيمن تزوج حَميدة هذه، هل هو خالد بن المهاجر أم الحارث بن خالد المخزومي. وقد ذكر أبو الفرج في الأغاني ذلك الخلاف (٨: ١٦٨) والزبير في جمهرة نسب قريش (٢: ٦٩٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦: ٢١١).

(٤٢)

ص٢٨٦/ ترجمة حنظلة بن أبي سفيان بن حرب:

وفيها: كان شديد الأذىٰ لرسول الله ﷺ.

لم أجد من ذكره فيمن كان يؤذي النبي ﷺ، ولعل شأنه شأن أبيه في الثلب باللسان والتثبيط عن رسول الله ﷺ.

(٤٣)

ص٢٩١/ ترجمة حيُّوس الزيري الصنهاجي:

صُحِّفَ عليه وعلىٰ من نقل عنهم، فانقلبت الباء من حبوس إلىٰ ياء. تقول الدكتورة مريم الدرع في كتابها مملكة غرناطة (١١٩): وقد صحَّفه بعضهم فرسموه: حيوس.

(٤٤)

ص٣٠٢/ ترجمة خالد بن الوليد:

وفيها نَقْلٌ عن محمد بن سعد العرفي يذكر بقاء ذرية لخالد بن الوليد رضي الله عنه.

من المتواترِ مُنذ القِدم أن ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه قد انقرضتْ ودرجُوا، فلم يبق منهم أحدٌ. وكان ذلك أواخر خِلافة بني أُميَّة. وقد ذكر انقراضهم: المصعب في نسب قريش (٣٢٨)، الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش وأخبارها (١٤٦أ)، ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١٤)، ومن المحْدثين حمد الجاسر في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة (١: ١٩٦) وغيرهم من أهل النسب والتراجم.

(٤٥)

ص/ ٣٠٢ترجمة خثعم بن أنمار:

وفيه: وكان له من الولد عضرس وناهس وشهران.

الصواب: عِفْرس بالفاء المنقوطة. كما في كتاب النسب (٣٠٤) وجمهرة أنساب العرب (٣٩٠). أما ناهِسٌ وشَهْران فليسا من ولده، بل هما حفيداه، فهما ابنا عفرس ابن خَثْعم. كما في جمهرة أنساب العرب (٣٩٠).

(٤٦)

ص٣٠٢/ ترجمة البعيث المجاشعي:

وفيها أنه تهاجا مع جرير ٤٠ سنة.

صَمـدَ البعيْثُ لجريرٍ مـدةً، ثم استعان بالفرزدق، فلجّ الهجاء بين الفرزدق وجرير، وسقطَ البعيث بينهما، فعُدَّ مُغلباً. كذا ذكر ابن سلام الجمحي في طبقات فحول الشعراء (٣٨٩)؛ فلا تصل المهاجاة بين جرير والبعيث إلى هذه المدة الطويلة، وهي خليقةٌ أن تكونَ مُدة مهاجاة الفرزدق وجرير.

(٤٧)

ص٣٠٣/ ترجمة الخِرْنق بنت بدر:

وذكر أنها من بني ضُبيعة البكرية.

ليس ذا من الصواب بمكان؛ فليس بنو ضُبَيْعة من بَكر بن وائل، ولا يلتقونَ إلا في الجِذم الأعلى ربيعة بن نزار. ولا يُسوِّغُ لذلك الاختلاف في نسبِها هل هي ضبعية أم بكرية. وقد ذكر ذلك البكري في سمط اللآلي (٢: ٧٨٠). وكان الصواب أن يقول: من بني ضبيعة وقيل من بني بكر بن وائل.

(٤٨)

ص٣٠٥/ ترجمة خزيمة بن مدركة:

وفيها: من نسله الهون وعضل... اهـ.

فاته أنْ يذكرَ عَمود النَّسبِ، وهو كِنانة بن خُزَيْمة، الذي من نسلهِ قُريشٌ ثم الرسول ﷺ. وفاته كذلك أسد بن خزيمة. وهو أبو قبيلة كبيرةٍ، برز منها كثير من

الأعلام قبل الإسلام وبعده. وأما الهُوْن فمن نسله عَضل وليس بولدٍ لخُزيمة. كما في جمهرة النسب (١٦٧).

(٤٩)

ص٣١٠/ ترجمة خلف بن خليفة الأقطع:

وجعل وفاته نحو ١٢٥هـ.

وقد عاش خلف بن خليفة بعد ذلك التاريخ، وأدرك خلافة بني العباس. فقد ذكر في العقد الفريد (٥: ٢٢٨): أنه دخل على أبي العباس السَّفّاح وأنشده في بني أمية:

إن تُجاوزْ فقد قدرْتَ عليهم ... أو تُعاقِبْ فلم تُعاقب بريّا

عليهم أوتُعاتبهُمُ على رِقَّةِ الدِّيـ ... ـنِ فقد كان دينُهم سامريّاً

وأدركَ خلفُ بن خليفة مقتل أبي مسلم الخرساني؛ فقد ذكر البلاذري في أنساب الأشراف (٤: ١٨٩) أنه قال مخاطباً مَن تخطاه في تعيين عمال عيسى بن موسى:

أصبحَ ديني ودينُ الرَّبيعِ ... على مِثلِ دينِ أبي مسلمِ

وأصبحتَ تطلبُ أهلَ الصلاحِ ... فهلْ لكَ في شاعرٍ مُحْزَمِ

فلو كان أبو مسلم حيّاً لما فاه بمثل هذا الشعر. مما يدل على أن وفاته كانت بعد مقتل أبي مسلم الخرساني عام ١٣٧هـ.

(٥٠)

ص٣٢٦/ ترجمة الأعْشى خيثمة بن معروف الأسدي:

وفيها: وليس في قصيدته ما يدل على عصره.

بل ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف (١٤٢) فقال: وجدتُ بأخر ديوان الكُميت بن ثعلبة: الأعْشَى وخَيْثمة بن مَعْروف بن الكميت بن ثعلبة... وهو أخو الكميت بن معروف، مدحَ سليمان بن عبد الملك. اهـ؛ فهو شاعر أموي وأخوه لا شك أموي مثله.

(٥١)

ص٣٣٦/ ترجمة دختنوس بنت لقيط:

وفيها: أورد النويري لها أبياتاً قال إنها في رثاء أخيها لقيط.

الصواب: أن دَخْتَنُوس بنتٌ للقيط بن زُرارة الذي قُتِل يوم شِعْب جبلة كما في الأغاني (١٠: ٤) والعقد الفريد (٦: ١٠) وغيرهما. وليس الوهم مردُّه النُّويريُّ بل هي سَبْقَةُ قلمٍ من المصنف رحمه الله. فقد قال النويري في نهاية الأرب (١٥: ٣٥٣): وقالت دختنوس ترثي لقيطاً.

* * *

الجزء الثالث

(١)

ص٧/ ترجمة ذكوان بن ثعلبة بن بهتة:

كذا ورد بهتة بالتاء.

وصوابه بُهْثَة بالثاء المثلثة. وكنتُ أحسبُ ذلك خطأً مطبعياً لكنه تكرر بهذه الصورة في صفحة (٢٨) في ترجمة رِعْل بن مالك. وهو بهثة كما ذكرنا سابقاً. ووردتْ كذلك في كتب الأنساب. انظر: جمهرة النسب (٣٩٥)، الاشتقاق (٣٠٧)، جمهرة أنساب العرب (٣٦٦).

(٢)

ص٨/ ترجمة ذي القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة:

كذا ورد اسمه عند المصنف.

وهو خطأٌ صوابه ما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧: ٣٦١) وياقوت في معجم الأدباء (٣: ١٢٩٦) والصَّفديُّ في الوافي بالوفيات (١٤: ٣٠)، فقد ذكروا اسمه: ذو القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان.

(٣)

ص١٢/ ترجمة رافع بن خديج:

وفيها: توفي بالمدينة متأثراً بجراحه.

بل توفي رافعُ بن خَدِيْج رضي الله عنه هَرماً؛ فقد توفي وعمره ستٌ وثمانون سنة. ولم يحضر وقعة قبل موته ليُجْرحَ ثم تقضِي عليه جراحُه. ولعل المصنف رحمه الله قد قرأ أنه أُصيبَ يوم أُحدٍ بضربة سهمٍ وبقي نصلُ السهم في جسده حتى مات؛ فظن أنه جُرِح. وبين هذه الإصابة وبين موته ما يزيد على سبعين عاماً. انظر: السيرة (٣: ١٨٢)، تهذيب التهذيب (٣: ٢٢٩)، الإصابة (٢: ١٨٦).

(٤)

ص١٥/ ترجمة الربيع بن يونس:

وفيها: من موالي بني العباس.

لم يكن مولىٰ لبني العباس؛ بل كان مولىٰ لمولىٰ عثمان بن عفان رضي الله عنه. وكان جدُّ الربيع أبو فَرْوة مولىٰ للحارث الحفّار مولىٰ عثمان بن عفان، فأصبح ولاءُ الرَّبيعِ وأهلِهِ لآل عثمان بن عفان. كما ورد في: تاريخ بغداد (٨: ٤١٤) والوزراء والكتاب (١٢٥) ووفيات الأعيان (٢: ٢٩٤).

(٥)

ص١٧/ ترجمة ربيعة بن نزار:

وفيها: ومن نسله بنو أسد...

ليس في ربيعةَ بن أسد قبيلةٌ تُسمّىٰ ببني أسد. فإذا قِيل بنو أسد انصرفَ الذهنُ إلىٰ أسد بن خزيمة أو أسد بن عبد العزىٰ. وأسدٌ الذي ذكرهُ المصنف جدٌّ في عمود نسبِ كثيرٍ من قبائلِ ربيعة بن نزار، ولكنه لا يُنْسبُ إليه؛ فقد كانت العربُ قد قسّمت القبائل وبطونها وأفخاذها علىٰ أسماء تعارفوا وانتهت إليهم الأنساب، وأصبحت أعلاماً علىٰ هذه القبائل ومن تحتها، وليست تلك الأنسابُ أسماء، بل بعضها ألقاب وكنىٰ؛ وذلك لضبط الأنساب ولئلا ينصرف الذهن إلىٰ غيرها عند الانتساب. وقد جمع صديقنا العزيز الشيخ محمد بن عبد الله آل رشيد كتاباً طريفاً في بابه عن هذه الألقاب التي لحقت الأجداد؛ فأصبح الأحفاد ومن بعدهم يُنسبون إليها.

(٦)

ص١٨/ ترجمة رحمة بن جابر الجلهمي:

وحدد وفاته بعام ١٢٤١هـ.

ورحمة بن جابر رحمه الله قُتِلَ في معركة بحريةً عام ١٢٤٢هـ لا عام ١٢٤١هـ، كما عند المصنف. وقد حدَّد وفاتَه في العام الذي ذكرنا مُعاصرهُ المؤرخ عثمان بن بشر في عنوان المجد (٢: ٥٢).

(٧)

ص٤٠/ ترجمة زايد بن شخبوط:

وفيها: على الساحل الجنوبي من الخليج الفارسي.

بل هو الخليج العربي. ولا أعلم كيف ساغ للمصنف وهو الذي بلغت حماستُهُ لدُعاةِ العُروبة أن أسقط سلاطين آل عثمان من كتابه وكثيرٍ من رؤوس دولتهم كيف يُسمِّي الخليج بالفارسي وهو المغْرق في العُروبة؟!

(٨)

ص٤٣/ ترجمة الزبير بن عبد المطلب:

وفيها: أكبر أعمام الرسول صلى الله عليه وسلم أدركه الرسول ﷺ صغيراً.

أكبر أعمام الرسول ﷺ الحارثُ، وبه كان يُكنّىٰ أبوه عبد المطلب. كما جاء ذلك في: جمهرة النسب (٢٨)، المعارف (١٢٦)، نسب قريش (١٨). وهو قد تبع السُّهيلي في الروض الأنف (١: ١٣٢).

وقوله: أدركه الرسول صغيراً. خطأٌ.

بل أدركه الرسول رجلاً. وقد كان الزُّبيرُ حيّاً قُبيل البعثة. قال الوزير المغربي: مات الزبير بن عبد المطلب قبيل المبعث عندما كان عمره ﷺ تسع وثلاثون سنة. اهـ الإيناس (١٠١) ومثل ذلك في: أنساب الأشراف (٢: ٢٨٦) والأغاني (١٧: ٢١٥). وقد حضر الرسول ﷺ مع عمّهِ الزبير وأبي طالب حلف الفُضُول، وحرب الفجار. كما في: أنساب الإشراف (٢: ٢٨٠) والروض الأنف (١: ١٥٦) والأغاني (١٧: ٢١٥).

(٩)

ص٤٣/ ترجمة زرارة بن عُدس:

وفيها: من بنيه المنذر بن ساوىٰ صاحب هجر.

المنْذِر بن ساوىٰ من ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دَارِم. كذا نسبه ابن الكلبي في جمهرة النسب (٢٠١) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٢٣٢)؛ فبذلك يكون المنذر بن ساوىٰ من ذريةٍ زيد بن عبد الله بن دارم، وهو عمٌّ زُاررة بن عُدس. وهناك من ينسب المنذر عبدياً من بني عبد القيس. كما في تاريخ الطبري (٢: ٦٤٥) وهو وهمٌ جَلاّهُ الرّشاطي فيما نقله عنه ابن حجر في الإصابة (٦: ١٣٩) فقد قال: وزعم غير ابن الكلبي أنه من عبد القيس وبيّن الرشاطي السبب في ذلك أنه يُقال له العبدي؛ لأنه من ولد عبد الله بن دارم؛ فظن بعض الناس أنه من عبد القيس. اهـ.

(١٠)

ص٤٥/ ترجمة زفر بن الحارث:

وفيها: وقُتل الضحاك فهرب زفر إلىٰ قَرْقَيسياء ولم يزل متحصناً فيها حتىٰ مات، وكانت وفاته في آخر خلافة عبد الملك.

ما ذكره المصنف خطأٌ صوابه: أنَّ زُفَرَ بن الحارث صالح عبد الملك بن مروان ودخل في طاعته، بل أصبحَ من جُلسائه. انظر: الأغاني (١٦: ٤١) وتاريخ دمشق (٣٦: ٣٧) وأنساب الأشراف (٦: ٢٦٢) ومروج الذهب (٣: ١١٢).

(١١)

ص٤٥/ ترجمة زكريا بن إبراهيم المعتصم العباسي:

صواب لقبه: المسْتَعْصِم. كما في: السلوك (٥: ٣١) وأخبار الخلفاء (٥٠٥).

(١٢)

ص٤٩/ ترجمة أبي زَمْعة البلوي:

وحدد وفاته بعد ٣٤هـ، وقال: وتوفي في معركة جلولا، ونُقل إلى أرض القيروان قبل بنائها فأمر ابن حُديج بتسويةِ قبره.

أولاً: جلولا صوابها بالهمزة الممدودة (جلولاء) كما في معجم البلدان (٢: ١٥٦) وتاريخ خليفة بن خياط (٢١٠)؛ وتلك الغزوة كانت في سنة ٥٠هـ، وهي غزوة فتح جلولاء، وكانت بقيادة معاوية بن حُديج، كما في تاريخ خليفة (٢١٠)؛ فتكون وفاةُ أبي زمعة رضي الله عنه استشهاداً في هذه الوقعة عام ٥٠هـ، لا كما أثبت المصنف.

(١٣)

ص٥٣/ ترجمة زياد بن أبيه:

وفيها: اختلفوا في اسم أبيه.

لم يختلفوا في اسمِ أبيه، بل كان الخلافُ في أبيه نفسه؛ فقد كان يُنْسبُ أولاً إلى عُبيد وهو عبدٌ للحارث بن كَلَدة الثَّقفي؛ حيث ولدته أمُّهُ سمية على فراش عُبيد. فكان يُقال له: زياد بن عُبيد، وزياد بن سمية، وزياد بن أبيه، حتى استلحقه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، فصار يُسمّى: زياد بن أبي سفيان. وتفصيلُ ذلك في تاريخ دمشق (١٩: ١٦٤) وما بعدها وفيات الأعيان (٦: ٣٥٦).

(١٤)

ص٥٤/ ترجمة زياد بن عبد الله البكائي:

وفيها: وعنه رواها (يعني سيرة ابن إسحاق) عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونُسبت إليه.

لم يكن عملُ ابن هشام ترتيب وتنسيق سيرة ابن إسحاق، بل حَذَفَ وأضافَ واستدركَ وعلَّق مصحِّحاً وشارحاً، كلُّ ذلك عَمِلهُ؛ فكان أثرهُ واضحاً في سيرة ابن إسحاق. بل الذي يقارن بين ما بقي من سيرة ابن إسحاق المسماة: المبتدأ وبين سيرة ابن هشام يجد بوناً شاسعاً وفرقاً كبيراً؛ ولذلك اتفق الناس علىٰ تسميتها بسيرة ابن هشام. وقد قال القطفي في إنباه الرواة (٢١٢: ٢): وهذه السيرةُ التي يرويها عن ابن إسحاق قد هذَّبَ فيها أماكنَ مرَّةً بالزيادةِ ومرَّةً بالنُّقصانِ وصارت لا تُعْرفُ إلاّ بسيرة ابن هشامٍ. اهـ.

(١٥)

ص٥٤/ ترجمة زياد الأعجم:

وفيها: وله وفادة علىٰ هشام بن عبد الملك.

وكان المصنف رحمه الله قد حدَّد وفاتَهُ أنها كانت نحو ١٠٠هـ؛ فبذلك لم يُدرك خلافة هشام بن عبد الملك التي كانت بدايتُها عام ١٠٥هـ؛ فكيف يفد عليه؟! والصواب أن يقول في وفاته: بعد ١٠٥هـ.

(١٦)

ص٥٥/ ترجمة المرار زياد بن منقذ العدوي:

وفيها: ويذكر المرزباني أنه سعىٰ بجرير لدىٰ سليمان بن عبد الملك، ونبهه إلىٰ بيت في شعر جرير يشير به علىٰ عبد الملك بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز.

الصواب: يُشير علىٰ الوليد بن عبد الملك بخلعِ أخيه سليمان وتولية ابنه عبد العزيز. وهو ما ورد في المصدر الذي اعتمد عليه المصنف ونقل منه وهو معجم الشعراء (٤٠٩). فالوليد بن عبد الملك كان سعىٰ إلىٰ خَلْعِ أخيه سليمان من ولاية العهد، حتىٰ يصرفها إلىٰ ابنه عبد العزيز. ودعا الولاةَ لذلك، فوافقه بعضهم. وكاد أن يذهب عمر بن عبد العزيز ضحيةً لذلك؛ فقد رفض وأبىٰ خلع سليمان رغم أن

عبد العزيز بن الوليد ابن أُخته أم البنين بنت عبد العزيز. انظر: أنساب الأشراف ٨٦) (٨: وتاريخ دمشق (٣٦: ٣٩٦) وسير أعلام النبلاء (٥: ١٤٨).

(١٧)

ص٥٦/ ترجمة زيادة الله بن محمد بن الأغلب:

وفيها: ثامن الأغالبة.

كما ذكرنا سابقاً فإن المصنف رحمه الله يزيد في أمراء دولة الأغالبة جدهم الأغلب فيجعله الأول، وهو قد جانب الصواب في ذلك؛ حيث إن الأغلب لم يؤسس الإمارة ولم يورثها إلى ولده بل كان والياً من ولاة بني العباس على تونس ولفترة قصيرة انتهت بمقتله سنة ١٥٠هـ، وبينه وبين مؤسس دولة الأغالبة ابنه إبراهيم خمس وثلاثون سنة؛ حيث ولي إبراهيم بن الأغلب ولاية تونس سنة ١٨٤هـ؛ فبذلك يكون المتَرجَم سابعاً وليس ثامن أمراء تلك الدولة. انظر: الملحوظة على (١: ٢٠٤).

(١٨)

ص٦٦/ ترجمة زينب بنت سليمان:

وفيها: وتزوجها إبراهيم الإمام.

بل الذي تزوجها محمد بن إبراهيم الإمام، وأنجبت له عبد الله، وتُعْرفُ ذرية عبد الله بالزينبيين نِسْبةً لأمِّهم. انظر: أنساب الأشراف (٤: ١٧١)، تاريخ بغداد (١٤: ٤٣٥)، جمهرة أنساب العرب (٣١). أما السمعاني في الأنساب (٣: ١٩١) فقد أكذبه ظنه حين قال: وظني أنها زوجةُ إبراهيم الإمام وأم محمد بن إبراهيم.

وفيها كذلك: أن وفاتها كانت بعد سنة ٢٠٤هـ.

بل عاشت بعد ذلك مدة من الزمن تصل إلى عشر سنوات وقد تزيد. فقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠: ٢٣٨): وبقيت إلى سنة بضع عشرة ومئتين، ويُقال: عاشت إلى بعد المأمون وعُمِّرت. اهـ. والمأمون توفي سنة ٢١٨هـ.

(١٩)

ص٦٦/ ترجمة زينب بنت علي بن أبي طالب:

وفيها: وتزوجها ابن عمها عبد الله؛ فولدت له بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف.

عبارةُ المصنف تُوْهِم أنها لم تلد له غير هذه البنت. وهي قد ولدت له علياً وجعفراً وعوناً وغيرهم، كما في نسب قريش (٨٢)، والطبقات الكبرىٰ / الطبقة الخامسة من الصحابة (٢: ٦).

(٢٠)

ص٧٩/ ترجمة سحيم عبد بني الحسحاس:

وفيها: أن رسول الله ﷺ رأىٰ سحيماً وأنه كان يُعجب به. وجعل وفاته نحو سنة ٤٠هـ.

لم ينل سُحيم شرف الصُّحبة، بل أدرك رسول الله ﷺ ولم يلقه. ولذلك جعله ابن حجر في الإصابة (٣: ١٩٣) في الطبقة الثانية من الصحابة، وهم مَن أدركوا الرسول عليه السلام ولم يلقوه. أما مقتلُ سُحيم فقد ذكر ابن حجر في الإصابة ١٦٣) (٣: أنه قُتل في خلافة عثمان رضي الله عنه. وقال الميمني في مقدمة ديوان سُحيم (٥): وأطبقوا علىٰ أن مقتلَهُ كان في زمن عثمان. اهـ. وعجبت من الميمني وهو يقول ذلك ثم يذكر أن وفاة سحيم في حدود سنة ٤٠هـ! وبناءً علىٰ ما ذكرنا سابقاً يكون مقتل سحيم قبل ٣٥هـ.

(٢١)

ص٨٤/ ترجمة سعد بن بكر:

وفيها: وفيهم نشأ النبي ﷺ إذ تسلمته حليمة السعدية من أمه وحملته إلىٰ المدينة.

بل حملتُه إلىٰ بادية بني سعدٍ، وكانواأعراباً في نواحي الطائف. وأين بني سعد من المدينة؟! فما المدينة لهم بمنزلٍ وفيها الأوس والخزرج.

(٢٢)

ص٨٤/ ترجمة سعد بن دودان بن أسد:

وفيها: ومن بنيه عبيد بن الأبرص وعمرو بن شأس الشاعران.

كذا نَسَبَ سعدَ بن دُوْدان. وهو سعد بن ثعلبة بن دودان. كما في جمهرة النسب (١٧٩)، وفي ترجمة عبيد في الأغاني (٢٢: ٥٨) وترجمة عمرو بن شَأس في الأغاني (١١: ١٣٦).

(٢٣)

٨٤/ ترجمة سعد بن عتيق:

وفيها: ولد في مدينة الأفلاج.

الأفْلاجُ منطقةٌ وليست مدينة، وقاعدتها مدينة ليلى. انظر معجم اليمامة (١: ٩٥). فلو قال: ولِدَ في الأفلاج. لكان ذلك صواباً.

(٢٤)

ص٨٧/ ترجمة سعد بن لؤي بن غالب:

وفيها: ومن بنيه: عامر بن واثلة الصحابي.

أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه من بني لَيْث بن بكر بن كِنانة، وليس من بني سعد بن لُؤي بن غالب. كما في الطبقات الكبرىٰ (٥: ٤٥٧) وجمهرة أنساب العرب (١٨٣) والإصابة (٤: ١٩).

(٢٥)

ص٩٠/ ترجمة سعدىٰ بنت كريز:

وفيها: من أمية.

ليست سُعْدىٰ بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس من بني أُميَّة، بل تلتقِي مع الأمويين في جدهم عبد شمس. فهي عَبْشميةٌ وليست أموية. انظر الإصابة (٨: ١٠٦). وقد ندَّتْ عن نسّابي قريش فلم يُثبتُوها.

(٢٦)

ص٩٠/ ترجمة سعود بن فيصل:

وفيها: وتفرقت الديار النجدية في أيامه إلى إمارات... وإمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر وقحطان في يد فهد بن صنيتان من آل ثنيان.

ليس فهد بن صنيتان من آل ثنيان بن سعود؛ فهو فهد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سعود. وصنيتان لقب لأبيه عبد الله. وقتل فهد هذا في الرياض؛ قتله محمد بن سعود بن فيصل عام ١٢٩٣هـ، وكل ذلك ذكره ابن عيسى في عقد الدرر (٩٧). وقد انقرضت ذرية صنيتان وأبيه. ذكر ذلك الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ في تعليقه على عنوان المجد (٢: ٢١).

(٢٧)

ص٩١/ ترجمة سعود بن محمد بن مقرن:

وفيها نسبه: الذهلي الشيباني الوائلي.

اعتمد على تلفيقات ابن جريس في مثير الوجد فوقع في الخطأ. وكان الأولى أن يعتمد على ما دونتْه المصادرُ الموثوقة، أو يسأل من حوله من العارفين من ذرية سعود بن مقرن. وهو من بني حنيفة ثم من المردة. ذكر ذلك ابن بشر في عنوان المجد (٢: ٢٣) ونسَّابةُ نجدٍ ينسبونهم إلى فخذ المصاليخ من عنزة. كما في أصدق الدلائل في أنساب بني وائل (٢١٩).

(٢٨)

ص٩٦/ ترجمة سعيد بن العاص أبو أُحَيْحة:

وفيها: وهو والدُ عمرو بن سعيد الأشدق.

بل هو جدُّ أبيه؛ فعمرو الأَشْدق هو ابن سعيد بن العاص بن سعيد أبي أحيحة ابن العاص بن أمية، كما في نسب قريش (١٧٤) وجمهرة النسب (٤٥) والطبقات الكبرى (٥: ٣٠) وأنساب الأشراف (٦: ٤١).

وفيها أيضاً: فعهد إليه معاوية بولاية المدينة فتولاها إلى أن مات.

هذا خطأ ظاهر فقد مات سعيد بن العاص وهو ليس بوالٍ على المدينة؛ فقد كان معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يُعاقِبُ بينه وبين مروان بن الحكم ولاية المدينة. وآخرُ مرةٍ ولِي فيها المدينة قبل وفاته كانت نهايتُها سنة ٥٤هـ، كما في تاريخ الطبري (٣: ٥٤)، وتوفي بعدها، قيل عام ٥٧هـ، وقيل ٥٩هـ. انظر الطبقات الكبرى (٥: ٣٥) سير أعلام النبلاء (٣: ٤٤٤) فهوعندما توفي لم يكن والياً على المدينة كما ذكر المصنف.

(٢٩)

ص ١٠٤/ ترجمة سعيد بن هشام بن عبد الملك:

وجعل وفاته نحو ١٣٠هـ.

وقد تُوفي سعيدٌ مقتولاً عام ١٣٢هـ، وكان في سجن مروان بن محمد، فهرب مع مَن هرب من السجن، بعد هزيمة مروان يوم الزَّاب، فقتله غوغاءُ الناس وهم لا يعلمون من هو. كذا ذكر الطبري في تاريخه (٧: ٤٣٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١: ٣١٩).

(٣٠)

ص١١٣/ ترجمة سلمه بن الخرشب:

وفيها: من بني الأنمار.

الصواب: من أنمار.

(٣١)

ص١١٥/ ترجمة سلول بن كعب:

وفيها: ومن نسله الصحابي سليمان بن صرد.

سليمان بن صُرَد رضي الله عنه من نسل حُبشية بن كعب أخو سلول، وليس من نسل سلول. كما في الطبقات الكبرى (٤: ٢٩٢) وجمهرة الأنساب (٢٣٧).

(٣٢)

ص١١٥/ ترجمة السليك بن السلكة:

وفيها: قتله أسد بن مدرك الخثعمي.

الذي لحقَ بسُلَيْكِ بن السَّلِكةِ وقتلهُ: أنسُ بن مُدْرك الخَثْعمي، وليس أسداً كما أثبت المصنف. كما في أسماء الغتالين (٢٢٧) والشعر والشعراء (١: ٣٦٨) والأغاني (١٩: ١٣٨) وأنساب الأشراف (١٢: ٣١٥).

(٣٣)

ص١٢٠/ ترجمة سليم بن منصور:

وفيها: ومن ولده زعل.

صوابه: رِعْل بالراء المهملة. كما في جمهرة الأنساب (٤٠١) والاشتقاق (٣٠٧).

(٣٤)

ص١٣٠/ ترجمة سليمان بن عبد الملك: وفيها: ولد بدمشق.

ذكر خليفةُ ابن خيّاط في تاريخه (٣١٧): أن سليمان بن عبد الملك ولِد في دارِ عبد الملك بن مروان في المدينة في بني حُديلة. اهـ. ولم تذكر المصادرُ التي ترجمت له أنه ولِد بدمشق؛ بل إن والده كان مقيماً في المدينة حتى خرجوا منها مع الجيش الشامي سنة ٦٤هـ كما في تاريخ الطبري، وسليمان ولِد قبل هذا التاريخ. وكان مولده بين عامي ٥١هـ و٦٠هـ؛ أي قبل تلك الحادثة. انظر: أنساب الأشراف (٨: ٩٩).

(٣٥)

ص١٣٠/ ترجمة سليمان بن عبد الوهاب:

وجعل وفاته نحو ١٢١٠هـ.

وقد حدد ابن بشر في عنوان المجد (١: ٢١٠) وفاةَ الشيخ سليمان تحديداً يغني عن التخرُّصِ، فقال في أحداث سنة ١٢٠٨هـ: وفي سابع عشر من رجب توفي سليمان ابن عبد الوهاب، أخو الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ودفن في الدرعية. اهـ.

(٣٦)

ص١٣٩/ السمح بن مالك:

وفيها: من بني خولان من قضاعة.

خَوْلان ليست من قُضاعة بل من شِعْب كَهْلان بن سبأ. كما في كتاب النسب (٣١٣) وجمهرة أنساب العرب (٤١٩).

(٣٧)

ص١٤٠/ ترجمة سمية بنت خياط:

وفيها: وكان أبو حذيفة حليفاً لياسر بن عامر.

الصواب أن ياسراً رضي الله عنه حليفٌ لأبي حذيفة بن المغيرة، وليس العكس كما قال المصنف. وكان ياسر قد وقع بمكة وهو يبحث عن أخٍ له، فحالفَ أبا حذيفة وزوّجه أبو حذيفة جاريته سُميّةَ، فولدت له عماراً. المنمق (٢٥٨)، الطبقات الكبرىٰ (٣: ٢٤٦).

(٣٨)

ص١٤٤/ ترجمة سودة أم المؤمنين:

وفيها: من لؤي.

قوله من لؤيٍّ صوابٌ، ولكن ليس في بطون قُريش من يُنْسبُ إلىٰ لؤيٍّ؛ بل هم بطونٌ متعددةٌ، منها بنو عامر بن لؤي، وهم رَهْطُ سَوْدة رضي الله عنها.

(٣٩)

ص١٤٥/ ترجمة سويد بن الصامت:

وفي نسبه: الخزرجي الأنصاري.

سُويدُ بن الصَّامت من الأَوْس وليس من الخَزْرجِ، كما في جمهرة النسب (٦٣) وجمهرة أنساب العرب (٣٣٧) وديوان حسان بن ثابت (٣٠١). وقوله: أنصاري.

الأنصاريُّ لا يطلق إلا على من أسلم من الأوس والخزرج وحلفائهم من أهل المدينة. أما من ماتَ على الكفرِ منهم فلا يُسمّى أنصارياً. ومثل ذلك من كان منهم ولم يكن من أهل المدينة فليس بأنصاريٍّ. قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٣٤٣): وأمّا بنو عامر بن عمرو بن مالك بن الأوس فكانوا كلُّهُم بعُمان، ولم يكُن منهم بالمدينةِ أحدٌ؛ فليسوا مِن الأنصار.

(٤٠)

ص١٤٦/ ترجمة سويد بن أبي كاهل:

وفي نسبه: الذبياني الكناني اليشكري.

كلُّ نِسْبةٍ إلى قبيلةٍ مختلفةٍ؛ لقد نسب المصنف رحمه الله سُويْداً إلى عددٍ من أجدادهِ ممن وجدهُم في سلسلةِ نَسبهِ. فهو من: بني حارثة بن حِسْل بن مالك بن ذُبْيان بن كِنانة بن يَشْكُر، كما في جمهرة النسب (٥٦٤)، وجمهرة أنساب العرب (٣٠٩). ومن المعروف أن ذلك غير موافقٍ لطريقةِ العرب في النسب؛ فليس كل جدٍّ في نَسبِ الرجلِ يُنْسبُ إليه؛ فلا يُقالُ في نسب الرسول ﷺ: القُصييّ الكِلابيُّ، رغم أنهما من أجداده عليه السلام؛ بل يقال في نسبه: الهاشمي. ومثل ذلك في سائر العرب.

(٤١)

ص١٥٠/ ترجمة سيف بن عمر:

وقال في نسبه: الأسدي.

بل هو الأُسيِّدي مصغراً نسبةً لأُسَيِّد بن عمرو بن تميم، كما في الأنساب (١: ١٥٩) أما الأَسدِيُّ فهو نسبة لأسد. وجَزمَ أنَّ وفاةَ سيفٍ كانت عام ٢٠٠هـ، ولم أجدْ من ذَكر أنّه تُوفي في هذا العام؛ بل ذكرَ المترجِمُونَ لهُ أنّه تُوفي في خلافة هارون الرَّشِيد. فتكونُ وفاتُه بين عامي ١٧١هـ و ١٩٢هـ. انظر: ميزان الاعتدال (٢: ٢٥٥)، تهذيب التهذيب (١: ٣٤٤).

(٤٢)

ص ١٥٥/ ترجمة شبلي النعماني:

وفيها: برهمي الأصل، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر.

لا أعلمُ لِمَ ذكرَ دينَ أَسْلافِهِ الذين بينهُم وبينه ثلاثةَ عشر جداً! فجُلُّ الصَّحابة آباؤهم مشركون. وهل يسُوْغُ لنا أن نقول في ترجمة الإمام الشافعيِّ أنَّ جدَّه العاشر كان مشركاً؟!

(٤٣)

ص١٧٠/ ترجمة شق الكاهن:

وفي نسبه: القَسْرِيّ البَجَلي الأَزديّ.

ليس من الأزد؛ بل هو قسري بجلي فقط. وتلتقي قبيلتي بجيلة والأزد في الجد الأكبر. انظر: جمهرة أنساب العرب (٣٨٧).

(٤٤)

ص١٨٠/ ترجمة شيبان بن ذهل:

وفيها: ومنه الإمام محمد بن الحسن صاحبُ أبي جنيفةَ.

ليس محمد بن الحسن من بني شَيْبان صليبةً، بل هو من مواليهم كما في الفهرست (٣٤٥) تاريخ بغداد (٢: ١٧٢) ووفيات الأعيان (٤: ١٨٤).

(٤٥)

ص١٨١/ ترجمة شيبان بن محارب بن فهر:

وفيها: وبنوه بطن من كنانة.

بل هُمْ بطنٌ من قُريشٍ، وقريش من كنانة. انظر: نسب قريش (١٢)، جمهرة النسب (٢٢).

(٤٦)

ص١٨٨/ ترجمة صالح عليه السلام:

وفيها: من بني ثمود.

لعل الصواب أن يقول: من ثمود، كما في القرآن الكريم: ﴿وَثَمُودَاْفَمَآ أَبْقَىٰ﴾ و﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾.

(٤٧)

ص١٩٢/ ترجمة صالح بن عبد القدوس الأزدي الجذامي:

كذا نسبَهُ وهو وهمٌ؛ فالأزدُ ليست من جُذَام وكذلك العكس. فجذام هو: عمرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة بن أَدَد بن زيد بن يَشْجب بن عَرِيب بن زيد بن كَهلان بن سَبأ. والأزد هو: ابن الغَوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. انظر لذلك جمهرة أنساب العرب (٣٣٠) وكتاب النسب (٢٦٧).

(٤٨)

ص٢٠٤/ ترجمة صعب بن عجل بن لجيم:

وفيها: ومن ولده الأسود العنسي.

ليس الأسودُ من بني لُجَيْم بن بكر بن وائل، البكريون العدنانيون. بل هو عَنْسِيٌّ مَذحجِيٌّ قحطانيٌّ. كما في كتاب النسب (٣٥٣)، وجمهرة أنساب العرب (٤٠٥).

(٤٩)

ص٢٠٤/ ترجمة صعب بن علي بن بكر:

وفيها: وكان له من الولد عُكَّابة ولخم.

لخم: تصحيفٌ صوابه: لُجَيم. كما في جمهرة النسب (٤٨٦)، والاشتقاق (٣١٤)، وجمهرة أنساب العرب (٣٠٩).

(٥٠)

ص٢٠٦/ ترجمة صفية بنت حُيِيّ أم المؤمنين:

وفيها: من الخزرج.

ليست أُمُّ المؤمنين صفيَّةُ رضي الله عنها من العرب بله أن تكون من الخزرج الأنصاريين؛ بل هي من يهود بني النَّضِير. وقد وجد المصنف رحمه الله في نسبِها إلىٰ نبي الله هارون عليه السلام جدّاً اسمه خزرج فنسبها إليه؛ فاستحالت بذلك عربيةً من الأنصار! وهذا إيهام للقارئ بخلاف الصحيح. انظر نسبها في الطبقات الكبرىٰ (٨: ١٢٠).

(٥١)

ص٢١٤/ ترجمة الضحاك بن عبد الرحمن الأزدي الأشعري:

كذا نسبَهُ.

والأَزْدُ قبيلةٌ والأَشْعَرِيُّون قبيلةٌ أخرىٰ. وقد نسبه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧: ٦) أشعرياً. ويلتقي بنو الأشعر والأزد في زيد بن كهلان كما في كتاب النسب (٣٠٤) وجمهرة أنساب العرب (٣٣٠) و(٣٩٧).

(٥٢)

ص٢١٥/ ترجمة الضحاك بن قيس الفهري:

وفيها: وانعقدت البيعة العامة لمروان بن الحكم والضحاك في مرج راهط.

المصنف واهمٌ في قولِهِ: بيعة العامة؛ وذلك لقصورِ علمه بالسياسة الشرعية؛ فالبيعةُ العامةُ كانت قد انعقدت لعبد الله بن الزبير، وسارت في الآفاقِ. فقد كان عُمَّالُهُ في الحجاز ونجدٍ واليمن والبحرين والعراق وخُراسان ومصر، بل وحتىٰ في الشام؛ فقد بايع له النُّعمان بن بشير الأنصاريُّ رضي الله عنه في حمص، والضَّحَّاكُ بن قيسٍ في دمشق وما حولها. وشذَّ بنو أمية ومن معهم من اليَمانيَّةِ. قال خليفة بن خياط في تاريخه

(٢٥٩): أما أهلُ الشام فقد بايعوا ابن الزبير، ما خلا أهل الجابية، ومن كان من بني أمية ومواليهم وابن زياد فبايعوا مروان بن الحكم. اهـ. وانظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري أحداث سنة ٦٤هـ.

(٥٣)

ص٢١٨/ ترجمة طالب النقيب:

وفيها: وعُيِّن حاكماً على الأحساء بنجد.

تكرّر هذا الخطأ منه في مواضع كثيرةٍ. والأَحْساء ليس من نجد، بل هو من إقليم البحرين قديماً. ولا أدري من أين أتى المصنف بهذه المعلومة المغلوطة رغم إقامته مدة طويلة في هذه البلاد واطلاعه على أخبارها وتواريخها؟!

(٥٤)

ص٢٢١/ ترجمة طاهر العلوي الحضرمي:

وفي أيامه أقبلت حملة من نجد بقيادة ناجي بن قملة فاستولت على حضرموت.

لعل صوابَ اسمه قَرْملة. وهُم من شيوخ قبيلة قحطان نجد. ولعل المقصودَ هادي بن قرملة، كان له غزواتٌ بأمر الإمام عبد العزيز بن محمد، وصل بعضُها إلى نجران. كما في عنوان المجد (١: ٢١٤).

(٥٥)

ص٢٢٧/ ترجمة الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم:

عبد المطَّلِبِ بن هاشم لا مكان له هنا؛ فهو الطُّفيلُ بن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف رضي الله عنه. كما في نسب قريش (٩٣) والطبقات الكبرى (٣: ٥٢) وأنساب الأشراف (٩: ٣٨٨).

(٥٦)

ص٢٢٩/ ترجمة أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل:

وفيها: ابتدأت حياته العملية بتولي أخيه المعتمد الخلافة.

بل كان لهُ دورٌ وحضورٌ في الأحداثِ التاريخية قبل خلافة أخيه المعْتمِد؛ فقد ولّاهُ أخوه المعتزُ بعد مُبايعتِهِ بالخلافة قيادةَ الجيشِ الذي حاصر المسْتعين، والذي انْحَدر إلى بغداد سنة ٢٥١هـ وترك سامُرّاء. وبعد أن انخلع المستعينُ من الخلافة وصَفت لأخيه المعتز خَشِي منهُ فسجنه سنة ٢٥٢هـ ثم نفاهُ إلى مكة. فأقام بها حتى قَدِمَ سامراء بطلب من أخيه المعتمد سنة ٢٥٦هـ. كل ذلك أورده الطبري في تاريخه (٥: ٣٧٤) وما بعدها، كما ورد في مروج الذهب (٤: ١٧٦).

(٥٧)

ص٢٢٩/ ترجمة طلحة بن عبيد الله:

وفيها: وكان يقال له ولأبي بكر رضي الله عنهما القرينان؛ لأن نوفل بن الحارث أمسكهما وشدهما في حبل.

الصوابُ أن الذي قرنهُما في حبلٍ هو عدو الله نوفلُ بن خُويلد، أخو أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها. وكان من شِرار المشركين، ومَمن يُؤذِي المسلمين. كما في السيرة (١: ٣٠١) ونسب قريش (٢٣٠).

(٥٨)

ص٢٥٠/ ترجمة عامر بن الحارث أعشى باهلة:

وفيها: من همدان.

كيف يكونُ أعشى باهلة ثم يُصبحُ هَمدانياً؟! فلعله اختلط على المصنف أعشى همدان وأعشى باهلة. وهم كُثْرٌ. عدّهم الآمدي في المؤتلف والمختلف (١٢) وما بعدها، والطيالسي في المذاكرة في المكاثرة (١٨) وما بعدها.

(٥٩)

ص٢٥١/ ترجمة عامر بن ربيعة العنزي:

وأثبت وفاته سنة ٣٣هـ. وقال في صلب الترجمة: مات بعد عثمان بأيام.

وفي هذا تناقض صوابه تصحيح تاريخ وفاة عامر بن ربيعة رضي الله عنه، فهو قد توفي كما في الترجمة بعد عثمان رضي الله عنه بأيام في أواخر ذي الحجة من سنة ٣٥هـ، وهو موافق لما ذكره ابن سعد في الطبقات (٣: ٣٨٧) وغيره في تاريخ وفاته.

(٦٠)

ص٢٥٥/ ترجمة أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني القرشي:

لم يكن أبا الطُّفيلِ رضي الله عنه قرشياً؛ بل هو من بني لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة كما في الطبقات الكبرىٰ (٥: ٤٥٧) وجمهرة أنساب العرب (١٨٣). وفي كنانة يلتقي مع القرشيين.

(٦١)

ص٢٧٧/ ترجمة عبد الحفيظ:

بعد عبد الحسين، وحقه أن يُؤخَّر بعده. ولعله من عبث المشرف علىٰ طِباعة الكتاب.

(٦٢)

ص٢٩٩/ ترجمة عبد الرحمن بن أرطاة المحاربي:

وجعل وفاته نحو ٥٠هـ. وهي بعدَ ذلك بزمنٍ؛ فقد كان مع سعيد بن عثمان ابن عفّان في داره حينما وثبَ عليه غلمانُه الذين جاء بهم معه من الصَّغْد فقتلوه، وفرَّ عبد الرحمن بن سيحان. فقال خالد بن عقبة بن أبي معيط يرثي سعيداً ويُعيِّرُه بذلك:

إنَّ ابنَ زَيْنَةَ لم تَصْـدُقْ مودَّتُـهُ ... وفرَّ عنهُ ابن أَرْطاةِ بنِ سيحانا

كما في نسب قريش (١١١)، والأغاني (٢: ١٦٥). وكان معاوية رضي الله عنه قد ولّى سعيد بن عثمان علىٰ خُرسان، ثم عزلَهُ عنها سنة ٥٧هـ، فرجع إلىٰ دمشقَ. وبعد موتِ معاويةَ رجع إلىٰ المدينة سنة ٦٠هـ فقتَلَهُ غِلْمانُه. كما في تاريخ الطبري (٣: ٥١)، تاريخ دمشق (٢١: ٢٢٣) فتكون وفاة المترجَم بعد ٦١هـ لا كما أثبت المصنف.

(٦٣)

ص٣٠٤/ ترجمة عبد الرحمن بن حسن:

وفيها: وتوفي وقد قارب المئة.

وعمره عند وفاتِه حسب ما أثبته المصنف ثنتانِ وتسعون سنة، فلا يُقالُ لمنْ وصلَ هذا السنِّ: قارب المئةَ، بل يُقالُ: تجاوز التسعين.

(٦٤)

ص٣٠٥/ ترجمة عبد الرحمن بن الحكم:

وفيها أن وفاته نحو ٧٠هـ.

بين هذا التحديدِ ووفاة عبد الرحمن بن الحكم زمنٌ طويلٌ؛ فقد نقل ابن عبد الحكم في كتابه سيرة عمر بن العزيز (١٢٢): أن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العَاص كتبَ إلى بني أُميّةَ بعد بيعة عمر بن العزيز رحمه الله سنة ٩٩هـ يُقرِّعُهُم على ذلك قائلاً:

أبلغْ هِشاماً والذين تَجمَّعُوا ... بدَابِقَ منّي لا وقِيْتُم رَدَىٰ الدَّهرِ
وأنتمْ أخذْتُمْ حَتْفكُمْ بأَكُفِّكُم ... كباحثةٍ عن مُديَةٍ وهي لا تَدْرِي
عشيَّةَ بايعْتُمْ إماماً مُخالِفاً ... لهُ شجَنٌ بينَ المدينةِ والحِجْرِ

فبهذا يكون المتَرْجم قد أدرك خلافة عمر بن عبد العزيز؛ أي أنّ وفاتَهُ كانت بعد عام ٩٩هـ.

(٦٥)

ص٣٠٧/ ترجمة عبد الرحمن بن سمرة:

وفيها: أسلم يوم فتح مكة وشهد مؤتة.

لا يستقيمُ ذلك؛ فمعركةُ مُؤتةَ كانت قبل فتحِ مكة. ولعلَّ المصنف خلطَ بين مؤتة وتبوك؛ فغزوةُ تبوك شهدها عبد الرحمن بن سمرة. كما في الإصابة (٤: ١٦١).

(٦٦)

ص٣٢١/ ترجمة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة:
كذا نسبَهُ المصنف.

وفيه خطأ صوابه: عبد بن الحارث، لا عبد الحارث كما أثبتَ. ورد نسبُه كما استدركنا في: نسب قريش (٢٦٥) وجمهرة نسب قريش (٢: ٥٤٠) وجمهرة النسب (٧٧) والطبقات الكبرىٰ (٣: ١٢٤).

(٦٧)

ص٣٣٧/ ترجمة عبد الرحمن بن مسلم الخراساني:
وفيها: مؤسس الدولة العباسية.

في ذلك تَجَوُّزٌ كبيرٌ؛ فهو وإنْ كان من دعائِم قيام دولة بني العبَّاس، إلا أنه لم يكن يستطيعُ أن يقومَ بذلك لولا وجود أبي العباس السّفَّاح ومن معه من بني العباس ومُريديْهم. ولو كان أبو مُسلمٍ خرج بنفسه ثائِراً لكان ثائراً من الثائرين، ولقُضِي عليه كما قُضِيَ علىٰ غيره.

ثم قال: وسيَّر جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد.

وذلك خطأٌ قادهُ إليه كلامه الأول؛ بل الذي سيَّرَ الجيشَ أول خلفاء العباسيين أبو العباس السفاح؛ فبعد مبايعته بالخلافةِ في الكوفة سنة ١٣٢هـ انْتَدبَ عمَّهُ عبد الله ابن عليٍّ لحربِ مروان بن محمد، فسار بالجند وهزمَ مروان ولاحقه أخوه صالح بن علي حتىٰ قتله في مصرَ. كما في تاريخ الطبري (٧: ٤٣٢)، وتاريخ خليفة بن خياط (٤٠٣)، ومروج الذهب (٣: ٢٦٠).

(٦٨)

ص٣٣٨/ ترجمة عبد الرحمن بن معاوية:
وفيها: فلجّ عاملها (يعني عامل الأندلس) عبد الرحمن بن حبيب الفهري.

كان عبدُ الرحمن بن حبيبٍ والياً علىٰ القيروان، وقُتِلَ عام ١٣٧هـ كما ذكر ذلك المصنف في هذا الجزء صفحة (٣٠٣). والحلة السيراء (١: ٣٤١). أما والي الأندلس عندما قَدِمَ عبد الرحمن الدَّاخلِ فكان ابنهُ يوسف بن عبد الرحمن كما في الحلة السيراء (١: ٣٤٧) والكامل في التاريخ (٤: ٣٦١) وجمهرة أنساب العرب (١٧٨).

(٦٩)

ص٣٥٤/ ترجمة عبد الستار الدهلوي:

وفيها: ومن كتبه... وولاة مكة بعد الفاسي... فكملت به سلسلة من تولوا مكة إلىٰ سنة ١٣٧٣هـ التي تولىٰ فيها الملك سعود بن عبد العزيز.

لا مِراءَ أنَّ ما بعد ١٣٥٥هـ وهي سنةُ وفاةِ المتَرجم ليست من عمله، بل أُضيفت بعد ذلك. وهو من العبث بالتراث الذي يُفْسدهُ ويخلُّ به، وهم يسمون ذلك تحقيقاً. ولعمري إنّهُ عَبثٌ بالتُّراثِ ولعبٌ، فكيف يُوْثقُ بهذا التحقيق ويُطْمئنُ إلىٰ أنَّ الأصلَ لم يُحرَّف ويبدّل.

* * *

الجزء الرابع

(١)

ص٥/ ترجمة عبد السلام بن الحسين، أبي طالب المأموني:

وفيها: فانتقل إلىٰ نيسابور ثم إلىٰ بخارىٰ ولقي بعض أولاد الخلفاء كابن المهدي وابن المستكفي وغيرهما.

رجعتُ إلىٰ المصادرِ التي ذكرها بآخر الترجمةِ فلم أجدها نصّتْ علىٰ ما ذكره؛ فلا يمكنُ أن يكون للمَهديِّ ابنٌ حيٌّ أواخرَ القرن الرابع الهجري. أما المستكفي فهو خليفة عباسي خُلِع سنة ٣٣٤هـ وابنه الذي قدِم بُخارىٰ هو محمد بن عبد الله المسْتكفي انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات (٣: ٢٥٤)، ولعلّ أبا طالبٍ المأموني قد لقي هناك الواثِقيَّ عبد الله بن عثمان؛ فهو الذي كان في بخارىٰ في تلك السنون. انظر: الوافي بالوفيات (١٧: ١٧٠)، والكامل في التاريخ (٧: ٢١٠).

(٢)

ص١٢/ ترجمة عبد العزىٰ بن قصي:

وفيها: أكثر نسله من ابنه أسد.

بل عَقِبُهُ من ابنه أسد. ولم يكُن له من بَنيه الآخرين عَقِبٌ. كما في نسب قريش (٢٠٥) وجمهرة النسب (٦٧).

(٣)

ص١٥/ ترجمة عبد العزيز بن أحمد الرشيد:

وفيها: أن مولده في سنة ١٣٠١هـ الموافق لسنة ١٨٨٣م.

الذي أثبته الدكتور يعقوب الحجي في كتابه عن المتَرجَم أنه ولِد في الكويت سنة ١٣٠٥هـ (ص٢٥). وأنه عندما توفي في جزيرة جاوة لم يتجاوز عمره واحداً وخمسين سنة. وكانت وفاته أواخر سنة ١٣٥٦هـ (ص٦٠٢). ولما كانت وفاته في أوائل شهر ذي الحجة فلم تصل إلىٰ الكويت وتنتشر إلا في أوائل سنة ١٣٥٧هـ؛ لذلك

أثبت الزركلي وفاته في العام المذكور. ولم أجد المصنف قد أحال على مراجع الترجمة، ولعله اعتمد على معرفته الشخصية به؛ فقد كان يتولى طباعة مجلته (الكويت) في مطبعته بمصر. عبد العزيز الرشيد (ص١٥٠).

(٤)

ص١٩/ ترجمة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن:

ونَسَبهُ فيها إلى ذُهْلِ بن شَيبان.

وهو خطأٌ قادهُ إليه انبهارُه بقائمة الأجدادِ التي سطَّرها ابن جُرَيْس في مُثير الوجد. فاحتفى بها في كتابِهِ، وأثبتها في تراجم آل سعود وأجدادهم. وسبق أن تحدثنا عن ذلك فلا داعي لإعادته. وذكر في تضاعيفِ الترجمة أنه ضمَّ الأحساء سنة ١٣٣٠هـ، والأحساء استولى الملك عبد العزيز عليه وضمَّهُ لمُلكه سنة ١٣٣١هـ، كما في النجم اللامع (١٦٧).

وفيها كذلك يقول: وأصبحت مكة عاصمة آل سعود.

لم تكن مكة حرسها الله عاصمة لآل سعود في أيٍّ من أدوارهم.

(٥)

ص٢٥/ ترجمة عبد العزيز بن عبد الله البكري:

وفيها: صاحب شلطيس وولبة.

رأيت المَيْمنيَّ صحّح اسم ولبة إلى أَوْنَبة، ونسبهُ إليها فقال: الأَوْنبي. كما أن المصنف قال: شلطيس. وصوابها شلطيش، نقل ذلك الميمني عن أبي حيان الأندلسي كما في مقدمة سمط اللآلي (١: ٢)، ونفح الطيب (١: ١٦٧و٢٩٢).

(٦)

ص١٧/ ترجمة عبد العزيز بن حمد المبارك:

وفيها: من شعراء الأحساء وأعيانها بنجد.

تكرّر هذا من المؤلف في أكثر من موضع. وهو خطأٌ ظاهرٌ.

(٧)

ص٣٩/ ترجمة عبد القادر الأندلسي:

وفيها: وديوان الطيب والكهام لابن الخطيب.

صوابه: ديوان الصَّيْبِ والجَهَام والماضي والكَهَام. وقد طُبِع في الجزائر سنة ١٣٩٣هـ.

(٨)

ص٤٦/ ترجمة عبد القادر الجزائري:

وفيها: ولما دخل الفرنسيون بلاد الجزائر ١٢٤٦هـ - ١٨٤٣هـ بايعه الجزائريون.

الصوابُ أنَّ التاريخ الميلادي المقابل لعام ١٢٤٦هـ هو ١٨٣٠م وليس كما ذكر. كما أنَّ الجزائرين لم يُبايعُوا الأميرَ عبد القادر بعد دُخولِ الفرنسيين مباشرة. بل كان ذلك بعد عامين من استيلائِهم عليها، أي في عام ١٢٤٨هـ -١٨٣٢م. كما في تاريخ المغرب الكبير (٢: ١٤١).

(٩)

ص٥٨/ ترجمة عبد اللطيف بن إبراهيم:

أغفل نِسْبَتَهُ إلى آل الشيخ ولم يُثبتها. ولعله سهو منه رحمه الله.

(١٠)

ص٦١/ ترجمة عبد الله بن إباض:

وفيها نَسبَهُ إلى بني مُرّة بن عُبَيْد بن مُقاعِس.

والصواب أنّهُ من بني صُريْم بن مُقاعس. ذكر ذلك الطبري في تاريخه (٥: ٥٦٦)، وابن الكلبي في الجمهرة (٢٣٦)، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٢١٨).

وقال كذلك: وكانت لهم (الإباضية) وقعةٌ بقُدَيْد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن عفان. اهـ.

سقطَ من نَسبِهِ عمرو؛ فهو: عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان. كما في نسب قريش (١١٤)، وتاريخ الطبري (٧: ٤٩٣).

(١١)

ص٦٣/ ترجمة عبد الله بن إبراهيم الأغلبي:

وفيها: وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية.

والصحيحُ أنّه العاشرُ؛ حيث إن الزركلي يعدُّ الأَغْلبَ منهم، وهو سابقٌ لدولة بنيه كما بينا سابقاً.

(١٢)

ص ٦٣/ ترجمة عبد الله بن إبراهيم الأغلبي:

وفيها: ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية.

وهو الثاني وليس الثالث من أُمراءِ بني الأغلب أُمراءِ تونس؛ فقد تولّىٰ أبوه إبراهيم بن الأغلب الولاية بعهد من هارون الرشيد سنة ١٨٤هـ وأورثَها لبنيه، وأولهم المتَرْجم. وقد بينا هذا سابقاً.

(١٣)

ص٧٧/ ترجمة عبد الله بن جلوي:

وفيها: وهو الذي أجهز علىٰ عجلان بن محمد بن العجلان.

الصواب: ابن عَجْلان بدون أل التعريف، أو الاكتفاءُ بابن بدون التعريف بأل.

وفيها: واسمُ أبيهِ جلوي مُشْتقٌّ من الجلاء. وكان قد وُلِدَ أيام جلاء آل سعود عن الرياض.

ذلك وهمٌ منه رحمه الله؛ فلم يكُنْ آل سعودٍ قد استوطنوا الرياضَ عند مولد جلوي بن تركي، بل كان ذلك بعد هربِ الإمامِ تركي من جيشِ إبراهيم باشا، بعد

سقوطِ الدرعية، وقبل استقراره في الرياض، وجعلها عاصمة له. انظر: عنوان المجد (٢: ٧١).

(١٤)

ص٧٧/ ترجمة عبد الله بن الحارث:

وفيها: ولاّه ابن الزبير على البصرة.

ولاّهُ أهلُ البصرةِ على إمارة بلدهم، بعد هلاكِ يزيد بن معاوية؛ فقد اتفقوا عليه لكونه من بني هاشم وأُمُّه أُختُ معاوية بن أبي سفيان. كما في تاريخ خليفة بن خياط (٢٥٨)، وتاريخ الطبري (٥: ٥٢٧)، والطبقات الكبرى (٥: ٢٥).

(١٥)

ص٨٠/ ترجمة عبد الله بن الحسين العكبري:

وذكر من كتبه: شرح ديوان المتنبي.

ولا لومَ على الأستاذ رحمه الله، فهو كذلك طُبِعَ وحلِّي باسم أبي البقاء العكبري مصنّفاً له. والصوابُ أنه ليس للعُكْبَري بل لعلي بن عدلان الموصلي المتوفى سنة ٦٦٦هـ. أثبت ذلك بالأدلة القاطعة الدكتور مصطفى جواد. انظر: محاضرات في تحقيق النصوص (٢٧).

(١٦)

ص٨٣/ ترجمة أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان:

وفيها: وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها سنة ٣١٥هـ.

والصواب أن تقلُّدَ أبي الهَيجاءِ ولاية الموصل كان سنة ٣١٤هـ كما في الكامل في التاريخ (٥: ١٨٥) وتاريخ ابن خلدون (٤: ٢٩٣). والكامل وابن خلدون هما مصدري المؤلف. فلعل ذلك سبقة قلم منه رحمه الله.

(١٧)

ص٨٣/ ترجمة عبد الله بن سبيل:

وفيها: شاعر علىٰ الطريقة البدوية.

شعر النَّبَط لا يُنْسَبُ إلىٰ البدوِ، بل هو شعرُ الحاضرةِ والباديةِ في جزيرة العرب. ولكن المصنف لما رآه لا يُشْبه ما عرفه من أشعارٍ في بلاده ظنَّ بأَنَّهُ شعرٌ خاص بالبدو.

(١٨)

ص٨٥/ ترجمة عبد الله بن خليفة القرطبي:

وفيها: وله مدح في باديس بن حيوس.

حَبُّوْسُ بالبـاء المفردة وليس بالياء. وقد سبق التنبيه علىٰ مثل هذا وهو تحريف قديم كما ذكرتْ ذلك الدكتورة مريم الدرع.

(١٩)

ص٨٧/ ترجمة عبد الله بن الزبير:

وفيها: وجعل قاعدة ملكه المدينه، حتىٰ سَيَّروا له الحجاج بن يوسف أيام عبد الملك بن مروان؛ فانتقل إلىٰ مكة.

بل كانت قاعدةُ مُلكه مكة المكرمة. وكان يولِّي الولاةَ علىٰ المدينة؛ فقد ولّىٰ أخاه عبُيدةَ عليها عام ٦٤هـ، ثم أخاهُ مُصْعباً عام ٦٥هـ. كما في تاريخ الطبري (٥: ٥٣٠ و٦٢٢). وكان حصارهُ الأولُ من قبل الحُصَينِ بن نُمَيْرٍ في مكة ولم يكن في المدينة. ولم يخرج ابن الزبير من مكة حتىٰ استشهد بها سنة ٧٣هـ.

(٢٠)

ص٩٣/ ترجمة عبد الله بن صفوان بن أمية:

وفيها: وعرّفه ابن حزم بعبد الله الأكبر تمييزاً له عن الآتية ترجمته.

كان عبد الله بن صَفْوان هذا يُعْرفُ بالأكبرِ؛ تمييزاً له عن أَخٍ من أبيهِ يُسمّىٰ كذلك عبد الله، ويُنْعتُ بالأَصغر. ذكر ذلك المصعبُ في نسب قريش (٣٨٩-٣٩٠)، والزبير في جمهرة نسب قريش (٨٧٥: ٢-٨٧٧) أما الذي تَرْجمَ لهُ المصنفُ بعدَ ذلك فهو مِن ذُرِّيـةِ عمٍّ أبيهِ أُبيّ بن خَلف، وليس من إخوته أو بنيه. كما في نسب قريش (٣٩٣)، وجمهرة نسب قريش (٢: ٨٨٢).

(٢١)

ص٩٣/ ترجمة عبد الله بن صفوان:

الصوابُ أنه عُبيد الله مُصغَّراً، وليس عبد الله كما ذكر المصنف. وصوابُ نَسَبِهِ: عُبيد الله بن محمد بن صفوان. كما في نسب قريش (٣٩١)، وجمهرة نسب قريش (٢: ٨٨٢)، وأخبار القُضاة (١: ٢٢٨). ولا يُعرفُ بالأصغر، بل ذلك وهمٌ من المؤلف كما ذكرنا في الوقفةِ السابقة؛ فإنَّ صفوان بن أمية رضي الله عنه كان له ولدان، كلاهما يُسمَّيانِ بعبد الله، فالأكبرُ تَرْجم له المصنف، والأصغرُ لم يُتَرْجم له، وليس له نباهة وذكر الأكبر. أما هذا المتأخر عنهما فهو عبُيد الله. كما في نسب قريش (٢٩٢) وجمهرة نسب قريش (٢: ٨٨٢).

(٢٢)

ص٩٤/ ترجمة عبد الله بن عامر:

وفي هوامش الترجمة (ص٩٥): وهو ابن خالة عثمان بن عفان.

ليس ابن خالة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولكنه ابن خاله؛ فأُمّ عثمان بن عفان هي أروىٰ بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب كما في نسب قريش (١٠١)، وعامرٌ أبو عبد الله هو ابن كريز بن حبيب كما في نسب قريش (١٤٧)؛ فيكون ابن خالِ عثمان، وليس ابن خالته كما ذكر المصنف.

(٢٣)

ص ٩٩/ ترجمة عبد الله بن عبد عمرو حنظلة بن صيفي:

كذا نَسبَهُ.

وصوابه ما أثبتُه ابن سعدٍ في الطبقات الكبرىٰ (٥: ٦٥)، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٣٣٣): عبد الله بن حَنْظَلة بن أبي عامر واسمه عبد عمرو وقيل عمرو.

(٢٤)

ص١٠٠/ ترجمة عبد الله بن عبد المطلب:

وفيها: وهو أصغر أبناء عبد المطلب.

لم يكن عبد الله أصغر ولدِ أبيه، بل هناك من إخوتِهِ من هو أصغرُ منه بكثيرٍ؛ فحمزةُ والعباس رضي الله عنهما كانا أسنَّ من رسول الله ﷺ بسنوات قليلة، وهما أصغر من عبد الله؛ فلا يكون عبد الله بن عبد المطلب أصغر ولد أبيه. والمؤلف تَبعَ ابن إسحاق في السيرة النبوية في هذا القول. وقد خرَّجهُ السُّهيلي في الروض الأنف (١: ١٧٦) علىٰ أنه أصغرُ ولدِ أُمه فاطمة بنت عمرو المخزومية. وهو يوافق ما جاء عند الطبري (٢: ٢٣٩) حيث ذكر أن عبد الله أصغرهم وأتبع ذلك بذكر أن أُمَّهم هي فاطمة بنت أبي عمرو.

(٢٥)

ص١٠٠/ ترجمة عبد الله بن عبد المدان الحارثي:

وفيها: ولاّه علي بن أبي طالب علىٰ الديار اليمنية فأغار عليه بسر بن أرطاة.

الصوابُ أنّ عُبيد الله بن عباس رضي الله عنهما كان الواليَ علىٰ اليمنِ، فلما قَرُبَ بِسْرُ بن أَرْطاة من اليمن استخلفَ ابن عباس المتَرْجم، وقصدَ الكوفة لطلبِ النَّجدةِ من علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في الطبري (٥: ١٤٠).

(٢٦)

ص١٠٧/ ترجمة عبد الله بن رشيد:

وفيها: من فخذ الربيعة.

الصواب: مِن فخذ الرَّبَع، كما في القول السديد (١٤٧)، وجمهرة أنساب الأسر المتحضرة (١: ٢٧٧).

(٢٧)

ص١٠٩/ ترجمة عبد الله بن عدي العبلي:

وفيها: والعبلي: نسبة إلىٰ جدة له اسمها عبلة بنت عبيد التميمية.

ليستْ عَبْلةُ بنت عُبيدٍ جدةٌ للمُترجَم وإن عُرِفَ بالانتسابِ إليها. قال المصعب في نسب قريش (١٥٨): وعبد الله بن عَدِيٍّ الشاعر الذي يُقال له العَبْليُّ وليس بعبلي، إنما العَبلات مَن وَلَدَتْهُ عبلة بنت عبيد. وعبد الله بن عديٍّ من بني عبد العُزَّىٰ بن عبد شمس، أما العبلات فهم: بنو عبدِ أُميّة، ونوفل نُسِبوا إلىٰ أُمهم عبلة. انظر: نسب قريش (٩٨)، جمهرة النسب (٣٧).

(٢٨)

ص١١٦/ ترجمة أبي العباس عبد الله بن محمد السفاح:

وفيها: تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتىٰ لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلىٰ الأندلس.

أقول: ذلك جزمٌ بما لا يُحاطُ به، بل لا يصحُّ؛ فقد بقي من بني أميةَ طائفةٌ كثيرةٌ من عامتهم، بل بَقِي من رؤوسهم جمعٌ مثل: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وكان ولِي لمروان بن محمد الولايات، ثم أصبح من جُلساء المنصورِ وخاصته، كما في جمهرة أنساب العرب (١٠٦)، وتاريخ دمشق (٣٦: ٣٣١)، وبقي من أبناء مسلمة بن عبد

الملك بقيةٌ. ولم يتعرض بنو العباس لبني أبي مُعَيْط. قال الصُّوْلِي في أشعار أولاد الخلفاء (٣٠٩)- عن يدٍ قدَّمها أحدُ بني أبي معيط لمحمد بن علي أبي السَّفاح والمنصور-: فشكرَ ذلك السفاحُ وسائرُ ولدِ أبيه؛ فلم ينالوا لـمّا جاءت دولتُهُم مُعيطياً بمكروه. اهـ. وكان إسماعيل بن عمرو الأَشْدق غيرَ مُستترٍ أيامَ قيامِ بني العباس، فلم ينالُوه بشيءٍ. ذكر ذلك ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩: ٣٢)، وفي تاريخ دمشق طائفة من تراجم بني أمية ممن بقي ولم ينالهم شر.

(٢٩)

ص١٢٢/ ترجمة ابن سنان عبد الله بن محمد الخفاجي:

وفيها: وكانت له ولاية... فعصي بها، فاحتيل عليه.

الصواب: فعصىٰ؛ بالألف المقصورة، فعصىٰ بها فاحتيل عليه.

(٣٠)

ص١٢٣/ ترجمة عبد الله بن محمد بن السيد الطليموسي:

وشدد السين والياء فأصبحت السِّيِّد.

وهو خطأ صوابه السِّيْد- بالسين المشدَّدة المكسورة وسكون الياء -، وهو من أسماء الذِّئبِ. وقد ضبطهُ مُترجموهُ كما أوردت. انظر: وفيات الأعيان (٣: ٩٨).

(٣١)

ص١٣٣/ ترجمة عبد الله بن محمد البسام:

وفيها: أن وفاته كانت سنة ١٣٤٨هـ، وفيها أيضاً: وصنف تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ط ٢.

كانت وفاة المترجَم سنة ١٣٤٦هـ، ذكر ذلك ابن عمّه الشيخ عبد الله البسام في كتابه علماء نجد (٤: ٤٢٩) حيث ذكر أن وفاته كانت يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر محرم سنة ١٣٤٦هـ. أما رمزُ المصنفِ لتُحْفةِ المشتاقِ بأنه مطبوعٌ فما هو

بصوابٍ؛ فالكتاب كان متداولاً مخطوطاً، ولم يُطبَع الكتابُ عندما صدرتْ الطبعةُ الرابعةُ من الأعلام بل كان ما يزال مخطوطاً. وقد طُبِعَ بعد ذلك في الكويت سنة ٢٠٠٠م.

(٣٢)

ص١٣٧/ ترجمة عبد الله بن مروان بن محمد:

وفيها: أن وفاته كانت نحو سنة ١٧٠هـ.

كانت وفاته في هذه السنة تحديداً لا تخميناً. قال الطبريُّ في تاريخه (٧: ٢٠٥): وفيها (١٧٠هـ) توفي عبد الله بن مروان بن محمد بالمطبَّق. اهـ. وقال فيها: شهد وقائع الكارثة وزوال دولتهم في أيام أبيه سنة ١٣١هـ، وفرَّ من عبد الله بن علي عم السفاح إلى بلاد النوبة... اهـ.

زوالُ دولةِ بني أُميةَ حدث بعد معركة الزَّابِ التي هزم فيها العباسيون مروان ابن محمد ثم لاحقوه وقتلوه بمصر سنة ١٣٢هـ، كما هو مثبتٌ في كتب التاريخ والسير. وقوله فرَّ من عبد الله بن علي خطأٌ؛ بل فرَّ هو وأبوه من صالح بن علي الذي لحق بمروان من فلسطين حتى أدركهُ في كنيسةٍ ببلدةِ بوصير فقتله وقتل ابنه عبيد الله، وفر وليُّ عهده عبد الله المترجَم. فصَّل كلَّ ذلك الطبري في تاريخه (٧: ٤٤٠).

(٣٣)

ص١٣٧/ ترجمة عبد الله بن مسعود:

وفيها: وكان قصيراً يكاد الجلوس يواريه.

صواب العبارة: الجالسُ يُوارِيه. كما في العقد الثمين (٥: ٢٨٤).

(٣٤)

ص١٣٩/ ترجمة عبد الله بن مطيع:

وفي نسبه: الكعبي القرشي العدوي.

قوله: الكَعْبِيُّ؛ نِسْبةً لكعب بن لُؤَيٍّ، وهو من أجداد المترجَم. والصحيحُ أنّه لا يُنْسَبُ قرشيٌّ إلىٰ كعب بن لؤي، بل ينسب كلُّ حيٍّ إلىٰ جدِّهم الذي جرىٰ النَّسَبُ له تعارفاً. فيُقال في عبد الله بن مُطِيع: العدوي؛ نِسْبةً لعدي بن كعب. ويقال: الجُمحيُّ؛ نِسْبةً لجمح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب، ولا يقال: الهصيصي؛ لأَنَّه جدٌّ ولا يُنْسب إليه. ولا ينسب الرجل إلىٰ جدٍّ من أجداده؛ بل ما عُرِفَ أنه جِمَاعُ بطنٍ أو فخذٍ أو فصيلة نُسب إليه. وقال في نفسِ الترجمة: وأرسلَ رأسَهُ إلىٰ الشامِ مع رأْسَي ابن الزبيرِ وابن صفوان. لم يرسل الحجاجُ رأسه مع رأس ابن الزبير، بل الرأسان اللذان أُرْسِلا رأسُ عبد الله بن الزبير ورأس عبد الله بن صفوان ورأس عُمارة بن عمرو بن حَزْم. حيث بُعِثت إلىٰ المدينة ليراها الناس، ثم أرسلت إلىٰ دمشق. ذكر ذلك الطبري في تاريخه (٣: ٥٤١).

(٣٥)

ص١٣٩/ ترجمة عبد الله بن معاوية الطالبي:

وفي مقدمة الترجمة أن وفاته وقعت في سنة ١٢٩هـ وفي آخرها أثبت وفاته سنة ١٣١هـ.

وأخبار ابن معاوية تنتهي بسجن أبو مسلم الخُرساني له، وكان قد هرب بعد هزيمة عامر بن ضُبارة له وملاحقته له حتىٰ بلغ هراة. وكان بها والٍ لأبي مسلم فقبض عليه وأرسله إلىٰ أبي مُسلم الخُراساني، كما في أنساب الأشراف (٣: ٣٢٣). وكان قد سيطر علىٰ خراسان ودخل مرو عام ١٣٠هـ كما في تاريخ الطبري (٧: ٣٧٣ و٣٧٧ و٣٨٩)، فسجنه ثم قتله. وذكر البلاذري في أنساب الأشراف (٣: ٣٢٤) أن أبا مسلم قتل عبد الله بن معاوية بعد خلافة أبي العباس السفاح وأنه أرسل إليه يخبره بذلك؛ فعلىٰ هذا يكون مقتله في سنة ١٣٢هـ.

(٣٦)

ص١٤٢/ ترجمة عبد الله المأمون بن هارون الرشيد:

وفيها ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨هـ.

كانت مُبايعةُ المأمونِ بالخلافة من قِبل أعوانه في خراسان سنة ١٩٥هـ، والأمين خليفةٌ في بغداد. كما في تاريخ خليفة بن خياط (٤٦٦)، وتاريخ الطبري (٥: ٤٤) وبُويع البيعة التامة بعد مقتل أخيه الأمين عام ١٩٨هـ، ولم يَنْخِلع الأمينُ من الخلافة بل قُتِلَ وهو خليفةٌ.

(٣٧)

ص ١٤٣/ ترجمة عبد الله بن وهب:

وفيها من أئمة الإباضية.

الإباضيةُ فرقةٌ نشأت بعد هلاكِ عبد الله بن وَهْب الرَّسِبيُّ يوم النهروان سنة ٣٨هـ. وكانوا يُسمَّون بالحَرورية، نِسْبَةً للمكان الذي نزلوا به ويسمَّىٰ حروراء. وهم سابقون علىٰ الإباضية بزمن فعبد الله بن إباض الذي تُنْسب له الإباضية كان بعد الحرورية بثلاثين سنة تقريباً. فله ذكرٌ في أحداث سنة ٦٤هـ كما في تاريخ الطبري (٥: ٥٦٦). فبهذا نعرف أن الإباضية فرقة من الحرورية و يُسميهم الشهرستاني في الملل والنحل (١: ١١٥) المحكمة الأولىٰ.

(٣٨)

ص١٤٣/ ترجمة عبد الله بن وهب بن زمعة:

وفيها يقال له: ابن وهب الأكبر.

ليس وَهْباً هو الذي يُنْعَتُ بالأكبرِ، بل ابنه عبد الله المترجَم. ويُميَّزُ بذلك عن أخٍ أصغر منه يُسمّىٰ كذلك عبد الله. كما في نسب قريش (٢٢٨)، وجمهرة نسب قريش (١: ٥٠٧).

(٣٩)

ص١٥٤/ ترجمة عبد المطلب بن هاشم:

وفيها خلَّص وطنه من غارة الحبشة.

لم يكن لعبد المطلب قدرةٌ علىٰ صدِّ أبْرَهةَ وجيشهِ من الأحباش. ولذلك اكتفىٰ بطلب إبلهِ من أبرهة، وقال له: للبيت ربٌّ يحميه. وسلَّط الله علىٰ أبرهة وجيشة طيراً أبابيل، قضت عليهم، كما في سورة الفيل.

(٤٠)

ص١٦١/ ترجمة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز:

ولم يُحدِّد فيها تاريخ مولده.

وقد ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧: ٥٣) أنه توفي وعمرهُ تسع عشرة سنة. فإذا كانت وفاته سنة ١٠١هـ؛ فيكون مولده في سنة ٨٢هـ.

(٤١)

ص١٦٢/ ترجمة عبد الملك بن قريب الأصمعي:

وفيها وللمستشرق وليم اهلوردر كتاب سماه الأصمعيات؛ جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها.

الأصمعياتُ: قصائدُ ومُقطَّعاتٍ اختارها الأصمعيُّ فعُرِفتْ باسمه، وكان عملُ المستشرق المذكور أنه حقّقَ النسخة الخطية ونشرها. وهي قصائد يوجد كثير منها في مراجع التراث العربي، وبعضُها انفردتْ به الأصمعياتُ. انظر: تاريخ التراث العربي (١: ٨٩).

(٤٢)

ص١٦٤/ ترجمة عبد الملك الثعالبي:

وفيها: ومن كُتبه: أحسن المحاسن خ، وأحسن ما سمعت ط، والمؤنس الوحيد ط مختارات منه، والفرائد والقلائد من إنشائه.

كتابُ أحسنُ ما سمعتُ هو مختصرٌ من كتاب الثعالبي أحسن المحاسن، ومُختَصِرهُ غير معروف، وقد بين ذلك الأستاذ المحقق هلال ناجي في كتابه محاضرات

في تحقيق النصوص (١٤٠). أما كتاب المؤنس الوحيد فهو في الحقيقة قطعة من كتاب محاضرات الأُدباء للراغب الأصبهاني كما في تاريخ الأدب العربي (٥: ١٩٦)، ومحاضرات في تحقيق النصوص (٢٥). وكتاب الفرائد والقلائد طُبع مرة بهذا الاسم ومرةً أخرىٰ باسم الأمثال، وهو ليس للثعالبي فقد توصل الدكتور محمود الجادر أنه لأبي الحسين محمد بن الحسن الأحْوازي؛ فقد عثر في كتاب الثعالبي سحر البلاغة علىٰ نقُولٍ منه نسبها الثعالبي إلىٰ الأحوازي. ذكر ذلك في محاضرات في تحقيق النصوص (٢٦). أما كتاب مُلح البلاغة، فله اسمان آخران ذكر المصنف واحداً وهو سحر البلاغة والثالث: ملح البراعة. انظر لذلك مقدمة محققيّ كتاب الثعالبي: الاقتباس من القرآن الكريم (١٥) وما بعدها. ولعل الذي سبب ذلك أن كتب الثعالبي كثيرةٌ وجلها صغيرُ الحجم؛ فكان النساخ يتصرفون بالعناوين ليروج سوقها عند طلابها لما للثعالبي من شهرة كبيرة، وجودة في التصنيف.

(٤٣)

ص١٦٥/ ترجمة عبد الملك بن مروان:

وفيها: اجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج

كان قتلُ مصعب بن الزبير في العراق علىٰ يدِ الجيش الذي يقوده عبد الملك بن مروان، في معركة مسْكن عام ٧١هـ، وتفصيل ذلك في تاريخ الطبري (٦: ١٥٨). أما عبد الله بن الزبير فقتله الجيشُ الذي أرسله عبد الملك بن مروان بقيادة الحجاج ابن يوسف سنة ٧٣هـ، كما في تاريخ الطبري (٦: ١٨٧)، وبذلك يتبيّن لنا خطأ قول المصنف.

(٤٤)

ص١٦٦/ ترجمة عبد الملك بن هشام

وفيها أشهر كتبه: السيرة النبوية، رواه عن ابن إسحاق.

لم تكنْ روايةً فقط، ولو كانت رواية لما كان لابن هشامٍ شأنٌ في السيرة ولا ذكرٌ، ولأصبح مثله مثلَ رواةِ كتبٍ كثيرة كالموطأ وجمهرة النسب وغيرهما، فلا يُذكرُ إلا المصنف الأول. ولكنَّ ابن هشام عمد إلىٰ روايتِهِ من سيرة ابن إسحاق فاختصرها وحذف كثيراً مما فيها من الإسرائيليات والأشعار المنحولة، وأضافَ واستدرك علىٰ ابن إسحاق؛ لذلك نُسبت إليه السيرة فقيل: سيرة ابن هشام، ولم يُقَل: سيرة ابن إسحاق. قال القطفي في إنباه الرواة (٢: ٢١٢): وهذه السيرة التي يرويها عن ابن إسحاق قد هذَّبَ منها أماكنَ، مرَّةً بالزيادة ومرةً بالنُّقصان، وصارتْ لا تُعرفُ إلّا بسيرةِ ابن هشامٍ. اهـ.

(٤٥)

ص١٦٦/ ترجمة أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب:

وفيها ولما أظهر الدعوة إلىٰ الإسلام همَّ أقرباؤه (بنو قريش) بقتله.

لا يُقالُ: بنو قريشٍ؛ إذ ليس لهم جَدٌّ يُسمّىٰ قريشاً، بل هو لقبٌ شملَ القبيلة كلها. وجدُّ قُريشٍ علىٰ قول كثيرٍ من أهلِ النسب هو فِهر بن مالك. فالأصوب أن يقول: أقرباؤه من قريش. وكذلك ورد في كلام العرب. قال عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه:

وتـلـكَ قـريشٌ تجحـدُ الله حقَّـهُ كما جَحدتْ عادُ ومَدينُ والحجر

(٤٦)

ص١٦٦/ ترجمة عبد مناف بن قصي:

وفيها وبنوه: المطلب... وأبو عمرو وأبو عبيد.

أبو عبيد: صواب اسمه عُبيد، وكُنْيَتُهُ أبو عمرو. كما في جمهرة النسب (٢٦) وأنساب الأشراف (١: ٦١). فهما رجلٌ واحد لا اثنان كما ذكر رحمه الله.

(٤٧)

ص١٧٩/ ترجمة عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام:

وحدد وفاته بعام ١٥٧هـ وفيها:

وتوفي ببغداد.

والصواب: أنه تُوفي بدمشق، في اليوم الذي توفي فيه عمُّه أبو جعفر المنصور. فتكون وفاته في دمشق وليس في بغداد. كما أنها كانت في عام ١٥٨هـ، وليس كما أثبت المصنف. انظر: تاريخ بغداد (١١: ١٨)، وجمهرة أنساب العرب (٣١)، وتاريخ دمشق (٣٧: ٣٠٣). وفيه خطأٌ ظاهرٌ حيث يقول ابن عساكر: وبلغني أن عبد الوهاب توفي وهو والي دمشق في يوم إثنين، بعد المنصور في ذي الحجة سنة سبع وخمسين. اهـ. وذلك لا يستقيم مع ثبوت وفاة أبي جعفر المنصور في أوائل ذي الحجة من عام ١٥٨هـ؛ فهو خطأ بلا شك.

(٤٨)

ص١٨٤/ ترجمة القاضي عبد الوهاب بن علي:

وفي نسبه الثعلبي.

وهو تصحيفٌ قديم، صوابه التَّغْلِبيُّ. فالقاضي عبد الوهاب تغلبيٌّ من ذُرِّيَّةِ مالك بن طوق التغلبي، صاحب رَحْبَةِ مالك. كما في وفيات الأعيان (٣: ٤١٩) وتاريخ بغداد (١١: ٣١).

(٤٩)

ص١٨٨/ ترجمة عبلة بنت عبيد بن نافل: زوج عبد شمس بن عبد مناف:

نافل خطأ: صوابه: جاذِل. كما ضُبِطَت في الأصلِ المخطوط من حذف من نسب قريش (٣٠). وبنفس الضبط ورد الاسم في: جمهرة النسب (٣٧) ونسب قريش (٩٨).

(٥٠)

ص١٩١/ ترجمة عبيد الله بن أحمد الميكالي:

وذكر من كتبه: المنتحل. وقال: وسبق أن طُبع منسوباً إلى الثعالبي:

بل المطبوعُ للثعالبي وليس منسوباً له، واسمه: المنْتحَلُ من المنْتَخَلِ. وكتاب المِيْكَاليِّ اسمه: المنتخل - بالخاء المنقوطة - وقد طُبِعَ بآخرة في مجلدين بتحقيق الدكتور: يحيى الجبوري.

(٥١)

ص١٩٣/ ترجمة عبيد الله بن زياد:

وفيها: ولما مات يزيد سنة ٦٥هـ.

هلكَ يزيد بن معاوية عام ٦٤هـ في شهر ربيع الأول. كما في تاريخ الطبري (٥: ٤٩٩)، وتاريخ خليفة (٢٥٣)، ومروج الذهب (٣: ٦٣).

وفيها أيضاً: ثم عاد يريد العراق (يعني ابن زياد) فلحق به إبراهيم بن الأشتر في جيش يطلب ثأر الحسين فاقتتلا. اهـ.

خلطَ رحمهُ اللهُ بين جيش التَّوابين الذي خرج من الكوفةِ يطلبُ ثأرَ الحسين رضي الله عنه، بقيادةِ سليمان بن صُرد الخُزاعِيّ رضي الله عنه، وبين الجيشِ الذي سيَّرهُ المختارُ ابن أبي عُبيد الثَّقفي، بقيادةِ إبراهيم بن الأَشْتَر. فقد لقي ابن زياد جيش التوابين بعين الوردة سنة ٦٥هـ -وقيل التي بعدها- فهزمهُم وشتَّتَ شملهم، وقتل قائدهم سليمان بن صرد. وقد فصل الطبري ذلك في تاريخه (٥: ٥٥١) وما بعدها، ومروج الذهب (٣: ١٠٠) وما بعدها. وبعد أن دخلَ ابن زيادٍ العراقَ سيَّرَ إليه المختار بن أبي عبيد الثقفي ابن الأشتر سنة ٦٧هـ، فالتقى بابن زياد في الخازِرِ، فهُزِم ابن زياد وقُتِلَ في تلك الوقعة. وقد بسطَ الطبري في تاريخه تلك الأحداث (٦: ٨١)، ومروج الذهب (٣: ١٠٥) وجعل وقعة الخازر في سنة ٦٦هـ.

(٥٢)

ص١٩٥/ ترجمة عبيد الله بن عمر بن الخطاب:

وفيها: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأسلم بعد إسلام أبيه:

ذلك يوهمُ أنه كان كافراً ثم أسلمَ بإسلام أبيه، وهو ولِدَ مُسلماً؛ بل لم يَعْرِف في بيت أبيه الفاروق سوى الإسلام. وقد وضعه ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، كما في الطبقات الكبرى (٥: ١٥)، وجعله ابن حجر في الطبقة الثانية من الصحابة (٥: ٧٦)؛ مما يدل على أنه نشأ على الإسلام.

(٥٣)

ص١٩٦/ ترجمة عبيد الله بن قيس الرقيات:

وفيها: لقب بابن قيس الرقيات.

لقبُهُ الرُّقَيّات، أما قيسٌ فهو اسم أبيه؛ فهو عبيد الله بن قيس. كما في: نسب قريش (٤٣٥)، وجمهرة نسب قريش (٢: ٩٦٣)، وأنساب الأشراف (١١: ٢٢).

(٥٤)

ص٢٠٠/ ترجمة عتبة بن ربيعة:

وفيها: وقاتل قتالاً شديداً فأحاط به علي والحمزة وعبيدة بن الحارث فقتلوه.

لم يُقْتل عُتبة بن ربيعة في ساحة المعركة، ولم تكن معركةُ بدرٍ قد بدأت بعد؛ بل قُتِلَ مُبارزةً. فقد بارزَهُ حمزةُ بن عبد المطلب رضي الله عنه فقتله. وقيل: إنه بارز عُبيدة ابن الحارث رضي الله عنه، فاختلفا ضربتين، فكرَّ عليه حمزةُ وعليٌّ فاجهزا عليه. انظر تفصيل ذلك في المغازي (١: ٦٧) والسيرة (٣: ٢٧٧).

(٥٥)

ص٢٠٥/ ترجمة عثمان بن حمزة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب:

كذا نسبه المصنف، وفيه سقطٌ. فهو: عثمان بن حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. كما في جمهرة نسب فريش (٢: ٨١٤)، وجمهرة أنساب العرب (١٥٣).

(٥٦)

ص٢٠٥/ ترجمة عثمان بن حيّان:

وفيها أن وفاته كانت في سنة ١٥٠هـ.

ولعلها خطأ في النقل أو سبقة قلم؛ فقد ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات (١٩: ٣١٦) أن عثمان بن حيّان توفي في سنة ١٠٥هـ، ولم أجد من نصَّ عليها سواه.

(٥٧)

ص٢٠٦/ ترجمة عثمان بن سند:

وفيها: أصله من عرب عنيزة، ولد بنجد.

قوله: من عرب عنيزة. خطأ صوابه: من قبيلة عنزة القبيلة المشهورة، وهو ليس من أعرابها بل من حاضرتها؛ فهو من آل أبي ربّاع، هاجر أبوه من حريملاء إلى جزيرة فيلكا المعروفة بالكويت، فولد المترجَمُ فيها. وفي هذا بيانٌ للخطأ الذي وقع فيه المصنف حين قال: ولد بنجد. انظر: علماء نجد (٥: ١٤٤)، والشيخ عثمان بن سند الشيخ الذي ولد بفيلكا لخالد بن سالم بن محمد.

(٥٨)

ص٢٠٧/ ترجمة أبي قحافة عثمان بن عامر:

وفيها كان من سادات قريش في الجاهلية.

لم يكن أبا قحافة رضي الله عنه من ساداتِ قريش، بل كان من عامتهم، وكان منادياً لعبد الله بن جُدْعان، حيث كان يُنادي على طعامه في أطراف مكة. كما في كتاب المثالب (٥٥)، والذي كان من أشراف قريش ابنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه؛ فهو لم يرث مجداً وسؤدداً بل كان سيِّداً بنفسه رضي الله عنه.

(٥٩)

ص٢٠٨/ ترجمة عثمان بن عبد العزيز بن منصور:

وفي نسبه: العامري. وهو خطأ صوابه: العمري أو العمروي كما اصطلح عليه نسابة نجد. فهو ينتسب إلى عمرو بن تميم، وليس إلى عامر حتى يكون عامرياً.

وفيها أيضاً: وكان على خلاف مع معاصره محمد بن عبد الوهاب.

لم يكن من طبقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولم يعاصرة بله أن يلحقه ويصبح من تلاميذه. فالشيخ عثمان بن منصور ولد في أوائل القرن الثالث عشر، والشيخ محمد بن عبد الوهاب مات في أوله؛ فلا تعاصر بينهما. انظر: علماء نجد (٥: ٨٩).

(٦٠)

ص٢٠٩/ ترجمة عثمان بن عبد الله بن بشر:

وفيها: ولد وتعلم في شقراء.

بل كان مولده ونشأته ووفاته في بلدة جلاجل المعروفة من سدير. كما في علماء نجد (٥: ١١٥). ولم يحدد تاريخ مولده، والشيخ عثمان ولِدَ في بلدة جلاجل سنة ١٢١٠هـ. كما في ترجمته في مقدمة تاريخه (١: ٣)، وعلماء نجد (٥: ١١٥).

(٦١)

ص٢١٨/ ترجمة عدنان جد العرب العدنانيين:

وفيها: فكان من ربيعة بنو أسد وبكر وتغلب ووائل والأراقم..

ليس في ربيعةَ قبيلة كبيرة يُقالُ لها: بنو أسد، ويشار لها هنا؛ بل وجَدَ من أبناء ربيعة أسداً فجعله قبيلةً، وهو عمود نسبٍ ولا يُنْتَسَبُ إليه؛ بل تفرَّق من ذريته قبائل كثيرة. وسبق أن نبَّهنا على أن المؤلف رحمه الله يعمدُ إلى بعض الأسماء في عامود نسبٍ فيجعلها قبائل، وهي ليست كذلك. وهو مخالف لقواعد النسب.

وفيها أيضاً: ومن سُليم: بهثة وهوازن.

هَوازِنُ ليس من ذرية سُليْم بل هو عمٌّ لجدِّ سليم بن منصور بن عِكْرِمة بن خصفة، وابن خصفة الآخر هوازن. انظر: جمهرة النسب (٣٩٥).

(٦٢)

ص٢٢٠/ ترجمة عدي بن حنيفة بن غنم:

صواب غنم: لُجيم. كما في: الاشتقاق (٣٠٧). وجمهرة النسب (٥٣٨).ولعله خطأ مطبعي.

(٦٣)

ص٢٣٤/ ترجمة أبي الشبل عصم بن وهب البرجمي:

وفيه أن وفاته نحو سنة ٢٢٠هـ.

والمصنفُ قد قصَّرَ كثيراً وأبعد النّجعةَ، فأبو الشبل البُرْجُميّ عاش بعد هذا التقريبِ كثيراً من السنين؛ فقد أدرك خلافة المتوكل التي بدأت سنة ٢٣٢هـ، وقَدِم عليه ومدحه وصار من جُلاّسه. ذكر ذلك أبو الفرج في الأغاني (١٤: ١٢٤) وكثيرٌ ممن ترجم له. وذكر في الأغاني (١٤: ١٢٨) والتنوخي في نشوار المحاضرة (١: ١٨) خبراً يدل على إدراك المترجَم ولايةَ عُبيد الله بن يحيى بن خاقان الكتابةَ للمتوكل، وكان المتوكل ولاهُ الكتابة سنة ٢٣٦هـ، كما في تاريخ الطبري (٩: ١٨٥). وذكر أبو الفرج في الأغاني (١٣: ١٢٢) أن أباالشبل عُمِّرَ عُمراً طويلاً حتى سقطت أسنانُه وانقطع عن قول الشعر، ومن كانت هذه حاله لا يُجالسُ الخلفاء ويمدحهم؛ مما يدل على أنه عاش بعد قُدومِه على المتوكل زمناً طويلاً، وأكادُ أجزمُ أنه أدرك مقتل المتوكل سنة ٢٤٧هـ. ولا يُعتدُّ بما ذكره ابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ (١٦: ٢٣٧) من أنه توفي سنة ٢٣٥هـ. ودليل بطلان قوله ما ذكرنا سابقاً. وابن شاكر كما ذكرنا يخبطُ خبطَ عشواء في تحديد الوفيات فلا يعتدُّ بما انفرد به.

(٦٤)

ص٢٣٤/ ترجمه عضل بن الهون بن خزيمة:

كذا نسبه وفيها: اختلط بنوه ببني أخٍ له اسمه الديش وسموا بالقارة.

ذكر ابن الكلبي في جمهرة النسب (١٦٦) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١٩٠) أنّ عَضَل هو ابن الدِّيْش بن مُحَلِّم بن مُلَيْح بن الهُون بن خزيمة. فكما ترىٰ اختصر المصنف نسبَه وأسقط بعض أجداد المترجَم. أما قولُه إن الدِّيش أخٌ لعضل فهو مجانبٌ للصواب؛ فعضل هو ابنٌ للديش لا أخوه.

(٦٥)

ص ٢٤١/ ترجمة عقبة بن نافع:

وفي نسبه الأموي القرشي الفهري.

لعله رحمه الله نظرَ إلىٰ أجدادِ عُقْبة بن نافع فوجد فيهم أُميّة فنسبه إليه. والأموي في قريشٍ من ينتسبُ إلىٰ أُميّة بن عبد شمس.

(٦٦)

ص٢٤٢/ ترجمة عقيل بن أبي طالب:

وفيها: وهو أخو علي وجعفر لأبيهما.

بل هو شقيقٌ لهما. وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها. كما في نسب قريش (٣٩)، وأنساب الأشراف (٢: ٢٩٥).

(٦٧)

ص٢٤٢/ ترجمة عُقيل:

ونقل عن القلقشندي عن العبر قوله: وبنوه بطن من بني أسد بن خزيمة، ومنهم بنو مزيد أمراء الحلة. واستغربَ المصنف من ذلك فقال: لم أرَ فيما بين يديّ من كتب الأنساب ذِكْراً لعقيل من بطون بني أسد. اهـ.

وحُقَّ لـه التعجبُ والاستغراب؛ فقد أُتِي ممن نقل عنهم. بل الذين من عُقيل هم أمراءُ الموصل، وهم أبناء المسيَّب بن رافع العُقيلي من عقيل بن كعب. أما بنو مَزْيَد فهم من بني أسد بن خُزيمة، وليس في نسبهم من يُسمّىٰ عقيلاً. انظر: المناقب المزيدية (١: ١٨١و٣٦٢)، ووفيات الأعيان (٥: ٢٦٠).

(٦٨)

ص٢٧٨/ ترجمة علي بن الحسين بن موسىٰ بن إبراهيم الشريف المرتضىٰ: كذا نسبَه.

وصواب نَسَبِهِ: موسىٰ بن محمد بن موسىٰ بن إبراهيم. كما في جمهرة أنساب العرب (٣٦) ووفيات الأعيان (٣: ٣١٣).

(٦٩)

ص٢٨٣/ ترجمة علي بن حمزة الكسائي:

وفيها: وهو مؤدب هارون الرشيد وابنه الأمين.

لم يُؤدِّب الكِسائيُّ هارون الرشيد، بل أدب ابنيه الأمين والمأمون. كما في تاريخ بغداد (١٠: ٤٠٣) ووفيات الأعيان (٣: ٢٩٥) وسير أعلام النبلاء (٩: ١٣٤).

(٧٠)

ص٢٩٥/ ترجمة علي بن أبي طالب:

وفيها يقول - عن خوارج النهروان- وفيهم من خيار الصحابة.

ذلك وهمٌ منه؛ فلم يكن منهم صحابي يؤبَهُ له فضلاً عن أن يكون من خيارهم. ولعل الصحابي الوحيد منهم هو ذو الخويصرة الذي قال لرسول الله ﷺ: اعدل يا محمد- يوم قسمة غنائم حنين- وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة (٢: ١٧٥).

* * *

الجزء الخامس

(١)

ص٢٤/ ترجمة علي بن المقداد:

وفيها: وعاهد الله على أن يقف حياته وأولاده لمحاربتهم (الأتراك)، واستمر يقاتل جيوشهم نحو ثلاثين عاماً إلى أن توفي عام ١٩٢١هـ.

الأتراك رحلوا من اليمن في نهاية عام ١٩١٨م، بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى. بل كانوا يداً مع الإمام يحيى حميد الدين في هجومه على عدن لاستردادها من الإنجليز. كما في تاريخ اليمن المعاصر (٨). فكيف يحاربهم إلى أن مات وهم قد خرجوا قبل موته بثلاث سنوات؟

(٢)

ص٢٦/ ترجمة علي بن نزار العُبيدي:

وفيها: وُلِدَ ونشأ في القاهرة، وارتحل إلى قلعة أَلْموت فتولى إمامة الإسماعيلية بعد موت أبيه.

هذه ترجمةٌ لشخصيَّة وهميةٌ لا وجود لها. وقد انخدع المؤلف بما وجده في مصدري الترجمة وهي مصادر متأخرة لا يُوْثَقُ بها. وقد نقل المؤرخ عطا ملك الجُوينيُّ أخبار الإسماعيليةِ وبدايتهم في هذه القلعة، معتمداً في ذلك على كُتُبِهم التي اطلع عليها بعد دخوله مع هولاكو قلعة أَلْموت عام ٦٥٢هـ، فذكر أن زعماء الإسماعيليين لا ينتمون للعلويين الفاطميين، ولأجل الانتسابِ لهم زعمَ زعيمُهم الرابع الحسنُ بن محمد بن بَزْرك أَميد أنه من نَسْلِ نزار، واختلق قصة رجلٍ اسمه أبو الحسن الصعيدي قَدِمَ قلعة ألموت سنة ٤٨٨هـ، وأنّـهُ حفيدٌ لنزار الفاطميِ العُبيدي، وفي قدمته تلكَ عاشَر أمَّ الحسن، فحملت به وولدته على فراش محمد بن برزك، فهو بذلك من حفدةِ نزار. وفي رواية أخرى أقلُّ شناعةً من الروايةِ الأولى زعمَ الحسنُ أنه أُبدلَ وهو رضيعٌ صغير

برضيعٍ لمحمد بن برزك. انظر تفصيل ذلك في دولة الإسماعيليين في إيران (١٨٩) وما بعدها.

(٣)

ص٣٣/ علي بن يوسف بن تاشفين:

وفيها: ثاني ملوك دولة ملوك الملثمين المرابطين.

بل هو ثالثُ ملوكهم؛ فأولهم أبو بكر بن عمر، ثم ابن عمه يوسف بن تاشفين، ثم ابنه علي بن يوسف، كما في تاريخ ابن خلدون (٦: ١٨٤) ووفيات الأعيان (٧: ١١٣).

(٤)

ص٣٣/ ترجمة عليّ بن يوسف القفطي:

وفيها: ومن كتبه: ... المحمدون من الشعراء، ورمز لهُ بأنه مخطوط.

وكتاب المحمدون طُبِعَ في حيدر آباد بتحقيق محمد عبد الستار خان سنة ١٣٨٩هـ في جزئين. بل رجع له المصنف في بعض التراجم ومنها ترجمة محمد بن الحسن (٦: ١٠٠).

(٥)

ص٣٥/ ترجمة علية بنت المهدي:

وسماها بالعبّاسة. وقال: وقد لا يكون من التاريخ ما يقال عن صلتها بجعفر البرمكي:

خلط رحمه الله بين أختين الأولى: العبّاسة بنت المهدي، وهي التي قِيلَ إنها تزوجت جعفر البَرْمُكيّ. وكثيرٌ من المؤرخين والمحققين ينفون هذه القصة. انظر تاريخ ابن خلدون (١: ١٢). والعباسة تزوَّجَها محمدُ بن سليمان بن علي، ثم خلفه عليها إبراهيم بن صالح بن علي، كما في الوافي بالوفيات (١٦: ٣٨٣) وجمهرة أنساب العرب (٢٢). أما عُلَيّةُ المترجم لها فليست بالعباسة، ولم تُذْكر صلةٌ لها بالبرامكة

من قريب أو بعيد. انظر تاريخ الطبري (٤: ٢٩٤)، وجمهرة أنساب العرب (٢٢)، والوافي بالوفيات (٢٢: ٢٢٨). وهذا الخطأ عند المصنف ليس خطأً عارضاً؛ بل وجدته ظـنَّ أن عُلية بنت المهدي كانت تُلقَّبُ بالعباسة فجـاء في (٣: ٢٦٨) فكتب: العباسة = عُلية بنت محمد.

(٦)

ص٣٧/ ترجمة عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الكلبي:

الصواب: الكُلَيْبِيُّ بالتصغير؛ نِسْبةً لكُليب بن يربوع بن حَنْظَلة. كما في جمهرة النسب (٢٢٣)، والأغاني (٨: ٥).

(٧)

ص٤٥/ ترجمة عمر بن الخطاب:

وفيها: لم يزل الإسلام في اختفاء حتىٰ أسلم عمر.

بل كان الإسلام ظاهراً؛ لأن الدعوةَ كانت سريةً مدة ثلاث سنين، ثم أصبحت جهرية. وعمر رضي الله عنه لم يُسلم إلا بعد ذلك. انظر: السيرة النبوية (١: ٢٨٠)، الطبقات الكبرىٰ (٣: ٢٦٩).

(٨)

ص ٥٠/ ترجمة عمر بن عبد العزيز:

وفيها: ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام... وبويع بمسجد دمشق.

لم يكن لبني أُمية وزراء مُسَمين، بل كان عندهم مجموعةٌ من الجلساءِ والخاصة نستطيعُ أن نُسميهِم بالمستشارين. وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله من خاصةِ سليمان وجلسائه ومستشاريه. ولم يكن يسمىٰ بالوزير، بل إن مهامه ليست مهام الوزير. ولعل رَجاء بن حَيوه أقرب لعمل الوزير من غيره من خاصة سليمان. انظر ترجمة رجاء في: سير أعلام النبلاء (٤: ٥٥٧).ووهم المصنف رحمه الله حينما قال عن

بَيْعةِ عمر: كانت بدمشق. بل كانت في مَرْجِ دَابِق، حيث مات سليمان ودفن فيها. كما في تاريخ الطبري (٦: ٥٤٦)، ومروج الذهب (٣: ١٩٣)، وتاريخ خليفة بن خياط (٣١٦).

(٩)

ص٥١/ ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري:

وفي نسبه الربيع ووضع بين قوسين الزبير.

وهو تحريفٌ صوابُه: الزُّبير، كما بين القوسين. وهو الزبير في جمهرة نسب قريش (١: ٥٢٠)، وجمهرة أنساب العرب (١٠٩). وقد جاء هذا التحريف من الطّبعة التي اعتمد عليها المصنف من تاريخ ابن خلدون.

وقال كذلك: ثم سنحت له فرصةٌ سنة ٢٤٠هـ فوثب واستولى على الإمارة... وتولى إمارة السند إثر قتل المتوكل. اهـ.

ذكر المصعب المتوفى سنة ٢٣٦هـ في نسب قريش (٢٢٠): عمر بن المنذر بن الزبير... كان قد غلب على السند. اهـ؛ مما يدل على أن توليه إمارة السند كانت قبل ٢٣٦هـ، لا كما ذكر المصنف أن ذلك كان بعد قتل المتوكل الذي كان في سنة ٢٤٧هـ، بدليل ذكر المصعب لإمرته على السند في كتابه نسب قريش.

(١٠)

ص ٥٢/ ترجمة عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة:

وفيها نفاه (عمر بن عبد العزيز) إلى دهلك.

لم يَنْفِه عمر بن عبد العزيز، بل غزا في البحرِ فاحترقت السفينةُ التي كان فيها، ومات. كما في وفيات الأعيان (٣: ٤٣٩). أما الذي نفاه عمر إلى دَهْلَك.

فهو الأَحْوص الأَنصاريُّ. كما في كتابه هذا (٤: ٣٧٩)، والأغاني (٤: ١٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٣: ٤٣٩).

(١١)

ص٦٨/ ترجمة عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي:

كذا نَسبَهُ وهو خطأٌ. فقد نسبه ابن الكلبي في الجمهرة (٤٢٩) فقال: عُمر بن هُبيْرة بن مُعيّة بن سُكَين. ولم يذكر سعداً الذي أورده المصنف. والخطأ وردَ إلى المصنفِ من ابن قتيبة في المعارف (٤٠٨) حيث اختصر نسبَهُ فسَاقَهُ من هبيرة إلى الجد الأعلى سعد بن عدي.

(١٢)

ص٧٣/ ترجمة عمرو بن أسد من خزيمة:

وفيها: يُقال إنه أول من عمل الحديد من العرب.

عَمرو بن أسد بن خُزيمة، كذا نسبه، ولا معنى لوجودِ (مِن) في نسبهِ الذي أورده المصنف. والذي يقال إنه أول من عَمِلَ بالحديدِ من العربِ الهَالِكُ بن عمرو، وهو ابن المترجَم. قال ابن الكلبي: وبالهالك تُعيِّرُ العربُ بني أسد بالقُيون. وكان الهالك أول من عمل الحديد من العرب. اهـ. جمهرة النسب (١٨٦).

(١٣)

ص٧٤/ ترجمة عمرو بن محبوب الجاحظ:

وذكر فيها من مؤلفاته: الحنين إلى الأوطان.

ورسالة الحنين إلى الأوطان مما نُسِبَ إلى الجاحظ وليس من تصنيفه. والصحيح في نِسْبتِهِ أنه لمحمد بن سهل بن المرزُبان الكَرْخِي، كما حقق ذلك الدكتور جليل العطية في مقدمة تحقيقه لهذا الكتاب.

(١٤)

ص٧٤/ ترجمة عمرو بن بكر التميمي:

وفيها: وخرج للصلاة عنه (أي: عن عمرو بن العاص) صاحب شرطته خارجة ابن أبي حبيبة العامري. الصوابُ أن صاحبَ شُرطة عمرو بن العاص والذي قتله

الخارجي عمرو بن بكر هو خَارِجة بن حُذافة العَدويّ، من رَهْط عمر بن الخطاب. كما في نسب قريش (٣٧٥) وجمهرة النسب (١٠٩) والإصابة (٢: ٨٤). وحبيبة صوابه: حُذافة، كما في المصادر السابقة. ولعل ما جاء في تاريخ الطبري (٥: ١٤٩) قاد المصنف للخطأ حين قال: خارجة بن حذافة من بني عامر بن لؤي. اهـ.

(١٥)

ص٧٧/ ترجمة عمرو بن الزبير بن العوام:

وفيها: وامتنع عن البيعة بولاية العهد ليزيد. لم يذكر أحدٌ من المؤرخين أنَّ عَمراً امتنعَ عن البيعةِ ليزيدٍ بولايةِ العهدِ، بل الذي نقلُوهُ أنَّه كان من أنصارهِ، ومن أشدِّ الناس على أخيه عبد الله بن الزبير عندما خالف يزيداً، ولشدّةِ عداوته لأخيهِ أرسَلَهُ والي المدينة سعيدُ بن العاص لقتالِ أخيه عبد الله في مكة. كما في تاريخ الطبري (٥: ٣٤٤)، والطبقات الكبرىٰ (٥: ١٨٥).

(١٦)

ص٧٨/ ترجمة عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية.

كذا نَسبَهُ المصنفُ. وفي نسبه سَقطٌ، وصوابه: عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية. كما في نسب قريش (١٧٦)، والطبقات الكبرىٰ (٥: ٣٠)، وجمهرة النسب (٤٥).

(١٧)

ص٨٥/ ترجمة عمرو بن مرة بن صعصعة من سلول.

كذا قال. والصحيحُ أنَّ أُمَّهُ وأمَّ إِخْوتِهِ هي سَلُولُ بنت ذُهَل بن شيبان، فنُسِبوا لها. فقِيل لهم: بنو سلول. كما في جمهرة النسب (٣٧٩).

(١٨)

ص٨٩/ ترجمة عمير بن ضابئ:

وفيها: وهو القائل:

همَمتُ ولم أفعلْ وكِدتُ وليتنِي   تركتُ على عُثمانَ تبكِي حلائلُه

وقائل هذا البيت ضَابِئُ بن الحارث البُرْجُمي، وهو أبو عميرٍ المترجَم. والبيت من أبياتٍ قالها ضابئٌ وقد همَّ أن يفتِكَ بعثمان رضي الله عنه وهو يستعرض أهل السجن. وكان ضابئٌ مسجوناً بالمدينة لجُرْم استحقَّ عليه السجنُ. كما في طبقات فحول الشعراء (١: ١٧٤) وأنساب الأشراف (٥: ٨٤) وتاريخ الطبري (٤: ٤٠٢).

(١٩)

ص٩٠/ ترجمة عنان الناطفية:

وفيها وفي المستطرف من أخبار النساء.

صوابُ الاسمِ: المسْتطرف في أخبارِ الجواري، وهو رسالة لطيفة لجلال الدين السيوطي. وهو مطبوعٌ.

(٢٠)

ص٩١/ ترجمة عنبسة بن سحيم:

وفيها عاملُ الأندلس أيام هشام بن عبد الملك، وليها سنة ١٠٣هـ.

بل وَلِيها عَنْبَسةُ أربع سنين، منها سنتان ليزيد بن عبد الملك، وسنتان لهشام؛ فحقُّهُ أن يُقال فيه: ولِي الأندلس ليزيد وهشام ابني عبد الملك. كما في التاريخ الأندلسي (١٩٠).

(٢١)

ص٩٩/ ترجمة عياض بن غنم الفهري:

وفيها أسلم قبل الحديبية وشهد بدراً وأحداً والخندق.

لم يَشْهدْ عِيَاضُ بن غُنْم هذه الغزوات. وأولُ مشاهدِهِ الحُديبيةَ، والتي أسلم قبيلها بقليل. كما في الطبقات الكبرىٰ (٧: ٣٩٨) والإصابة (٥: ٥٩). ولعله خلطَ بينَهُ وبين عمه عِياض بن زُهير رضي الله عنه، فهو قديمُ الإسلام، وممن شَهِدَ المشاهد الأُولىٰ. انظر: الطبقات الكبرىٰ (٣: ٤١٧).

(٢٢)

ص١٠٥/ ترجمة عيسىٰ بن عكّاس:

وفيها قاضٍ ضريرٌ من فقهاء نجد مولده ووفاته في الأحساء.

كيف يكونُ فقيهاً من فقهاءِ نجد، مولده ووفاتُه في الأحساء؟ فهو فقيهٌ أحسائِيٌّ.

(٢٣)

ص١٠١/ ترجمة عيسىٰ بن جرير الصفري:

صوابُ اسمهِ: عيسىٰ بن يزيد بن الأَسْود، وهو مُؤسسُ مدينةِ سِجِلْماسةَ قاعدةُ إِبَاضيّة المغرب. كما في تاريخ المغرب (٢: ٤١٠). وقد تَرْجَمَ لهُ المصنف رحمه الله مرة أخرىٰ باسم عيسىٰ بن يزيد بن سعيد (٥: ١١٠).

(٢٤)

ص١٠٢/ ترجمة عيسىٰ بن جعفر بن المنصور:

وفيها بعثه الرشيد عاملاً علىٰ عُمان... فلم يكد يستقر فيها حتىٰ سيّر إليه إمام الأزد الوارث الخروصي جيشاً فقاتله فانهزم عيسىٰ فأسر وسُجن... وتسور عليه بعضهم السجن فقتلوه.

لم أجد ما يدل علىٰ أن عيسىٰ بن جعفر بن أبي جعفر المنصور قُتِـل في عُمان في خلافة الرشيد. بل وجدتُ ما يُثْبِتُ خلاف ذلك من أنّه عاشَ بعد زمن الرشيد؛ ففي تاريخ الطبري (٨: ٣١٨): أنَّ الأمينَ قد أرسلَهُ مع وفدٍ إلىٰ المأمونِ يدعونَهُ إلىٰ تقديم ابن الأمين في ولاية العهدِ، وكان ذلك سنة ١٩٥هـ. ويذكر الخطيبُ البغداديُّ في تاريخ بغداد (١١: ١٥٧) روايةً تُفيدُ أن عيسىٰ بن جعفر خرجَ قاصداً هارونَ الرشيد وهو بخُراسان، فماتَ في الطريقِ سنة ١٧٢هـ وفي الكامل في التاريخ (٥: ١٢٨) ذكر أنّه توفي سنة ١٩٢هـ، ثم ذكره في وفيات سنة ١٩٤هـ؛ مما يدلُ علىٰ اضْطِرابِ في تاريخ وفاته. وكل تلك الأقوالِ تُبْطِلُ مانقلَهُ المؤلفُ من أنَّه قُتِلَ في عُمان. وقد ذكر الطبري في تاريخه (٨: ٣١٨): أن الرشيد أرسل سنة ١٨٩هـ عيسىٰ بن جعفر بن

سليمان والياً على عُمان، فهجمَ عليه ابن مَخْلد الأزديُّ وهو غارٌ، فهَزَمَ جيشَهُ وأَسرهُ. فالذي قُتِل بعُمان ليس المتَرْجَم. فهذا ابنٌ لسليمان بن علي عمِّ أبي جعفر المنصور، والمترجَم؛ حفيدٌ لأبي جعفر. والطبريُّ أَوْثقُ مِن المرجع الذي اعتمد المصنف وهو كتابُ تُحْفة الأعيان للسالمي المتوفى سنة ١٣٣٢هـ؛ مما يقطع الشك باليقين أن المترجَم لم يقصد عُمان والياً عليها بل كان ذلك الوالي ابنُ عمٍّ له.

(٢٥)

ص١١٤/ ترجمة أبي الهندي غالب بن عبد القدوس الرياحي:

وجعل وفاته نحو سنة ١٨٠هـ، وهو لم يُدْرِك هذا الأَمد من خِلافةِ بني العباس؛ فقد قال الأَصْبَهانيُّ في الأغاني (٢٠: ٢٠٩): وقد أدركَ الدّولتين، دولة بني أُمّية وأوَّلَ دولة بني العباس. اهـ. وتابَعَهُ على ذلك البكريُّ في سِمْطِ اللآلي (١: ١٦٨). وهو مُوافِقٌ لانعدامِ ذِكرهِ وذكرِ قصائدهِ في دولة بني العباس ورجالها. وقد تابع المصنفُ رحمه الله ابن شاكر الكُتْبي في فوات الوفيات (٣: ١٧٠)، فقد ذكرَ أنّ أبا الهِنْدِيِّ تُوفي في حُدودِ الثَّمانينَ بعد المئة. وابن شاكر لا يُتابَعُ على ما انفرد به من تحديدِ الوَفَياتِ، فهو مُجازِفٌ، ويَخْبِطُ خبطَ عشواء. فتجدُ ما يخالفُ قوله دونَ لأْيٍ وتقصٍّ.

(٢٦)

ص١١٩/ ترجمة غسان السَّلِيْطِي:

وفيها: وينسب إلى بني يربوع وهم حلفاء بني سليط.

بنو سَلِيْطٍ من ذُرِّيَةِ يَرْبُوعٍ فكيف يكون الأَصلُ حليفاً للفرع؟ فسليطٌ الذي يُنْسبُ له المترجَم هو ابن الحارثُ بن يربوع بن مالك بن زيد مَناة بن تميم. كما في جمهرة النسب (١٢٠) وجمهرة أنساب العرب (٢٢٥).

(٢٧)

ص١٢٠/ ترجمة غطفان بن ريث:

وفيها: بنوه بطون كثيرة ترجع أنسابها إلى ابنه أعصر وريث؛ فهما وباهلة وغني من نسل الأول.

ليس أَعْصُرَ من ولد غَطَفانَ، بل هو أخوهُ، فُهما ابنا سعد بن قيس، أما باهِلَةُ وغنيٌّ فغطفانُ عمُّهُما وليس بجدٍّ لهما. وتفصيل ذلك في جمهرة النسب (٤١٣) وما بعدها، وأنساب الأشراف (١٣: ٢٢٧) وما بعدها.

(٢٨)

ص١٢١/ ترجمة غنام بن محمد بن غنام:

وجعل وفاته جزماً في سنة ١٢٣٧هـ.

وقد قال البسام في علماء نجد (٥: ٣٥٣) عن وفاةِ المترجَم: وتوفي في دمشق يوم السبت الثامن من ذي القعدة عام ١٢٤٠هـ، وأورد أبياتاً لجده أرخت وفاته بحساب الجمل:

لمّا دُعي قالوا انجا أرخ لـه ... بشرىٰ لهُ في جنَّةٍ لا يعطبُ

وقد أخطأ الناظم في تاريخ الجُمّل؛ فالشطر الثاني الذي يؤرخ به الوفاة يكون ناتجه سنة ١٢٣٢هـ، وهو لا يطابق ما أثبته البسامُ!

(٢٩)

ص١٢٣/ ترجمة الأخطل غوث بن غياث التغلبي:

وفيها: وتهاجىٰ مع جرير والفرزدق.

كـان الهجاءُ بين الأَخْطَلِ وجَريرٍ، أمّـا الفَرَزْدَقُ فلم يقع بينَـهُ وبين الأخطل هجاءٌ؛ لذلك كانت النّقائِضُ بين جريرٍ والفرزدقِ، وبين جريرٍ والأخطلِ. انظر: طبقات فحول الشعراء (٢: ٤٧٤)، ونقائض جرير والأخطل المنسوب خطأً لأبي تمام.

(٣٠)

ص١٣٠/ ترجمة فاطمة بنت أسد:

وفيها: هاجرت مع أبنائها.

بل هاجرتْ رضي الله عنها مع ابنها عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه؛ فقد كان ابنهُا جعفرُ رضي الله عنه في الحبشة، أمّا عقيلٌ وطالبٌ فقد كانا علىٰ الشرك.

(٣١)

ص١٤٦/ ترجمة فضالة بن شريك:

وفيها: وكان يهجو عبد الله بن الزبير وتنُسب له أبيات في رثاء يزيد بن معاوية إن صح فتكون وفاته بعد ٦٤هـ.

لم يُعرف فضالة بن شريك بهجاءِ ابنِ الزَّبير، ولكنَّهُ وفدَ عليه بعد أن اشتُهِرَ أمرُهُ وبُويعَ بالخلافة، فلم يُعْطِهِ شيئاً وحرمَهُ، فهجاهُ بمقطوعة وردت في المصادر.

كما في الأغاني (١٢: ٤٨). ونقلَ أبو الفرج روايةً تذكرُ أنَّ الوافدَ على ابن الزبير والهاجِي له هو ابنه عبد الله بن فضالة.

(٣٢)

ص١٤٨/ ترجمة أبي نعيم الفضل بن دُكين:

وفيها: كان إمامياً.

الجزمُ بذلك مُخالِفٌ للصوابِ؛ فقد ذكروا أنَّ به تشيُّعاً خفيفاً. نصَّ على ذلك الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء (١٠: ١٥١). وقال الخطيبُ البغدادي عنه: كان ثقة إماماً في حديثِهِ، وامْتُحِنَ أيام المأمون فلم يُجب. اهـ. تاريخ بغداد (١٢: ٣١٥). وشتّان بين الإمامي والمتشيع تشيُّعاً خفيفاً.

(٣٣)

ص١٥٠/ ترجمة الفضل بن العباس اللهبي:

وجعل وفاته نحو ٩٥هـ. والفضل اللَّهْبِيُّ توفي بعد هذا التاريخ؛ فقد نقل ابن حجر في فتح الباري (٥: ٣٠٢) أن الفضل بن العباس اللهبي توفي وكتبَ وصيّةً خلطَ فيها بينَ الوصيةِ والميراث؛ فرفعوها إلى قاضي المدينة سعد بن إبراهيم الزُّهْرِيّ فحار فيها، وقصدَ القاسمَ بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فاستشاره في هذه القضية. وسعد بن إبراهيم الزهري تُولى قضاءَ المدينة أكثر من مرة، وقد كانت ولايته الأولى التي بدأت أواخر عام ١٠٤هـ وانتهت عام ١٠٦هـ كما في أخبار القضاة

(١: ١٥٠)، هي التي تُوافِقُ حياةَ القاسمِ. فبهذه نعرف أن وفاة الفضل كانت في عام ١٠٥هـ أو العام الذي يليه. وبينها وبينَ ما خمَّنَـهُ المصنف قريبُ عشر سنوات.

(٣٤)

ص١٥٠/ ترجمة الفضل بن عبد الصمد الرقاشي:

وحدد وفاته بنحو ٢٠٠هـ.

والرُّقَاشِيُّ عاش بعد ذلك التاريخ سنوات عديدة. قال ابن المعتز في طبقات الشعراء (٢٢٧)، وأبو الفرج في الأغاني (١٦: ١٦٤) واللفظ له: ثم انقطع إلى طاهر ابن الحسين، وخرج معه إلى خُراسان، فلم يزل بها حتى مات. اهـ. وطاهر بن الحسين خرج إلى خراسان والياً عليها سنة ٢٠٦هـ. ذكر ذلك الطبريُّ في تاريخه (٨: ٥٨٢) فهذا دليلٌ على تأخر وفاة الرقاشي وأنها كانت بعد ٢٠٦هـ.

(٣٥)

ص١٥٤/ ترجمة فقعس بن طريف الأسدي:

وفيه: ومن نسله نصر بن سيار أمير خراسان.

نَصْرُ بن سيّار كِنَانيٌّ من بني لَيْثِ بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة. وليس بأسديٍّ. كما في جمهرة النسب (١٤٨)، وجمهرة أنساب العرب (١٨٣). وفي نسبِ فَقْعس جحوان ـ بتقديم الجيم على الحاء ـ والصوابُ حَجْوان ـ بتقديم الحاء على الجيم ـ كذا ضبطها ابن دريد في الاشتقاق (٥٦)، ووردتْ كما أثبتُّ في: جمهرة النسب (١٦٩) وجمهرة أنساب العرب (٥٢٥) ولسان العرب (٢: ١٩١).

(٣٦)

ص١٦٤/ ترجمة فيصل بن تركي آل سعود:

وفي الحاشية: كانت إقامته الأولى في مصر من عام ١٢٢٤هـ إلى ١٢٤٢هـ.

الصوابُ أن إقامة الإمام فيصل في مصرَ بدأت من عام ١٢٣٤هـ، وهو العام الذي وصلَ فيه إلى القاهرة، مع مَن نُقِل من آل سعود وآل الشيخ ومن معهم مِن

نجد. كما في عنوان المجد (١: ٤٢١)، وتاريخ الجبرتي (٤: ٤٧٠)، وذكر الجبرتي أن وصولهم إلى القاهرة كان في شهر شعبان من عام ١٢٣٤هـ، أما عودةُ الإمام فيصل إلى نجدٍ فقد كانت في سنة ١٢٤٣هـ، كما في عنوان المجد (٢: ٥٩) لا كما أثبت المصنف رحمه الله.

(٣٧)

ص١٧٦/ ترجمة القاسم بن سلام أبو عبيد:

وفيها: الأزدي الخزاعي.

مَن كان خُزَاعيّاً فلا يكون أزْدياً، وكذا العكس؛ فهُما قبيلتان مُختلفتان. وكان أبو القاسمِ بن سلاَّمٌ عبداً مملوكاً لرجلٍ أَزْدِيٍّ من أهل هَرَاةَ؛ فنُسِبَ لمَواليهِ من الأزدِ. كما في ترجمته في تاريخ بغداد (١٠: ٤٠٣) ووفيات الأعيان (٤: ٦٠).

(٣٨)

ص١٨٩/ ترجمة قُبيصة بن ذُؤَيْب:

وجعل مولده عام ١هـ.

والصحيحُ أنه ولِدَ عام الفتح. قال الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء: مولدهُ عام الفتح سنة ثمان. وأُتي به بعد موت أبيه إلى رسول الله ﷺ فدعا له ولم يعِ ذلك. وقد جعله ابن حجر في الإصابة (٥: ٢٧١) في الطبقة الثانية من الصحابة. وهم الذين ولِدُوا في حياته عليه السلام ومات ولم يبلغوا سن التمييز.

(٣٩)

ص ١٩٠/ ترجمة قتيلة بنت النضر:

وفيها: فرثته (أي أباها)، وأنشدتها بين يدي رسول الله ﷺ.

لم تُسْلم قُتيلةُ إلا يومَ الفتحِ. وأبوها قُتلَ يوم بدرٍ، فبينَ الحادثتينِ ستُّ سنين. قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٩٠٤): وكتبتْ إليه بالقصيدة. ومثلُ ذلك في

العقد الثمين (٨: ٣٠٨).والقصيدةُ قال عنها الزبير بن بكّار في جمهرة نسب قريش (٢: ٥٢٠): وقد سمعتُ بعض أهل العلمِ يَغْمِزُ أبياتَها هذهِ ويذكرُ أنها مصنوعة. اهـ.

(٤٠)

ص١٩٠/ ترجمة قُثَم بن العباس بن عبد المطلب:

وفيها: ولاّه عمه علي بن أبي طالب المدينة.

بل عليٌ رضي الله عنه ابنُ عمٍّ لقُثَم بن العباس وليس عمّاً له.

(٤١)

ص١٩٠/ ترجمة قثم بن خبيئة وهو الصَّلتان العبدي:

وفيها: أرىٰ الخطفي بذ.

وصوابه: الخَطَفَىٰ ـ بألفٍ مقصورةٍ ـ لا كما أثبت المصنف ياءً. وهو كما أوردتُ في: الاشتقاق (٢٣١)، الشعر والشعراء (١: ٥٠١)، وهو لقب لجد جرير واسمه حذيفة.

(٤٢)

ص١٩٤/ ترجمة قرة بن شريك العبسي:

وفيها: وقال عمر بن عبد العزيز: الوليد بالشام والحجاج في العراق وعثمان المزني بالحجاز.... اهـ.

المزني صوابه: المرِّيّ. وهو عثمان بن حيّان المري. ولِي للوليد بن عبد الملك المدينة سنة٩٤هـ. كما في الطبري (٦: ٤٨٥)، وتاريخ دمشق (٣٨: ٣٤١) وتاريخ خليفة بن خياط (٣١١).

(٤٣)

ص١٩٥/ ترجمة قريش:

وفيها: ومن بطونها: عدي بن لؤي.

الصوابُ: عَدِيُّ بن كَعْب. وهُم رَهْطُ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه. كما في نسب قريش (٣٤٦)، وجمهرة نسب قريش (٢: ٧٧٦).

(٤٤)

ص٢٠٠/ ترجمة قطري بن الفجاءة:

وفي نسبه: الكناني.

ليس في أجداد قَطَرِيٍّ مَن اسمه كِنانةُ حتىٰ يُنسبَ إليه؛ فهو: قطريُّ بن الفُجاءة ابن مازن بن يزيد بن زياد بن حَبْتَر بن كابيَة بن حُرْقُوص بن مازن. كذا نسبَهُ ابن الكلبي في جمهرة النسب (٢٦١)، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٢١٢)، وابن خلكان في وفيات الأعيان (٤: ٩٣) وفيه خلافٌ في النقط والضبط بينها.

(٤٥)

ص٢٠١/ ترجمة القعقاع بن شور الذهلي:

وفيها: كان في عصر معاوية بن أبي سفيان.

ولم يحدد تاريخاً تقريبياً لوفاته بل ترك مكانَهُ غُفْلاً. والقَعْقاعُ بن شَوْر الذُّهَليّ أدرك خلافة يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤هـ) وكان له ذِكْرٌ في أحداثها، وآخِرُ ذِكرٍ له كان في أحداث سنة ٦٤هـ، كما في تاريخ الطبري (٥: ٥٧١) فتكون وفاتُه بعد سنة ٦٤هـ.

(٤٦)

ص٢٠٧/ ترجمة النجاشي قيس بن عمرو الحارثي:

وفيها: ومن شعره يمدح معاوية:

إنـي امـرءٌ قلمـا أُثني علىٰ أحد ... حتىٰ أرىٰ بعض ما يأتي وما يذرُ

والقصيدةُ في مدحِ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ويقولُ فيها:

واعْـلَمْ بأنَّ عـلي الخيرِ من نفرٍ ... مِثْـلُ الأهلّـةِ لا يعلوهُـمُ بشـرُ

ويقولُ مُعرِّضاً بمعاويةَ في مطلعها:

يا أيُّها الرجلُ المبدي عداواتَهُ ... روِّئ لنفسِكَ أيُّ الأمرِ تأْتَمِرُ

والقصيدة أوردها نصر بن مُزاحم في وقعة صفين (٣٧٢) وذكر أنها في مدح علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنه أرسلها لمعاوية.

(٤٧)

ص٢٠٧/ ترجمة قيس بن عبد الله النابغة الجعدي:

وفيها: أنَّ وفاته بأصبهان عام ٥٠هـ.وهو تحديدٌ مُجانبٌ للصواب؛ فقد أدرك النّابِغةُ الجَعْديُّ خلافةَ عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. وقَدِمَ عليهِ بمكةَ ومدحَهُ كما في الأغاني (٥: ٨) والشعر والشعراء (١: ٢٨٩). وابن الزبير لم يَدْعُ إلى نفسه ويُبايع بالخلافة إلا بعد هلاك يزيد بن معاوية سنة ٦٤هـ؛ فتكونُ وفاتُه بعد ذلك. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤: ١٧٨): عاش إلى حدود السبعين. اهـ.

(٤٨)

ص٢٠٩/ ترجمة قيس بن مكشوح البجلي:

وفيها: كان حليفاً لمراد وعداده فيهم.

لم أجدْ مَن نصَّ على أن قيس بن مَكْشُوْحٍ بَجَليٌّ الأصلِ حليفٌ لمُراد. بل نسبوهُ إلى مُرادٍ صليبةً غيرَ حليفٍ. كما في الطبقات الكبرى (٥: ٢٥٢) وجمهرة أنساب العرب (٤٠٧) وكتاب النسب (٣٢٥).

(٤٩)

ص٢١٨/ ترجمة كبشة بنت معدي كرب:

وفيها: وهي عمة الأشعث بن قيس الكندي.

كيفَ تكونُ كَبْشَةُ بنت مَعْدي كَرِب عمّةَ الأَشْعَثِ بن قيسٍ، وهي من قبيلةِ زَبِيْدٍ والأشعثُ من قبيلة كِندة؟! ولعل مصدرَ وَهْمِهِ ما في الإصابة (٨: ١٧٤) فقد نقل

ابنُ حجر قولَ ولد كَبْشَةَ: وعمّة الأشعث. اهـ، ولكنه لم يحدد مَن هو الأشعث هذا. فتطوع الزركلي بأن جعله الأشعث بن قيس الكندي غير مُتَنَبِّهٍ لاختلاف القبيلتين!

(٥٠)

ص٢٢٦/ ترجمة كعب بن زهير:

وفيها: وهجا النبي ﷺ وأقام يشبب بنساء المسلمين.

لم يُؤْثر عن كَعْبِ بن زُهير أنَّه شبَّبَ بنِساءِ المسلمين، بل ما أُثِـرَ عنه أنّ أخاهُ بُجَيْراً أسلمَ وبلغَ ذلك كعباً، فأرسلَ إليه قصيدةً نالَ فيها من رسول الله ﷺ ومن أبي بكر، فأهدرَ الرسولُ دمَهُ. ورد ذلك في: الأغاني (١٧: ٦٦)، السيرة (٤: ١٤٤). ولعل المصنف رحمه الله انتقل ذِهنُهُ إلى كعبِ بن الأَشْرف اليهودي، الذي كان يُشبِّبُ بنساءِ المسلمين، فأمر الرسول ﷺ بقتله. كما في السيرة (٥٨: ٣).

(٥١)

ص٢٣١/ ترجمة كُلفة بن عوف:

وفيها: من نسله أحيحة بن الجلاح وخبيب بن عدي الصحابيان.

أُحَيْحةُ بن الجلاح ليس بصحابيٍّ، ولم يُدْرِكْ الإسلامَ، بل كان قبلَ الإسلامِ بزمنٍ طويلٍ؛ فقد خَلفَ هاشمَ بن عبد مناف على زوجتِهِ أمِّ عبد المطلب بن هاشم، جدِّ النبي ﷺ. وأَنْجبَ منها إخوةً لعبد المطلب من الأُم: عمراً ومعبداً وغيرهما. كما في نسب قريش (١٦) وأنساب الأشراف (١: ٦٤)، وجمهرة النسب (٢٧). والصحابيُّ البَدْريُّ الذي مِن ذريتِهِ: المنْذرُ بن محمد بن عُقبة بن أحيحة. كما في الطبقات الكبرىٰ (٣: ٤٧٣) وجمهرة أنساب العرب (٣٣٥).

(٥٢)

ص٢٣٤/ ترجمة أبي مرثد كناز بن الحصين الغنوي:

لم يذكر مولده، وقال في آخر الترجمة: توفي بالمدينة وهو ابن ٦٦ سنة. وجعل وفاته سنة ١٣هـ.

ما ذكره المصنف ورد في الطبقات الكبرىٰ (٤٧: ٣) وعلىٰ هذا كان يجب أن يحدد مولده بسنة ٥٤ قبل الهجرة.

(٥٣)

ص٢٣٤/ ترجمة كنانة بن خزيمة:

وفيها: وله من الولد عليّ عمود النسب النضر.

الصوابُ أنّ حرف الجر (علىٰ) انقلب إلىٰ اسمٍ فأصبحت العبارة غير مفيدة. وصوابها علىٰ التمام: وله من الولد علىٰ عامود النسب النضر.

(٥٤)

ص٢٤٩/ ترجمة إلياس بن مضر:

وفيها: وجميع ولد مضر مِن إلياس وخندف.

ذلك وهمٌ منه؛ فمُضر له إلْياس بن مضر، وذُريتُه هُم المسمَّوْنَ بخِنْدِف، نِسبةً لأُمهم خندف بنت حَلوان. وله قيسٌ وهو أبو القَيْسيّةِ. ومنهُ تفرَّعت قبائلُ كبيرةٌ وكثيرةُ العدد. انظر لذلك: جمهرة النسب (٢٠)، جمهرة أنساب العرب (١٠).

(٥٥)

ص٢٥٥/ ترجمة كبشة أو مارية بنت عمرو:

وفيها: كانت من زوجات سدوس بن ذهل البكري.

الصواب: سَدوس بن شيبان بن ذُهَل. كما في جمهرة النسب (٥٢٦)، وجمهرة أنساب العرب (٣١٧).

(٥٦)

ص٢٥٥/ ترجمة مَن اسمه مازن من قبائل العرب:

وفيها: مازن بن عمرو بن تميم، ومن نسله أعشىٰ مازن.

ليسَ في ولدِ عمرو بن تميم مازنٌ وإنما مازنٌ ولدُ ابنهِ مالكٌ، كما أورد المصنفُ بعد ذلك، وكما في جمهرة النسب (٢٦١). وأما ما ذكرهُ الآمديُّ ونقلَهُ عنه المصنفُ

فهو خطأٌ ظاهرٌ؛ فالأَعْشَىٰ يُنْسَبُ إلىٰ بني الحِرْماز، فيُقال له: أَعْشىٰ بني الحرماز. وقد صحَّحَ الآمدي ذلك ولم ينتبه له المصنف، فقال: فأما أصحابُ الحديثِ فيقولونَ: أعشىٰ بني مازنٍ. والثَّبْتُ أعشىٰ بني الحرماز. اهـ. المؤتلف والمختلف (١٦). فهو إذن من بني الحرماز. والحرماز ومازن أخوانِ، فهما ابنا مالك بن عمرو بن تميم، كما في جمهرة النسب (٢٦١)، وجمهرة أنساب العرب (٣١١).

(٥٧)

ص٢٥٦/ ترجمة مازن بن النجار بن عدي الخزرجي:

هنا خطأٌ صوابه: النَّجّار بن ثَعْلبة بن عمرو. كما في جمهرة أنساب العرب (٣٤٦).

(٥٨)

ص٢٥٧/ ترجمة مالك بن أنس:

وفيها: وشي به إلىٰ جعفر عم المنصور العباسي فضربه.

لم يكنْ للمنصورِ عمٌّ يُسمّىٰ جعفراً، كما في نسب قريش (٢٩: ٣٠) وأنساب الأشراف (٤: ١٢٨). وقد ذكرا جميع أبناء علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم. أما الذي ضَربَ الإمامَ مالك بن أنس فهو جعفرُ بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن العباس. وهو ابن عمِّ أبي جعفر المنصور وليس عمًّا له. وقد ولِيَ المدينةَ فوشِي بالإمام مالك إليه، وقالوا: إنه لا يرىٰ يمينَ المكرهِ، فتبطُلُ بذلك أيمانُ البيعةِ لأنها تكون بالإكراهِ. فضربَهُ جعفر بن سليمان بالسياطِ. كما في الطبقات الكبرىٰ (٤٤١) وسير أعلام النبلاء (٨: ٨٠).

(٥٩)

ص٢٥٨/ ترجمة مالك بن الحارث بن هشام:

وفيها: أنه جد الأمراء الشهابيين في لبنان، وأن عمر ولاّه حوران عام ١٥هـ، واستمر والياً ثلاثين عاماً.

نصَّ أهلُ النسبِ علىٰ أن الحارث بن هشام المخْزُوميَّ ليس له عَقِبٌ إلا من ولده عبد الرحمن بن الحارث. قال المصعب في نسب قريش (٣٠٣): فليس للحارث بن هشام عَقِبٌ إلا من ولده عبد الرحمن. اهـ. ومثل ذلك قاله الزبير بن بكار في الجمهرة (٢: ٦٧٢). كما أن مالك بن الحارث اسمٌ وهميٌ لم أجد مَن ذكره من المؤرخين وأهل النسب في ولد الحارث بن هشام أو ولد ابنه عبد الرحمن بن الحارث. ولم أجد من ذكره من المؤرخين في ولاة عمر وعثمان وعلي ومعاوية رضوان الله عليهم. فإن ولايته من عام ١٥هـ يستدعي أن هؤلاء أقروه علىٰ ولايته حتىٰ عام ٤٥هـ فلا بدَّ له مِن ذكرٍ.

(٦٠)

ص٢٦٠/ ترجمة مالك بن حِسل:

وفيها: وسهيل بن عمرو المالكي؛ بل هو العَامرِيُّ، ولا يُنْسبُ لجدِّهِ مالك فيصبح مالكياً. فكما ذكرنا سابقاً فالنسب إلىٰ البطن أو الفَصيل الذي عُرف أنه مَجْمَعُ نسبٍ.

(٦١)

ص٢٦٣/ ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمي:

وفيها: ولي الصوائف زمن معاوية ثم يزيد وتوفي عام ٥٥هـ.

كيف يلي الصَّوائِف ليزيدٍ وهو قد تُوفي قبل خلافة يزيد التي كانت عام ٦٠هـ. وقد أُتِي المؤلفُ من تحديدِ وفاته بهذا التاريخ؛ فالذهبي في سير أعلام النبلاء (٤: ١١٠) ذكر أنه توفي بعد الستين وهو يوافق ما ذكره المصنف. ولعله أدرك عهد عبد الملك بن مروان فولي له الصوائف. ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦: ٤٧٧) فتكون وفاته بعد عام ٦٥هـ.

(٦٢)

ص٢٦٥/ ترجمة مالك بن مسمع:

وفيها: وفيه يقول حصيم بن منذر.

الصواب: حُضَين بالضاد المنقوطة. والخطأُ سرىٰ إلىٰ المؤلف من أخطاءِ الطباعةِ التي لِحقَت بالإصابة. وهو الحُضين بن المنذر الرُّقاشيّ، كما في: جمهرة النسب (٥٣٠) وجمهرة الأنساب (٣١٧).

(٦٣)

ص٢٦٨/ ترجمة مانع جد أسرة آل سعود:

وفيها أنه مانع بن المَسَيَّبِ بن المقلَّد بن بَدْران المرِّي الذُّهَليّ.

المعروفُ أنه لم يُوصل نسبُ مانعٍ هذا، بل يقف النَّسّابون عندهُ ثم يقولون: المرِيْدِيُّ، وهو من الدَّروع من بني حَنيفة. ولم يستطيعوا أن يصلوهُ بالفخذ القديم الذي ينتمي له من قبيلة بني حنيفة. بل إن هناك نسّابون يرونَ أنه من فخذ المصاليخ من قبيلة عَنزة الرّبعيّة. وهو علىٰ هذا النَّسب لا ينتمي لبني بَكْرِ بن وائِل. وهذا النَّسَبُ المخْتَلَقُ هو من أكاذيبِ راشد بن جُرَيْسٍ، فقد أثبته في كتابه مُثِيرُ الوَجْد في أنساب ملوكِ نجد. وهذه الأسماء التي سطّرها أسماءٌ وهميةٌ. وعجبتُ من جَهْلِهِ بالأنسابِ وقد تصدّىٰ لها، فأنتجَ هذا الجهلُ العجبَ العُجاب. فالمسيب بن المقلَّد بن بَدْران عُقَيْليٌّ قَيْسيٌّ مُضَريٌّ، ومانعُ جدُّ آل سعود لا يلتقي بهم إلا في الجد الأكبر نزار بن مَعدّ بن عدنان. وبنو بدران كانوا من أهل الإمارة والرياسة في القرن الرابع الهجري. وكانت لهم إمْرةُ الموصِل، ولهم أخبار ذكرها المؤرخون وأجملَها ابنُ خِلِّكان في وفيات الأعيان (٢٦٠ : ٥) وقوله عن مانع: وكان عُمرانيّاً أبقىٰ آثاراً في الأحساء والقطيف وقطر وعُمان. فهو من الكذب الصُّراح فأين هذه الآثار؟ لا توجد ولم تُذكر وتُرْصد في المسوح الأثرية التي أُجريت في تلك المناطق. وقد أحسن المؤلف حين قال في الهامش: وما زالت الترجمة في حاجةٍ إلىٰ مزيد من المصادر. وهي في حاجة إلىٰ مزيد من تحري الحقيقة والابتعاد عن الأساطير.

(٦٤)

ص٢٧٠/ ترجمة مبارك الصباح:

وفيها: ومن آثاره المدرسة المباركية، أنشأها في الكويت.

لم يكن لمبارك الصباح يدٌ في أنشاء هذه المدرسة التي أُسِّست بجهود يوسف القَنَاعيّ وناصر الصَّباح وياسين الطَّبْطَبائي، وافتُتِحت في عام ١٣٣٠هـ. انظر عنها تاريخ الكويت (٢٦٧). يقول عبد العزيز الرشيد المعلم بها منذ افتتاحها ومديرها سنة ١٣٣٦هـ: أما المدرسة المباركيّةُ التي سُمِّيتْ باسمِهِ فليسَ لهُ في تَشْيِيدها يدٌ ولا في نفقَتها درهمٌ واحدٌ. ويلوحُ لنا فيما نعرفُهُ عنهُ أنهُ لو اسْتُشِيرَ بأمْرِها قبل أن تشرئبَ إليها الأعناقُ لكان من أكبر المعارضين لها، ومن أشدِّ الناسِ حرصاً على إقامةِ العراقيلِ في طريقها. اهـ تاريخ الكويت (٢٢٣).

(٦٥)

ص٢٧٣/ ترجمة مبذول بن مالك بن النجار:

وفيها: يُنسب إليه ثعلبة بن عمرو شهد بدراً، وأخوه حبيب بن عمرو كان مع علي في صفين وقتل فيها.

الصوابُ أن حبيبَ بن عمرو رضي الله عنه قُتل يوم اليمامة أو وهوَ ذاهبٌ إليها. كما في الإصابة (١: ٣٢٢) وجمهرة أنساب العرب (٣٤٩). ولم أجد له ذكراً في خلافة علي رضي الله عنه.

(٦٦)

ص٢٧٤/ ترجمة متعب بن عبد الله بن رشيد:

وفيها: فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته وقربهم؛ فأحفظ ذلك أبناء أخيه طلال عليه... ووثب عليه بندر وبدر فقتلاه.

بل قتلاهُ بعد أن ضيَّق عليهما وأهانَهُما؛ فنهاه عمُّه عُبيدٌ عن ذلك؛ فردَّ عليه ردّاً أغضبَهُ. فحينَ ذلك صمَّما على قتله، وتمَّ لهُم ذلك، كما يقول ابن عمهم ضاري بن فهيد آل رشيد في نُبذته التاريخية (١٨٢). ويدحضُ قولَ المصنفِ إنّ ما دعا ابني طلالِ لقتل عمهم متعب تَقْريبُهُ لكبارِ الأُسرة؛ أنَ عمَّ متعب ورأْسَ الأُسرة الرَّشيدية في

زمنه عبيد بن علي بن رشيد لم يكن راضياً عن أعمال متعب، بل لم يَقْبَل منه متعب عَتَبَهُ عليه؛ فلم يُحرِّك ساكناً يوم مَقْتلهِ. وأظنُ لسانَ حاله يقول: لم آمر بهِ ولم يسؤني. انظر: عقد الدرر (٧٤)، ونبذة ضاري الفهيد (١٨٣).

(٦٧)

ص٢٧٥/ ترجمة المتوكل الليثي:

ولم يحدد سنة وفاته، وقال في صُلب الترجمة: وكان على عهد معاوية. اهـ.

أدركَ المتوكلُ خلافةَ يزيد بن مُعاوية، ووفد عليه ومدحه. قال أبو الفرج في الأغاني (١٢: ١١٦): كان في عصر معاوية وابنه يزيد. اهـ. وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧: ١٢): وفد المتوكل على معاوية وابنه يزيد. اهـ؛ فتكون وفاة المترجم بعد سنة ٦١هـ.

(٦٨)

ص٢٧٤/ ترجمة مجاعة بن سعر:

وحدد وفاته يقيناً في سنة ٧٦هـ.

وفي تاريخ الطبري (٦: ٣٩٥) أنّ الحجّاجَ قد ذكرَهُ لعبد الملك بن مروان لولايةِ خُراسان سنة ٨٥هـ، فلم يَرْضَهُ عبد الملك؛ مما يدل على أنه توفي بعد سنة ٨٥هـ.

(٦٩)

ص٢٧٩/ ترجمة المجذر بن ذياد بن أخزم:

لم يرد (أَخْزَم) في نَسَبهِ الذي ساقَه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣: ٥٥٢) وابن حزم في الجمهرة (٤٤٢)، ووردَ فيهِما (زَمْزَمةُ) جَدّاً له بدلاً من (أخرم). وقال أيضاً: وقيل اسمه عبد الله. اهـ؛ بل اسمه (المجذَّرُ)، (وعبد الله) اسم أبيه، (وذِيادٌ) لقبٌ له كما في جمهرة أنساب العرب (٤٤٢).

(٧٠)

ص٢٧٩/ ترجمة مجزاة بن الكوثر:

وفيها: وأساء قائد من قواد الجيش العباسي إلى مسلمة بن عبد الملك؛ فخرج أبو الورد مجزاة.

مسلمةُ تُوفي سنة ١٢٠هـ كما في سير أعلام النبلاء (٥: ٢٤١) ولم يلحق دولةَ بني العباسِ ليُسِيءَ قوادهُم إليه. والصوابُ أن القائدَ العباسي أساءَ إلى ولد مسلمة ابن عبد الملك، وكانوا يقيمون بنواحي قِنِّسْرِين؛ فشكوا ذلك لَمجْزاةَ فخرج على بني العباس. ذكر ذلك الطبري في تاريخه (٧: ٤٤٣)، وتاريخ دمشق (٤٧: ٥٧).

(٧١)

ص٢٨١/ ترجمة محارب:

وفيها: وبنوه بطن من هيت بن بهتة من سليم بن منصور.

الصوابُ: بَهْثَةَ بالثاء المثلثة، وليس كما ذكرَ بالتاء. كما أن هَيْت ليسَ من ولد بهثة مباشرة كما ذكر، بل بينهما أمد بعيد، لذلك لم يذكرهُ المتَقدِّمون من ذُرِيِّةِ بهثةَ. انظر تفرعات بهثة في جمهرة أنساب العرب (٢٦١).

(٧٢)

ص٢٩٤/ ترجمة محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه:

كذا نسبَهُ.

وعُبيد الله بن زياد ليس له عقبٌ، نصَّ على ذلك ابن قُتيبةَ في المعارف (٣٤٧) ولبعضِ إخوتِهِ عَقِبٌ؛ فمحمد بن إبراهيم من عَقِب أحدهم. وسلسلة نسبهِ مُخْتزلةٌ؛ فلا يُعقلُ أن يكونَ رجلٌ في زمن المأمون حفيداً لأحدِ أبناءِ زياد بن أبيه؛ فلا شك أن المصنف وصله بدون أن يلحظ ذلك.

(٧٣)

ص٢٩٥/ ترجمة محمد بن إبراهيم الأسدي:

وفيها أن مولده عام ٤٠١هـ.

والصواب ما جاء في العقد الثمين (١: ٣٩٨)، والوافي بالوفيات (١: ٢٦٣) من أن مولده كان سنة ٤٤١هـ، ولعل ما أُثْبِت خطأٌ مطبعي.

(٧٤)

ص٣٠٧/ ترجمة أبي العبر محمد بن أحمد:

ولم يذكر تاريخ مولده.

وقد ذكرَهُ أبو الفرج في الأغاني (١٣: ١٧٠) فقال: ولِد لخمسِ سنواتٍ خلت من خلافة الرشيد. ومثل ذلك في جمهرة أنساب العرب (٣٧). وكانت خلافة هارون الرشيد في شهر ربيع الأول من سنة ١٧٠هـ، كما في تاريخ الطبري (٨: ٢١٣)، فيكون مولده في سنة ١٧٥هـ.

(٧٥)

ص٣١٥/ ترجمة محمد بن أحمد البرداني:

وفيها: اشتهر بأبيات شعره ومنها:

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكا

والأبياتُ التي أوردها الزركليُّ للبردانيِّ هي لدعبل الخزاعي في مصادر قديمة قبلَ مولدِ البردوني (٣٨٨هـ) هذا. انظر تخريج القصيدة في شعر دعبل الخزاعي (٢٠٢) وما بعدها. أما وفاتُه فإني رأيْتُه نقلها عن معجم البلدان (بردان) (١: ٣٥٦) ولم يشر إليه في مصادر ترجمته، فيضافُ إليها.

* * *

الجزء السادس

(١)

ص١٢/ ترجمة محمد بن أحمد الأحسائي:

وفيها: من أهل الأحساء بنجد.

ليس الأحساء من نجد، وقد سبق مثل هذا الخطأ.

(٢)

ص١٧/ ترجمة محمد بن أحمد المتْحمي:

كذا ضبط المتحمي بضم الميم.

والصوابُ فتحُها كما ينْطِقُها الناسُ، وكما ورد في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد (٢: ٧٧٤).

(٣)

ص٢٨/ ترجمة محمد بن إسحاق:

وفيها: كان قدرياً.

رُميَ بذلكَ ولم يكن منهم. قال محمد بن نُمَير: رُمي ابن إسحاق بالقدر وكان أبعد الناس منه. اهـ. تاريخ بغداد (١: ٢٢٦)، وسير أعلام النبلاء (٧: ٤٣).

(٤)

ص٣٣/ ترجمة محمد أسعد العظم:

وأورد ملحقاً بالترجمةِ نموذجاً من خطِّهِ، وهو مُذيَّلٌ بتاريخ ١٣١٧هـ.

والمصنفُ أثبتَ وفاته في عام ١٢٩٧هـ؛ فلا شك أن ذلك ليس من خطِّهِ، أو أن وفاته كانت بعد هذا التاريخ.

(٥)

ص٣٣/ ترجمة محمد أسعد أرسلان الجركسي

وفيها: لا أعرف إن كانت له صلة بآل أرسلان المعروفين في سورية ولبنان.

آل أَرْسَلان مِنَ العربِ، وأصلُهم مِن مَعرَةِ النُّعمان، كما في معجم أسماء الأسر والأشخاص (٨٩). أمّا المترجم فهو جَرْكسيُّ الأصل كما ذكر المصنفُ وليس بعربي، فلا يظهرُ أنَّ هناك علاقةً بينهم، ولا يعدو ذلك تشابُهَ أسماءٍ.

(٦)

ص٣٩/ ترجمة محمد بن الأشعث الخزاعي:

وفيها: ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور.

الصوابُ أنّ العباس بن محمد بن عليّ أخٌ لأبي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ لا ابن عمِّهِ. والعباس هو الذي غزا الصَّائِفةَ عام ١٤٩هـ، ومات معهُ محمد بن الأشعث. كما في تاريخ الطبري (٤: ٤٩٤).

(٧)

ص٤٠/ ترجمة محمد بن الأغلب:

وفيها سادس ملوك الأغالبة.

بل خامِسُهُم. وسبقَ أن ذكرنا أنّ المصنفَ يعدُّ الأَغلبَ أول أمراء الدولة الأغلبية.

(٨)

ص٤٥/ ترجمة محمد الأمين باي:

وفيها: نصبه الفرنسيون بعد خَلعِ المنصف باي سنة ١٩٤٨هـ.

بل اسمه الأمين بن محمد، وليس محمد اسماً لهُ بل اسماً لوالده، واسمه هو الأمين، وقد توهم المصنف أن الأمين لقبٌ له واسمه محمد، وليس ذلك بصحيح.

انظر: تاريخ تونس المعاصر (٦٠١)، وتاريخ تونس (١٢٨). فكان حقُّهُ أن تكونَ ترجمتُه في حرف الألف. وقول المصنف: إن خَلعَ المنصف باي كان في سنة ١٩٤٨م خطأٌ؛ بل كان خَلْعُهُ بسببِ وطنيَّتِهِ في عام ١٩٤٣م مُتَّهماً من قِبل الاستعمار الفرنسي بالوقوف مع دول المحور إبّان سيطرتها على تونس. وتمَّ تعيين المترجَم، كما في تاريخ تونس (١٢٨)، وتاريخ تونس المعاصر (٥٩٦). وقد نُقِل المنصفُ باي إلى فرنسا منفيّاً، ومات بها سنة ١٩٤٨م، كما في تاريخ تونس المعاصر (٦٠٤)، وقد ظنَّ المصنف أن هذا التاريخ تاريخُ خلعهِ، والحقيقةُ أنه تاريخُ وفاته. أما تاريخ تولّي الأمين باي منصب البَابِيَّة فقد كان في سنة ١٩٤٣م كما ذكرنا سابقاً.

(٩)

ص٦٩/ ترجمة محمد بن جعفر بن أبي طالب:

وفيها أن عبيد الله بن عمر قتله يوم صفين.

قال أبـو الفرج في مقاتل الطّالبيين (٢٢): ما أعـلـم أحداً من أهل السِّيَر ذكرَ أنَّ محمدَ بن جعفر قَتِيْلُ عُبيد الله بن عمر، ولا سمعتُ لمحمدٍ في كتابِ أحدٍ منهم ذِكْرَ مَقتلٍ. اهـ. وذكر المرْزبانيُّ أنَّه عاش إلى خلافة معاوية. نقل ذلك في الإصابة (٥: ٥٢). ولم أجد له ترجمةً فيما وصل إلينا من مُعجم الشعراء رغم وجود غيره ممن يُسمّى محمد بن جعفر.

(١٠)

ص٨٠/ ترجمة محمد بن دريد:

وفيها: ومن كتبه: الاشتقاق في الأنساب.

كتابُ الاشْتِقاقِ كتابٌ في اللُّغةِ، يبحث في اشتقاقِ الأسماءِ ومعانيها، وعنايتُهُ بالأنسابِ يسيرةٌ.

(١١)

ص٨٢/ ترجمة محمد بن الحسن الحاتمي:

وفيها: حلية المحاضرة في الأدب والأخبار.

بل هو في صَنْعةِ الشعر كما عَنْوَنَهُ مُصنفه: حلية المحاضرة في صنعةِ الشعر؛ فهو كتابٌ بلاغيٌّ.

(١٢)

ص٩٧/ ترجمة محمد بن الحسين البرجلاني:

وفيها ونسبته إلىٰ برجلان من قرىٰ واسط أو إلىٰ محلة البرجلانية ببغداد.

بل هو منسوبٌ إلىٰ بلدةِ من قُرىٰ وَاسِط. ذكر ذلك السَّمْعانيُّ في الأنساب (١: ٣١٠) وياقوت في معجم البلدان (١: ٣٤٧)

(١٣)

ص٩٨/ ترجمة محمد بن الحسين الأزدي:

ثم بعدها ترجمةٌ معادةٌ له بنفس الاسم والكنية والبلدة، ولكن الاختلافَ في تاريخ الوفاةِ. وذلك أنّ المصنفَ رحمه الله نقلَ الترجمةَ الأولىٰ من تاريخ بغداد (٢: ٢٢٤٣)، ووفاتُه عنده سنة ٣٦٧هـ، ثم أورد الخطيب روايةً أُخرىٰ تحدِّدُ وفاته بعام ٣٧٤هـ وهي التي اعتمدها ابن العماد في شذرات الذهب (٤: ٣٩٨) فنقلها المصنفُ دون تدقيقٍ، فأصبح لديه ترجمتان لشخصٍ واحدٍ!

(١٤)

ص١٠٠/ ترجمة محمد بن الحسين النحاس:

ومصدرُ التَّرجمةِ كتابُ المحمدونَ من الشعراءِ، وهو فيه محمد بن الحسن (٣٨٤: ٢)؛ فلعله خطأ في النقل.

(١٥)

ص ١٠٢/ ترجمة محمد بن حسين السمرقندي:

وفيها مِن أهل المدينة المنورة... وكان يعرف كثيراً من اللغات مثل العربية.

لا داعيَ لذكر العربية؛ فهو من أهل المدينة وسُكانُها، واللغة فيها هي العربية؛ فهو لا يعرفها ولكنه يتحدث بها. وهذا مثل أن نقول عن رجُلٍ عربيٍّ يعيش في بلد عربي: وكان يجيد من اللغات العربية والفرنسية! فهو نوعٌ من الاستخفاف به والحطّ من قدره؛ فإن لم يتكلم لغته فماذا يتكلم؟

(١٦)

ص١٠٩/ ترجمة محمد بن حمد بن لعبون:

وفيها: وورد في آخر شعره ذِكْرُ الشيب، وأنه بلغ ستاً وأربعين وعاش بعد أبيه.

بل ماتَ الشاعرُ المُفْلق محمد بن حمد بن لَعْبُوْن قبل أبيه. وقد ذكرَ أبوهُ وفاته في مُشجَّرَتِهِ التي وضعها لأُسرته آل مدلج. وذكرَ أنَّ عُمْرَهُ عندما ماتَ كان اثنتين وأربعين سنة. تاريخ ابن لعبون (١٢٤).

(١٧)

ص١١٢/ ترجمة محمد بن خالد بن الوليد بن عُقبة:

وفيها: وأبوه خالد أخو عثمان بن عفان لأمّه.

ذلك خطأٌ منهُ؛ فالذي هو أخٌ لعثمان بن عفّان لأُمِّهِ هو جدُّ المترجَم الوليدُ بن عُقْبة بن أبي مُعَيْطٍ. كما في نسب قريش (١٤٦)، جمهرة النسب (٥٢).

(١٨)

ص١١٥/ ترجمة محمد بن خلف بن فتحون:

وفيها: وله الاستدراك على كتاب الصحابة لابن عبد البر.

ليس اسم كِتابِ ابن عبد البر كما ذكر؛ بل اسمهُ: الاسْتِيعَابُ في معرفة الأَصْحابِ. وهو مما طُبِع قديماً وتداولتُه الأيدي، فجهلُ اسمه لا يَحْسُنُ بالمتأدِّب.

(١٩)

ص١٢٠/ ترجمة محمد بن داود الظاهري:

وفيها: وتوفي مقتولاً.

بل ماتَ رحمـه الله حتفَ أَنْفِهِ؛ فقد أدْنَفهُ المرض حتىٰ قضىٰ نَحْبَهُ. ويُقالُ: إن العشقَ قد قتله. كما في تاريخ بغداد (٥: ٢٥٦) وسير أعلام النبلاء (١٣: ١١٥).

(٢٠)

ص١٢٣/ ترجمة محمد بن ذؤيب العماني:

وفيها: من أهل الجزيرة خرج إلىٰ عُمان وأقام بها طويلاً فنُسب إليها.

العُمانيُّ شاعرٌ من أهلِ البصرةِ وليس من أهل الجزيرةِ، كما ذكر المصنفُ. وقد سُمِّيَ العُماني لصُفْرَةٍ كانت تعلُوهُ. كما في الشعر والشعراء (٢: ٧٥٥). قال أبو الفرج في الأغاني (١٨: ٢٢٦): وقِيل له العُماني وهو بصريٌّ؛ لأنّهُ كان شديدَ صُفْرةِ اللّونِ، وليس هو ولا أبوهُ من أهلِ عُمان. اهـ. وذكر مثلَ ذلك ابن قُتبية في الشعر والشعراء (٢: ٧٥٥).

(٢١)

ص١٣٦/ ترجمة محمد بن سعد الزهري:

كذا نسبَهُ، وما حكاهُ ابنُ سعدٍ عن نفسه أنَّ أحدَ أجدادِهِ مولىٰ للحُسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العبَّاس بن عبد المطلب. فقد صرح بهذا الولاءُ راوي كتابهِ الطبقات الكبرىٰ في ترجمته لشيخه ابن سعد (٧: ٣٦٤). ولا شك أنه نقل ذلك عنه؛ فالأصحُ بعد هذا أن يُنْسبَ إلىٰ ولاء بني هاشم. وقد نص علىٰ ولائه لعبدِ الله بن

عبيـد الله البغداديُّ في تاريـخ بغـداد (٥: ٣٢١)، والذهبيُّ في سير أعـلام النبـلاء (١٠: ٦٦٦)، والصفديُّ في الوافي بالوفيات (٣: ٧٥) وغيرهم.

وقال كذلك: أشهرُ كتبه طبقات الصحابة... يُعَرف بطبقات ابن سعد.اهـ.

لا يُعرفُ بهذا الاسمِ البتهَّ؛ بل هو مُخالفٌ لمضمونِ الكتاب؛ حيث إنه يشتمِلُ على تراجمِ الصَّحابةِ ثم حملة العلم والرواية من بعدهم، حتى زمنِ المصنفِ رحمه الله. وسماه راوي الكتابِ حينما ترجم لشيخه ابن سعد في (٧: ٣٦٤): بالطبقات. وسمَّاهُ ابنُ النَّديمِ في الفِهْرِست (١٢٨): الطبقات الكبرى. أمّا الصفدي في الوافي بالوفيات (٣: ٧٥) فسمّاهُ: الطبقات الكبير. وعلى الأجزاءِ المخطوطةِ منهُ سُمِّيَ بالطبقات الكبير. ذكر ذلك مُحقِّقُ الطبقةِ الخامسةِ من الصحابة من الطبقات (١: ٥٦). وهو يُسمى بالطبقات الكبرى تمييزاً له عن الطبقات الصُّغرى لابن سعد نفسه. وتوجَدُ منهُ نُسخةٌ خطيةٌ. ذكر ذلك الدكتور فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١:٣:١٩).

(٢٢)

ص١٣٨/ ترجمة محمد بن سعود:

وفيها: ولي الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين أو أربع.

لم يلِ محمد بن سعود إمارةَ الدِّرْعَيّةِ بعد أبيه سعود بن محمد بن مقرن، بل وَلِيَها ابن عمِّ أبيهِ زيدُ بن مَرْخان. أما والدهُ فقد ولِي الدرعيةَ بعد ابن عمه زيد بن مرخان عام ١١٣٨هـ كما في عنوان المجد (٢: ٣٦٧)، وتغلَّبَ على زيدٍ عمُّ محمد بن سعود مقرن بن محمد بن مقرن حتى قُتل عام ١١٣٩هـ، ورجع زيدٌ إلى إمارة الدرعية. ذكر ذلك ابن بشر في عنوان المجد (٢: ٣٦٨). وبعد مَقْتلِ زيدٍ سنة ١١٣٩هـ تُولِّيَ محمد بن سعود إمارة الدرعية. كما في عنوان المجد (٢: ٣٦٩)، والمدة بين ولاية أبيه وولايته كما رأينا في تفصيل ابن بشر سنة وعدّة أشهرٍ، لا كما ذكر المصنف. فأبوه توفي سنة ١١٣٨هـ، وتولى محمد بن سعود إمارة الدرعية في سنة ١١٣٩هـ.

(٢٣)

ص١٤٨/ ترجمة محمد بن سليمان العباسي:

وفيها: وكان على البصرة وكور دجلة والأهواز، وعزل سنة ١٤٦هـ، وأعاده الرشيد.

الذي أعادَهُ إلى الولايةِ المهديُّ. فقد ذكر الطبري في تاريخه (٨: ١٦٦) أنّ الواليَ على البصرةِ عام ١٦٧هـ محمد بن سليمان حتى عام ١٧٠هـ وهذه السنوات الثلاث كلها في خلافة المهدي ثم خلافة ابنه الهادي.

(٢٤)

ص١٥٧/ ترجمة محمد بن شكر تاج المعالي:

كذا سمّاه. وهو أمير مكة المتوفى سنة ٤٥٣هـ. والصوابُ أنَّ اسمه محمد شكر اسمٌ مركّبٌ. وليسَ لمحمد شُكْر ولدٌ حتى يُقالَ محمد بن شكر كما ذكر المصنف. فقد كان عقيماً لا يولدُ له. كما في: جمهرة أنساب العرب (٤٧) وتاريخ مكة (١: ٢٣٠) والعقد الثمين (٥: ١٤).

(٢٥)

ص١٦٥/ ترجمة محمد بن صالح القطيفي:

وفيها: الستري؛ نسبة إلى سترة من قُرى القطيف.

المعروفُ أنّ سُتْرَةَ جزيرةٌ من جُزر البحرين، وليست قريةً من قرى القَطيف، كما في التحفة النبهانية (٤٩) ولم أجد لها ذِكْراً في الموسوعة الجغرافية لشرقي المملكة العربية السعودية.

(٢٦)

ص١٦٧/ ترجمة محمد صبحي العمري:

وفيها: حكم الفرنسيون عليه بالإعدام عندما قاتلهم مع العصابات السورية.

بل هم المجاهدون السوريون وليسوا بالعصابات. ويتملكني العجبُ حين أجد المصنف يصف المقاومين للاحتلال الفرنسي بهذا الوصف فيما يصف مقاومي الوجود العثماني بالشهداء.

(٢٧)

ص١٨٤/ ترجمة محمد بن عبد الجبار العتبي:

وفيها: من عتبة بن غزوان.

الصوابُ أن يقول: من ذرية عُتبةِ بن غَزْوان رضي الله عنه، أو من بني عتبة بن غزوان.

(٢٨)

ص١٩٠/ ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قَرَيْعة:

وفيها: وهو صاحب البيتين. ثم أورد بيتاً واحداً.

وكان الصواب أن يقول: وهو صاحب البيت.

(٢٩)

ص١٩٣/ ترجمة محمد بن عبد الرحمن العليمي:

وفيها: ولد بالرملة، وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس.

هو في الشامِ، فالرَّمْلةُ وصَفَدٌ وسائرُ بلاد فلسطينَ فكَّ اللهُ أسْرَها من بلاد الشام. ولعله قصد بالشامِ دمشقَ، فأهلُ سوريةَ يُطلقون الشام على دمشق، كما يُطلق أهل مصر مصرَ على القاهرة.

(٣٠)

ص١٩٤/ ترجمة محمد بن عبد الرحمن البكري:

وفيها: كان يوصف بعدم التدبر في كثير من أقواله مما يلجئُه غليه مزيد من الصفاء وكونه لوناً واحداً.

كلامٌ مُسْتغلِقُ الفهم. وهو كما أورد المصنف في الضوء اللامع (٤: ٤٤). ولا شك أن التحريف لحق بالأصل.

(٣١)

ص٢١٨/ ترجمة محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ:

وفيها: وعينه الملك عبدالعزيز قاضياً لشقرىٰ.

الصواب: شَقْرَاءُ. ولعله كتبها كما ينطقها الناس في أحاديثهم.

(٣٢)

ص٢١٨/ ترجمة محمد بن عبد الله ﷺ:

وفيها: ولما بلغ الثالثة والأربعين أُوحي إليه.

بل المتواتر أنهُ عليه السلام أُوحي إليه وعُمرُهُ أربعين سنة قد أتمَّها. ورد ذلك في السيرة (١: ٢٤٩) والطبقات الكبرىٰ (١: ١٩٠)، والبداية والنهاية (٣: ٥). أما من قال: إنه بُعثَ وعمره عليه السلام ثلاثٌ وأربعون فقد جعل الفترةَ المكيّة عشرُ سنين، وهو يخالف إجماع المحدثين والمؤرخين وأهل السير فقد ذكروا أنها ثلاثة عشر سنة.

(٣٣)

ص٢٢٠/ ترجمة محمد بن عبد الله الحسني:

وفي هامش الترجمة: وضرب أبو جعفر المنصور مالكاً علىٰ الفتيا في طلاق المكره.

الذي ضربَ الإمامَ مالكاً علىٰ هذه الفتوىٰ أميرُ المدينة جعفر بن سليمان بن عليّ. كما في الطبقات الكبرىٰ (٤٤١)، والمعارف (٤٩٩)، ووفيات الأعيان (٤: ١٣٧).

(٣٤)

ص٢٢١/ ترجمة ابن الموالي محمد بن عبد الله:

وفيها: ومدح عبد الملك بن مروان، وأسنَّ حتىٰ لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس واتصل بالمهدي ومدحه.

مَدْحُـهُ لعبـد الملك بن مـروان وردَ اعتمـاداً على خبرٍ واحـدٍ ورد في الأغاني (٣: ٢١١) وفي أخباره ما ينفِي ذلك. فقد ذكر في الأغاني أنهُ مدحَ عبد الملك وقد قَدِمَ المدينة، وعبد الملك قَدِم المدينة بعد توليه الخلافة حاجّاً سنة ٧٥هـ، كما في تاريخ الطبري (٦: ٢٠٩)، وتاريخ خليفة (٢١٧). ثم أدرك المتَرجَم المهديَّ ومدحَهُ حينما حجَّ سنة ١٦٠هـ ونال جوائزه. فبينَ هذين التاريخينِ خمسٌ وثمانون سنةً! فمن المحالِ أنَّ شخصاً تجاوز المئة يرحلُ إلى العراق، بل يرحل قبل ذلك إلى مصر، فقد مدح والي مصر بين عامي ١٤٤هـ -١٥٢هـ يزيد بن حاتم المهلبي. فلا شك أنه لم يدرك عبد الملك، ولعله أدرك هشام بن عبد الملك ومدحه، أو أن يكون أبوه هو من مدحَ عبد الملك. ولو بلغ المترجَم هذه السنَّ لذُكرَ في العجائب لأنه أدرك ثلاثة عشر خليفةً. انظر أخباره في الأغاني (٣: ٢٠٩). وجلُّها أخبارٌ عباسيةٌ.

(٣٥)

ص٢٢٥/ ترجمة ابن سكرة محمد بن عبد الله العباسي:

وفيها: وهو صاحب البيتين. ثم أورد صدر البيت الأول.

والحقُّ أن يقول: وهو صاحب البيتين اللذين أولهُما.

(٣٦)

ص٢٤١/ ترجمة محمد بن عبد الله العباسي الخليفي:

وهي ترجمةٌ معادةٌ. قادَهُ إلى إعادتها أن تاريخ وفاته في الترجمة الأولى ١١٣٠هـ، وفي الثانية ١١٧١هـ. وقد أفادنا الأنصاري في تحفة المحبين بترجمة موجزة للمُتَرجَم (٢٠٣)؛ فذكر أنه محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب، وأنه ولِد في المدينة سنة ١١٣١هـ، وتوفي بها سنة ١١٨٢هـ. وكما ترىٰ فتاريخ وفاته متوافق لفراغه من كتابه نتيجة الفكر والذي كان في سنة ١١٧١هـ، كما نقل الزركليُّ.

(٣٧)

ص٢٤٦/ ترجمة محمد بن عبد الله بن حميد:

وفيها: العَامِريُّ؛ نسبةً لعامر بن صعصعة.

لا ينتسبُ المترجَمُ إلىٰ بني عامِر بن صَعْصَعة، بل هو من بني ثَوْرِ بن عبد مناة ابن أُدّ بن طَابِخَة بن إلْيَاس بن مُضر، وفي مضر يلتقي مع عامر بن صعصعة. انظر: جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد (١: ٨٣)، السحب الوابلة (١: ١١).

(٣٨)

ص٢٤٦/ ترجمة محمد بن عبد الله بن بليهد:

وفيها: من قبيلة بني خالد، ينتمي إلىٰ قحطان.

آل بُلَيْهِد الذين منهم المترجَمُ ينتمونَ إلىٰ فخذِ السِّيايرة من الجَبور، وهم عدنانيون من بني عبد القيس الرَّبعيين. كما في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد (١: ٩٢).

(٣٩)

ص٢٧٠/ ترجمة محمد بن علي بن الحسين الباقر:

وفيها: توفي في الحميمة ودفن بالمدينة.

مات محمد الباقر رحمه الله في المدينة المنورة، ودُفِنَ بها. كما في: الطبقات الكبرىٰ (٥: ٣٢٤)، تاريخ خليفة (٣٤٩)، وفيات الأعيان (١: ٣٢٧)، سير أعلام النبلاء (٤: ٤٠٩).

(٤٠)

ص٢٧١/ ترجمة محمد بن علي شيطان الطاق:

وجعل وفاته نحو ٦٠هـ.

وهذا لا يَسْتقيمُ مع لُقْياهُ الإمام أبا حَنيفةَ المولود سنة ٨٠هـ، وجعفر الصادق المولود سنة ٨٠هـ، فكيف يلقاهُم وهو قد مات قبل مولدهم؟! وقد قال الصفديُّ

في الوافي بالوفيات (٤: ٧٨): وتوفي شيطان الطّاق في حدود الثمانين والمئة. اهـ. وهو قريبٌ، فقد توفي أبو حنيفة سنة ١٥٠هـ، كما في سير أعلام النبلاء (٦: ٤٠٣) ومن أدرك أبا حنيفة والصادق خَلِيقٌ به أن يُدْرك سنة الثمانين والمئة.

(٤١)

ص٢٤٨/ ترجمة محمد بن علي الجذامي:

وفيها: وانتقل إلى الجزيرة الخضراء بالمغرب.

ليست الجزيرةُ الخضراء بالمغرب، بل هي من بلاد الأندلسِ. قال ياقوت عنها: مدينةٌ مشهورةٌ بالأندلس وقِبالَتُها من البرِّ بلاد البربرِ سَبْتةُ وأعمالُها. معجم البلدان / الجزيرة الخضراء (٢: ١٣٦).

(٤٢)

ص٢٧٠/ ترجمة محمد بن علي بن أبي طالب:

وفيها: وقِيل خرج إلى الطائف هرباً من ابن الزبير فمات هناك.

خلطَ المصنفُ بين عبد الله بن عبّاس ومحمد بن الحَنفيّة رضي الله عنهم؛ فابن عباس هو الذي انتقلَ إلى الطائفِ، ومات هناك سنة ٦٨هـ، كما في الطبقات الكبرىٰ (١: ٢٠٤) وسير أعلام النبلاء (٣: ٣٥٩) ووفيات الأعيان (٣: ٦٤)، أما محمد ابن علي ـ والمعروف بابن الحنفية ـ فقد كان مع ابن عباس في الطائف، وأدرك مقتل عبد الله بن الزبير، وبايعَ عبد الملك بن مروان. وسكنَ المدينةَ حتىٰ مات بها سنة ٨١هـ، ودُفِنَ بالبقيع. كما في الطبقات الكبرىٰ (٥: ١١٦) وسير أعلام النبلاء (٤: ١٢٨).

(٤٣)

ص٢٩٤/ ترجمة محمد بن علي:

وفيها: وهو جدُّ الملوك السجلماسية... وهو كما قلنا جد الموالي سلاطين مراكش.

اسمه عليٌّ في المصادر التاريخية. ولعلّ بعضهم أضافَ له اسمَ محمد تشريفاً، فظنَّ المصنفُ أنه اسمه الأول، فترجم له بناء على هذا. فأصبحت تلك الترجمة مُزِيْحَةً لترجمة الابن محمد بن عليٍّ مؤسس دولة الأشراف العلويين في المغرب. انظر: تاريخ المغرب العربي الحديث (٧٨)، والتاريخ الإسلامي (٨: ٥٣٩).

(٤٤)

ص٣٠٦/ ترجمة محمد بن علي الببلاوي:

وهي ترجمةٌ مُعادةٌ. والسببُ اختلاف تاريخ الوفاة بين المصادر؛ ففي ترجمته الأولى كانت وفاته سنة ١٣٥٠هـ، وفي الأخيرة ـ وهي الصحيحة ـ أثبت وفاته سنة ١٣٧٣هـ.

*　　*　　*

الجزءُ السابعُ

(١)

ص١١/ ترجمة محمد بن قلاوون:

وفيها: وأعيد إلى السلطنة بمصر عام ٦٩٨هـ، وأقام في القلعة كالمحجور عليه... واستمر نحو عشرين سنة... وعاد إلى عرشه سنة ٧٠٩هـ.

المدةُ بين عودتِهِ لعرشِهِ وحجزِهِ في القلعةِ وبين تسلُّمِهِ السُّلْطةَ الفعلية لا تتجاوز إحدىٰ عشر سنة، كما ذكر المصنف. فلا أدري من أين جاءت هذه العشرين سنة؟!

(٢)

ص٢٢/ ترجمة محمد بن محمد بن جَهِير:

وفيها: وولي الوزارة للقائم سنة ٤٥٤هـ، واستمر إلى أن ولي المقتدي فأقره سنتين.

بل أقرَّهُ المُقْتَدِي نحو أربع سنين، فقد تُولِّي المقتدي الخلافة سنة ٤٦٧هـ، وعزل ابن جَهِيْرٍ عن الوزارة عام ٤٧١هـ. ذكر ذلك في الكامل في التاريخ (٨: ١٢٥).

(٣)

ص٣٣/ ترجمة محمد بن محمد الفقيه النصري:

وفيها: وولي وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندي فتغلب على أمره.

في تاريخ ابن خلدون: واستبدَّ عليه وزيره محمد بن محمد بن الحكم اللخمي (٤: ١٧٣)، وقال في الإحاطة (١: ٥٤٩): وقدَّم للوزارة كاتبَهُ أبا عبد الله بن الحكيم وصرفَ إليهِ تدبيرَ ملكه، فلم يلبث أن تغلَّبَ على أمرِهِ وتقلَّدَ جميعَ شؤونِهِ. اهـ. وقد حُرِّفَ الحكيمُ في ابن خلدون إلى الحكم.

(٤)

ص٥٢/ ترجمة محمد بن محمد السعدي:

وجعل مولده عام ٨٣٦هـ، ووفاته سنة ٩٠٠هـ.

ذكر السَّخاويُّ في الضوء اللامع (٩: ٥٨)، وابن العِمادِ في شذرات الذهب (٩: ٥٥٢)، وابن حميد في السحب الوابلة (٣: ١٠٤٢) أنه ولد في سنة ٨٣٢هـ وتوفي سنة ٩٠٢هـ. ومصادر الترجمة هي: الضوء والشذرات؛ فلا شك أنه سبقة قلم.

(٥)

ص٥٨/ ترجمة محمد بن محمد المهدي السعدي:

وفيها: وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه فبايعته سنة ٩٥١هـ؛ فانتقل إليها واستولى عليها.

قولهُ رحمه الله: استولى عليها. لا مكان لها؛ فقد ألقتْ إليه مقاليدها، وبايعه أهلُها، فهو انتقال لا استيلاء.

(٦)

ص٦٢/ ترجمة محمد بن محمد البكري:

وعلق في الهامش: لعله أخو محمد بن محمد المتوفى ١٠٨٧هـ، أو هو نفسه.

لا مراءَ أنهما واحدٌ؛ فقد ذكر كتابَه فيض المنان بذكر دولة آل عثمان. ولكن المصنف اعتمدَ على مصدرين اختلفت تواريخُ الوفاةِ بينهما؛ فنتجَ عن ذلك ترجمتان لشخصٍ واحدٍ.

(٧)

ص٨٤/ ترجمة محمد المنصف بن محمد الناصر:

الصوابُ أن اسمه المنصف؛ أما محمدُ فكان يُلحقُ باسمه واسم كثيرين من رجال أُسرته الحاكمة تبركاً. وقد جاء اسمه في خطاب عزله عن العرش: المنصف؛ مما يدل على أنه اسمه. انظر: تونس في عهد المنصف باي (١١١).

(٨)

ص٩٧/ ترجمة محمد بن مسلمة:

وفي الحاشية: اتخذ سيفاً من خشب بعد وفاة الرسول ﷺ.

اتَّخَذَ محمدُ بن مسلمة رضي الله عنه سيفاً من خشبٍ بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه. كما في الطبقات الكبرىٰ (٣: ١٤٥) والإصابة (٦: ٦٣).

وفيها أيضاً يقول: وهو قاتلُ كعب بن الأَشْرفِ.

بل قتله ثلاثةٌ من الصحابةِ رضوان الله عليهم، فلم ينفرد هو بقتله. قال ابن اسحاق: فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة ومَلْكَانُ بن سَلامة وعبّادُ بن بشر. اهـ.كما في السيرة (٢: ٥٨).

(٩)

ص١٠٨/ ترجمة محمد بن مكرم بن منظور:

وفيها: ونثار الأزهار في الليل والنهار، وهو الجزء الأول من كتابه سرور النفس بمدارك الحواس الخمس.

نِثارُ الأَزْهار كتابٌ اختصرهُ ابن منظور مِن كتاب التِّيْفاشيُّ: فصلُ الخِطاب في مدارك الحواس الخمس لأُلِي الألباب. وقد ذكر ذلك في مقدمةِ اختصاره الذي سماه: نثار الأزهار في الليل والنهار، ولم يشر إلىٰ أنه من جزأين بل ذكر أنه اختصر الكتاب كاملاً في جزءٍ واحد. وهو كتابٌ صغيرُ الحجمِ. طُبِعَ في مطبعة الجوائِب سنة ١٢٩٨هـ.

(١٠)

ص١٢٣/ ترجمة محمد المعتصم بالله بن هارون:

وفيها: واتسع ملكه جداً.

بل كان مُلكه مثل مُلكِ من كان قبله من بني العباس؛ فلم تزدد حركة الفتوح في عهده. وكانت الفُتوح قد توقفت منذ أمدٍ. وكلُّ ما يجري حروبُ كرٍّ وفرٍّ بين المسلمين وجيرانهم. ولم يرد في تواريخ تلك الفترة فتوح تذكر.

(١١)

ص١٢٨/ ترجمة محمد المهتدي بالله بن الواثق:

وفيها أن مولدهُ كان سنة ٢٢٢هـ.

وما في المصادر يُخالفُ هذا التحديد؛ فقد ذكر البغداديُّ في تاريخ بغداد (٣: ٣٨٤) أنه وِلِدَ سنة ٢١٨هـ أو ٢١٩هـ، ثم نقلَ رواية تذكر مولده سنة ٢١٥هـ. وذكر ابن الأثير في الكامل (٦: ٣٥٧) أنه قُتِلَ وعمرهُ ثمانٌ وثلاثون سنة؛ فيكون مولدهُ في سنة ٢١٨هـ وهو موافق لإحدىٰ روايات الخطيب. وللتوفيق بين هذه التواريخ الثلاثة قال الصفديُّ في الوافي (٥: ٣٨): ولِدَ في بِضْعةَ عشر ومئتينِ. اهـ. وقال المصنف أيضاً: وأصيب بطعنة مات علىٰ إثرها. وذكر الطبريُّ في تاريخِهِ (٩: ٤٦٧): أنّ ضَربةَ النُّشابِ التي أصابتهُ كان أثرها ضعيفاً، وأنه ماتَ بعد أن أبَىٰ أن يخلعَ نفسَهُ من الخلافة، فعذبوه حتىٰ مات. وذكر الذهبي مثل ذلك في سير أعلام النبلاء (١٢: ٥٣٩).

(١٢)

ص١٤٣/ ترجمة محمد بن يحيىٰ الهاشمي:

وفيها مولده عام ١٨٩٨م، وأنه سُجِنَ لشِعْرٍ قاله، وخرج فرحل إلىٰ القاهرة ١٩١٣هـ.

يُستبعد أن يُسجن قائل شعر لا زال يافعاً فعمره عندما سُجِن لم يتجاوز الخامسة عشرة. وفي موسوعة أعلام العراق (١٩٧) أنه تم استدعاؤه للمحاكمة أكثر من مرّةٍ فبَرِمَ من هذا الأمر وسافر إلىٰ مصر، ولم يذكر أنه سُجن. وكما لم يذكر في ترجمته في معجم الشعراء العراقيين (٣٨١) أنه سُجِنَ.

(١٣)

ص١٤٣/ ترجمة محمد بن يزيد:

وفيها أن ولايته كانت عام ١٠١هـ، وأن يزيد بن أبي مسلم قُتل في نفس العام.

والصوابُ أن قتلَ يزيد بن أبي مُسلمٍ وتولِّي محمد بن يزيد ولايةَ إفريقيةَ كان في عام ١٠٢هـ. كما في تاريخ خليفة (٣٢٦) وتاريخ الطبري (٦: ٦١٧).

(١٤)

ص١٤٧/ ترجمة محمد بن يعقوب المتوكل على الله:

وفيها: فلما دخلها سليم (القاهرة) سنة ٩٢٢هـ قبض عليه..

كان دخولُ سَليمٍ الأولِ القاهرةَ أوائل سنة ٩٢٣هـ بعد هزيمتِهِ لبقايا المماليك في معركة الرَّيْدانيّة. كما في الروضة المأنوسة (٧٢) وتاريخ الدولة العلية (٧٦).

(١٥)

ص١٤٨/ ترجمة محمد بن يوسف الكندي:

وفيها: ومن كتبه: فضائل مصر، صنفه لكافور الإخشيدي.

في النسخة المطبوعة من هذا الكتاب أنَّ مؤلفَهُ هو عمر بن محمد الكندي وليس أبوه كما ذكر المصنف. وذكر ذلك فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١:٢:٢٤٠) ولم يشر إلى أنه يُنْسب إلى أبي عمر الكندي.

(١٦)

ص١٤٩/ ترجمة محمد بن يوسف بن هود:

وفيها: وكان أول أمره من الأجناد مقيماً بسرقسطة.

كانت سُرْقُسْطَةَ قد وقعتْ بأيدي النصارى عام ٥١٢هـ، كما في التاريخ الأندلسي (٣٥٧)، فبينَ قِيامِهِ وسقوطِها قريبٌ من قرن من الزمان. والصوابُ أن المترجَمَ كان يقيمُ ببلدةِ مَرسيَّةَ، وكان جُنديّاً بها، كما في الحلة السيراء (٢: ٣٠٨) والتاريخ الأندلسي (٥١٣).

(١٧)

ص١٦٧/ ترجمة محمود بن الحسين المعروف بكشاجم:

وفيها: واستقر بحلبٍ فكان من شعراء أبي الهَيْجاء عبد الله بن حمدان ثم ابنه سيف الدولة.

لم يكن أبو الهيجاءِ عبد الله بن حمدان التغلبي في حلب، ولم يذكر أحدٌ أنه تملَّكها؛ بل الذي تملكها بعد ذلك ابنهُ سيفُ الدولة علي بن عبد الله. أما أبو الهيجاء فكان متأمِّراً على الموصل وما حولها، وهلك فيها مقتولاً سنة ٣١٧هـ. انظر: الكامل في التاريخ (٥: ١١١) وتاريخ ابن خلدون (٤: ٢٩٢). وقال الصفديُّ في الوافي بالوفيات (٢٥: ١٤١): وكان [كشاجم] من شعراء أبي الهيجاء... وورد معهُ إلى الجبلِ لما ولِيَهُ في سنة ٣١٣هـ. اهـ. وأظنُّ الاختصار قاد المؤلف لذلك الخطأ.

(١٨)

ص١٧١/ ترجمة محمود بن سبكتكين:

وفيها: مات أبوه وخلف ثلاثة أولاد... عام ٣٨٧هـ وجرت حروب ظفر بها محمود واستولى على الإمارة عام ٣٨٩هـ.

ذكر ابن الأثير في الكامل (٧: ١٨٤) أن محمودَ بن سبَكْتكَين قد أَنهى إمارةَ أخيهِ إسماعيلَ بعد سبعةِ أشهرٍ من تفرُّدِهِ بالإمارة بعد أبيه؛ وبذلك تكون إمارةُ محمودٍ قد بدأت في أوائل عام ٣٨٨هـ، لا كما ذكر رحمه الله. ولعل الوهم سرى إليه مما ذكره ابن خلكان في الوفيات (٥: ١٧٧): وانقطعت الدولة السامانية منها (من خراسان) وذلك في سنة تسع وثمانين وثلاثمئة.

(١٩)

ص١٧٩/ ترجمة محمود عمر الباجوري:

واسمه في الترجمةِ: محمود بن عمر.

وهو مُخالفٌ لما في العنوان. وصواب اسمه ما ورد أولاً: محمود عمر، وكما في الأعلام الشرقية (٢: ٨٠٨).

وحدد المصنف وفاته بعد ١٣٢٣هـ.

أما صاحب الأعلام الشرقية فقد جعلها في عام ١٣٢٧هـ.

(٢٠)

ص١٨١/ ترجمة محمود بن محمد السلجوقي:

ولم يُثْبت تاريخ مولده.

وقد نصَّ ابنُ الأَثِيْرِ في الكامل (٨: ٣٣٣) في أحداث سنة ٥٢٥هـ على أنه هلكَ وعمرهُ سبعٌ وعشرون سنة، فيكون مولده سنة ٤٩٨هـ، ورغم أن الكامل من مصادره إلا أنه غفل عن هذا فتعقبتُه.

(٢١)

ص١٨٩/ ترجمة محمية بن جزء:

وفيها: وجاء مهاجراً إلى الحبشة، فكان عامل رسول الله ﷺ على الأخماس.

وصلَ كلاماً فَصَلَهُ ابنُ حجر في الإصابة (٦: ٦٧)، وكيف يكون في الحَبشةِ أخماسٌ لرسول الله ﷺ والمسلمون فارُّونَ بدينِهم تحت حماية النَّجاشيِّ ملك الحبشة؟! ومحميةُ رضي الله عنه كان عاملاً لرسول الله ﷺ على العُشُورِ، كما في الطبقات الكبرى (٤: ٥٩)، أو الأخماس كما ورد في الإصابة (٦٧: ٦)، وكان ذلك بعد فتح مكة سنة ثمانٍ من الهجرةِ. وحدَّدَ ابنُ سعدٍ في الطبقات الكبرى زمنَ توليه الخُمس فقال: وأولُ مشاهدِه بني المرَيْسِيع وهي غزوة المصْطَلَق، واستعملُه الرسول ﷺ على الخمس، واستعمله على الأخماس بعد ذلك. اهـ. الطبقات الكبرى (٧: ٤٩٧).

(٢٢)

ص١٩٢/ ترجمة المختار بن أبي عبيد الثقفي:

وفيها: وفي الإصابة - وهو من غريب المصادفات - أن عبد الملك بن عمر أنه ذكر أنه رأىٰ عبيد الله بن زياد قد جيء إليه برأس الحسين، ثم رأىٰ المختار وقد جيء له برأس عبيد الله بن زياد... اهـ.

الصوابُ: عبـد الملك بن عمير لا كما ذكـر عمر. كما في وفيات الأعيان (٣: ١٦٥) وربيع الأبرار (١: ٥٦٧) والبصائر والذخائر (٧: ١٣٣).

(٢٣)

ص١٩٤/ ترجمة مخلد بن يزيد بن المهلب:

لم يحدد سنة مولده.

وكانَ مَخْلدُ بن يزيد بن المهلَّبِ قدمَ علىٰ عمر بن عبد العزيز في أمر والده الذي كان في سجنِ عمرَ، فمات في دمشق سنة ١٠٠هـ، وكان عمره عند موتهِ سبعاً وعشرين سنة. ذكر ذلك في وفيات الأعيان (٦: ٢٨٦) وتاريخ دمشق (٥٧: ١٦٩) فيكون مولده في سنة ٧٢هـ.

(٢٤)

ص٢٠٦/ عقد ترجمة لمُرَّةَ من أجداد قبائل العرب، وكان قد عقدَ مثلها في (ص٢٠٤)؛ فكان الواجبُ دمج التراجم تحت اسم واحدٍ.

(٢٥)

ص٢٠٦/ ترجمة مرة بن كعب بن لؤي:

وفيها: ويكنىٰ أبا يقظة. ومن نسله يقظة ومخزوم.. اهـ.

لا يوجدُ في بطون قُريشٍ من يُقالُ لهم بنو يَقْظَةَ. وذُرِّيةُ يقظة مُنْحَصرةٌ في ولده مخزوم بن يقظة؛ ولذلك عقدَ النسابون باباً لبني مخزوم بن يقظة.

(٢٦)

ص٢٠٥/ ترجمة مرة بن سفيان المجاشعي:

وفيها: وقال جريرٌ:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا   ومـاردمٌ من حـاربيبـةَ نـاقـعُ

ويستفاد من البيت أن أبا مندوسة كان يعمل بالحديد ومن أهل الصناعات في الجاهلية. اهـ.

كان جريرٌ يعيِّرُ بني مُجاشِع بأنهمُ قيونٌ يعانون صُنع الحديد، ولم يكونوا كذلك بل كانوا بعيدين كلَّ البعد عن الصناعة. قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء (١: ٤٧١): وكان لصَعْصَعةَ (بن ناجية بن عِقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع) قيونٌ منهم جبيرُ ووقباة وديسم، فلذلك جعل جريرٌ مُجاشعاً قُيوناً. اهـ.

(٢٧)

ص٢٠٦/ ترجمة مرة بن محكان:

وفيها أنه قُتِلَ سنة ٧٠هـ.

ذكر الطبريُّ في تاريخه (٦: ١٣٥) أن مُرَّةَ بن محُكان قُتل في عام ٧١هـ، لا كما ذكر المصنف.

(٢٨)

ص٢٠٧/ ترجمة مروان بن الحكم:

وفيها: وشهد صفين مع معاوية ثم أمَّنه عليٌّ فأتاه فبايعه وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة.

لم يحضرْ مروانُ بن الحكمِ وَقْعةَ صِفِّين، بل شهدَ معركة الجمل مع أُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فجُرِحَ فيها جُروحاً، واسْتَخفَى في بيت امرأةٍ من عَنَزة، فدَاووهُ حتى برِئَ. الطبقات الكبرى (٥: ٣٨)، وتاريخ الطبري (٤: ٥٤١ و٥٤٢). ونقل

ابن سعدٍ في الطبقات الكبرىٰ (٣: ٣٨) بسندِهِ: وتواريٰ مروانُ حتىٰ أُخِذَ لهُ الأمانُ من علي بن أبي طالبٍ، وقال: ما تقرُّ نفسِي حتىٰ آتيهِ فأُبايِعهُ. فأتاهُ فبايعهُ ثم انصرف مروان إلىٰ المدينة، فلم يزل بها حتىٰ ولِي معاوية الخلافة. اهـ. وانظر كذلك تاريخ دمشق (٥٧: ٢٥٩) كلُما ذكرنا يُثبتُ أن مروان بايع علياً رضي الله عنه؛ فلا يسعه أن يُحارِبه في صفين.

(٢٩)

ص٢١٩/ ترجمة مسعود بن عمرو العتكي:

وفيها:

فتكنا بمسعود بن عمرو لقيله لبيبةلا تخرج من السجن نافعاً.

وبيبة بفتح- فسكون- كعيبة عامل البصرة.

صوابُه بَبَّةُ- ببائين الثانيةُ مشددةٌ- وهو لقبٌ لعبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان أهلُ البصرةِ اتفقوا علىٰ توليتِه أمرَهُم بعد هلاكِ يزيد ابن معاوية، كما في تاريخ الطبري (٥: ٥٢٧). وسُمِّيَ بَبَّةَ لأنّ أُمَّهُ كانت تُنَقِّزُهُ وهو صغيرٌ وتقول: لأنكحنّ ببَّه جارية خذبَه. كما في الاشتقاق (٧٠)، وجمهرة النسب (٣٥)، ونسب قريش (٨٦)، والمنمق (٣٤٧).

(٣٠)

ص٢٢٦/ ترجمة مشاري بن سعود:

وفيها: آلت إليه إمارتها بعد أخيه عبد الله بن سعود، وكانت إقامته في العارض بعد أن دمرت الدرعية.

مَن قرأَ ما كتبَهُ المصنفُ رحمه الله ظنَّ أنها إمارةٌ تسَلْسَلَتْ إلىٰ مشاري بن سعود من أخيه عبد الله بن سعود. وليس الأمرُ كذلك؛ فقد قُبِضَ علىٰ مشاري بن سعود ورُحِّلَ مع كثيرٍ من آل سعود وآل الشيخ إلىٰ مصر، بعد احتلال الدِّرْعيةِ، ولكنه هربَ من حُرَّاسِهِ وقَدِمَ الدرعية. وكان محمد بن مشاري بن معمر قد نزل الدرعية واجتمع

حوله الناسُ والأعوان، وبايعته بعضُ بُلدانِ نجدٍ، فسلَّمَ الأمر لمشاري وبايعه. وتفصيلُ ذلك ذكرهُ ابن بشر في عنوان المجد (١: ٤٤٥). أما قولُه: إنَّ إقامتَهُ في العارض بعد أن دُمِّرت الدرعية. فهو غيرُ صحيحٍ؛ فقد ذكر ابن بشر وغيره على أنه أقام في الدرعية منذ بويع حتى قُبض عليه. انظر: عنوان المجد (١: ٤٤٦)، وتاريخ الفاخري (١٨٦).

(٣١)

ص٢٢٦/ ترجمة مشاري بن عبد الرحمن:

وفيها: وكان أحد الذين نقلهم إبراهيم باشا إلى مصر، فأقام فيها بضع سنوات ثم فرَّ سنة ١٢٤٢هـ عائداً إلى بلاده.

كانت عودةُ مشاري بن عبد الرحمن إلى نجد فارّاً من مصر سنة ١٢٤١هـ كما في عنوان المجد (٢: ٤١). وقد أرسله خاله الإمام تركي بن عبد الله على رأس سرية إلى العَتْك عام ١٢٤٢هـ، وهو التاريخ الذي ذكره المصنف، مما يدل على توهُّمِهِ. انظر: عنوان المجد (٢: ٥١).

(٣٢)

ص٢٤٩/ ترجمة مصعب بن محمد الخشني:

وفيها: وله كتب منها: شرح غريب السيرة النبوية ط في شرح أبياتها.

بل هو شرحُ غَريبِ سيرة ابن هشام نَثْرِها وشعرِها. ويقول أبو ذرّ الخُشَنيِّ في مقدمتة لشرح السيرة: فهذا إملاءٌ أمليتُه من حِفْظِي بلفْظِي على كتابِ سيرةِ الرسول ﷺ. قصدتُ فيه شرح ما اسْتُبْهِمَ من غريبِهِ ومعانيه، وإيْضَاحِ ما التبسَ تقييدُه على حاملِهِ وراويه. المقدمة ٢.

(٣٣)

ص٢٥٢/ ترجمة المطلب بن عبد مناف بن قصي:

وفي نسبه: عبد المناف.

وهو خطأ صوابه عبد مناف غير مُعرَّف.

(٣٤)

ص٢٥٣/ ترجمة مطلق بن محمد المطيري:

وفيها: وزحف على عُمان... واستولى على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية.

الجزيةُ تكونُ على الكفّارِ ولا تُضْربُ على المسلمين. وما جعله عليهم هذا القائد هو دفع الزكاة الشرعية إلى الإمام.

(٣٥)

ص٢٥٨/ ترجمة معاذ بن جبل رضي الله عنه:

وفيها: وتوفي عقيماً بناحية الأردن.

لم يكنْ معاذُ بن جَبلٍ رضي الله عنه عقيماً؛ بل كان له ولدٌ فهلكُوا وانقطع عَقِبُهُ؛ فظنَّ المصنفُ أنه لا يولد له. قال ابن سعدٍ في الطبقات الكبرى (٣: ٥٨٣): وكان لمعاذٍ من الولد أمُّ عبد الله، وكان له ابنان أحدهما عبد الرحمن. اهـ.

(٣٦)

ص٢٦٢/ ترجمة معاوية بن عبد الله بن جعفر:

وفيها: وفي نسب قريش أن نسل جعفر بن علي انقرض إلا من خمسة أحدهم معاوية بن عبد الله.

جعفر بن علي صوابه جعفر بن أبي طالب، كما في نسب قريش (٨٣)، وأظنُّ المصنف رحمه الله قد عنى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما، فقد كان له ولدٌ العَقِبُ لأربعةٍ منهم وهم: عليٌّ ومعاوية وإسماعيل وإسحاق. ذكر ذلك المصعبُ في نسب قريش (٨٣). فهم ليسوا خمسة كما ذكر المصنف.

(٣٧)

ص٢٦٥/ ترجمة معد بن عدنان:

وفيها: ومن سُليم بن منصور: بهثة وهوازن.

هَوازِنُ ليس من ذُرِّيةِ سُليمٍ، فهو: هوازن بن عِكْرِمَة بن خَفْصَة، وفي خفصة هذا يلتقي مع سليم. كما في جمهرة النسب (٣١٢).

(٣٨)

ص٢٧٣/ ترجمة معن بن أوس المزني:

وفيها: وهو صاحب لامية العجم التي أولها:

لعمرك ما أدري وإني لأوجلُ ... على أينـا تـأتـي المنيـة أولُ

ليستْ تلكَ لاميةُ العجمِ، ولكنها لامِيَّةٌ مشهورةٌ من أشعار العرب. ولاميةُ العجمِ لمؤيد الدين الحسين بن عليٍّ الطُّغْرَائِي المقتول سنة ٥١٣هـ ومطلعها:

أصَالةُ الرأيِ صانتنِي عن الخَطَلِ ... وحليةُ الفضلِ زانتني لدى العَطَلِ

وقد شرحَها صلاحُ الدين الصفديُّ في مجلدين باسم: الغَيْثُ المسْجَم في شرح لامية العجم. وقال في مقدمة شرحه (١: ٢٧): وأما هذه القصيدة فإنما سُمِّيتْ لاميةُ العجم... اهـ.

(٣٩)

ص٢٧٣/ ترجمة معن بن زائدة:

وفيها: وولاّه اليمن فسار إليها وأوعث فيها (أي لقي صعوبات).

الوَعْثُ: الإفْسَادُ في المالِ. قال ذلك في القاموس مادة (وعث) وتكون كذلك بمعنى الخلطِ والإفسادِ. والحاصلُ أن مَعْنَ بن زائدةَ لما ولِي اليمنَ أفسدَهُ ولم يسُسْهُ سياسةً حسنةً.

(٤٠)

ص٢٧٦/ ترجمة مغيث الرومي:

وفيها: ووجهه عبد الملك إلى الأندلس غازياً مع طارق بن زياد.

لم يكن فتحُ الأندلسِ زمنَ عبد الملك بن مروان، بل كان في زمن ابنه الوليد بن عبد الملك. وكان ذلك في عام ٩٢هـ. في تاريخ الطبري (٦: ٤٦٨) وغيره.

(٤١)

ص٢٨١/ ترجمة مقبل الذكير:

وفيها: وتنتمي أسرته آل ذكير إلى بني خالد. تنتمي أُسرةُ الذَّكير إلى قبيلة عتيبة. نقل ذلك حمد الجاسر عن المتَرجَم في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة (١: ٢٥١)، وذكرَ أنهم من فخذ الأساعدة من عتيبة.

(٤٢)

ص٢٩٣/ ترجمة أبي زبيد المنذر بن حرملة:

وجعل وفاته نحو ٦٢هـ، وفي آخر الترجمة: مات بالكوفة أو في باديتها في زمن معاوية بن أبي سفيان. اهـ.

هُنا تناقضٌ ظاهرٌ؛ فخلافةُ معاوية رضي الله عنه كانت نهايتُها في عام ٦٠هـ، ووفاته نحو سنة ٦٢هـ في خلافة يزيد بن معاوية. فكان الأَوْلى أن يقول في وفاة المترجم: قبل سنة ٦٠هـ.

(٤٣)

ص٢٩٣/ ترجمة المنذر بن الزبير:

وجعل وفاته سنة ٧٣هـ. وقال في آخر الترجمة: وبقي إلى أن حاصره حصين بن نمير (ابن الزبير) وصرع المنذر عن بغلته وكان يقاتل عليها فقاتل حتى قتل. اهـ.

خلطَ المصنفُ بين الحصارِ الأولِ لابن الزبير وكان عام ٦٤هـ كما في تاريخ الطبري (٥: ٤٩٦)، وبين الحصار الثاني وكان بقيادة الحجَّاج بن يوسف الثَّقفيِّ عام ٧٣هـ؛ لذلك ذكرَ وفاتَهُ في حصارِ الحُصَينِ وأثبتْ وفاةَ المنْذِرِ عام ٧٣هـ. والمنذرُ كان

مقتلُهُ في الحصارِ الأول، الذي جرىٰ سنة ٦٤هـ. كما في نسب قريش (٢٤٥)، وتاريخ الطبري (٥: ٥٧٥).

(٤٤)

ص٣٠٨/ ترجمة منظور بن زبان:

وفيها: تزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية.

ليست مُزنيّةً بل مُرِّيَّة؛ فهي مُليكةُ بنت أبي سِنان بن أبي حارثة المرِّيِّ، كما في الأغاني (١١: ١٣٧) وفي معجم الشعراء (٣٧٤): مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة.

(٤٥)

ص٣٠٩/ ترجمة المنهال بن عصمة:

وفيها: وشهد يوم عين التمر سنة ١٢هـ، وقتل فيه المجبة بن الحارث التميمي، ثم مر بمالك بن نويرة فألقىٰ عليه رداءه.

يُوْحي الكلامُ أنَّ مالك بن نُوَيْرَةَ قُتِلَ يوم عَين التَّمرِ؛ وهو قُتل في حُروبِ الرِّدَّةِ؛ حيثُ أسره خالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم أمر بضَرْبِ عنقِه مع بعض أصحابه. انظر كتاب الردة (١٠٧)، والأغاني (١٥: ٢٠٨). كان الاختِصارُ من قِبل المصنفِ مُخِلاًّ فقاده إلىٰ هذا الخطأ.

(٤٦)

ص٣١٠/ ترجمة المهاجر بن أبي أمية:

وفيها: وأسلم وكان اسمه الوليد، فسماه الرسول ﷺ المهاجر، وتزوج النبي أخته لأمه أم سلمة.

أُمُّ سلمة رضي الله عنها أختٌ للمُهاجر من أبويه، فكلاهُما ابني أبي أُميَّة بن المغِيرة. وأُمهما عاتكةُ بنت عامر الكنانية. كما في نسب قريش (٣١٦) وجمهرة نسب قريش (٢: ٧٠٦) والإصابة (٦: ١٤٢).

(٤٧)

ص٣٢٦/ ترجمة موسىٰ بن عيسىٰ:

وفيها: ولي الحرمين للمنصور والمهدي.

لم أجدْ من ذكرَهُ في ولاةِ الحَرمينِ للمنصورِ والمهديِّ. وقد عدَّ خليفة بن خياط في تاريخه (٤٤٠) ولاة المهدي علىٰ الحرمين فلم يذكرهُ فيهم. أما الفاسيُّ فلم يذكره في ولاةِ مكة رغم استقْصائِه في كتابِهِ شفاء الغرام (٢: ٢٧٨) وما بعدَها. كما لم يُترجِم له في كتابه العقد الثمين. وهو لم يلِ ولايةَ الحرمينِ كما ظنَّ المصنف؛ بل ولِي إِمْرةَ الحجِّ أكثر من مرة منها سنتي ١٨٢هـ و١٨٣هـ. ذكرَ ذلك الطبري في تاريخه (٨: ٢٦٩).

(٤٨)

ص٣٣٤/ ترجمة المؤمل بن جميل:

وفيها: من أهل المدينة.

بل هو من أهلِ اليمامةِ فهي سكنُ آل أبي حفصة. وقد أوردَ أبو الفرج في الأغاني (١٦: ١٦١) روايتين تدلاّنِ علىٰ أنّهُ من أهل اليمامة ومن سُكّانِها. إحداهُما: أنّ المؤملَ اشترىٰ غلاماً مدنيّاً مغنياً، وقَدِمَ به إلىٰ اليمامةِ ودعا أصحاباً له ذاتَ يوم، ودعا معهم شيخين من أهل اليمامة. إلىٰ آخرِ القصة. وكان المؤملُ مُخْتصاً بأميرِ المدينة لأبي جعفر المنصور جعفر بن سليمان فظنَّ المصنفُ أنه من أهل المدينة.

(٤٩)

ص٣٤٤/ ترجمة الأعشىٰ قيس بن ميمون:

وفيها: وكان يغني بشعره.

الصوابُ بناءُ الفعلِ للمجهول: يُغنّىٰ بشعره. فالأعشىٰ لم يكن مغنياً.

وفيها أيضاً: جُمع شعره في ديوان يُسمىٰ الصبح المنير في شعر أبي بصير.

لم يُجمع شعرهُ، بل كان مخطوطاً، فحقَّقَهُ المسْتشِرق ُجاير، وأخرجه بهذا العنوان مُضيفاً له ما وجدَهُ له من شعرٍ ندَّ عن الديوان المخطوط، فلم يرد فيه. انظر لذلك: تاريخ التراث العربي (٢:١:٤٥).

(٥٠)

ص٣٤٦/ ترجمة ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث من بني أسد بن خزيمة: كذا نَسبَهُ.

وقد وردَ في المناقب المزيدية (١: ٣٦٢) النسبُ على النحو التالي: نَاشِرةُ بن نَصْر بن سُواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. وقد ورد في تفريع ابن الكلبي في جمهرة النسب (١٨٤) مِثلُ ذلك. وأظنُّ أن تشابُه الأسماء قد قاد المصدر الذي نقل عنه المصنف ـ وهو اللباب ـ إلى الخطأ.

* * *

الجزء الثامن

(١)

ص١٠/ ترجمة نجدة بن عامر الحنفي:

وجعل وفاته سنة ٦٩هـ.

وفي تاريخ الطبري (٦: ١٧٤) أن أبا فُدَيْكٍ الخَارِجيُّ قتلَ نَجْدَةَ بن عامر سنة ٧١هـ. أما خليفة بن خياط فقد ذكر في تاريخه (٢٦٧): أن أبا فديك قتلَ نجدة في سنة ٧٠هـ، فبهذا يتبين أن مقتله لم يكن في عام ٦٩هـ.

(٢)

ص١٥/ ترجمة أبي نخيلة بن حزن:

وفيها أن وفاته كانت نحو سنة ١٤٥هـ، وأن اسمه هو أبو نخيلة بن لقيط بن هدم.

أبو نُخَيْلَةَ قتلَهُ أعوانُ موسىٰ بن عيسىٰ، وذلك أن موسىٰ بن عيسىٰ كان وليَّ عهد أبي جعفر المنصور، وكان أبو جعفر يرغبُ في تقديم ابنه المهدي علىٰ ابن أخيه موسىٰ بن عيسىٰ؛ فعلم بذلك أبو نُخيلة فدخل علىٰ أبي جعفر المنصور وأنشدَهُ أُرجوزةً تحثُّهُ علىٰ خلعِ موسىٰ بن عيسىٰ، وتقديم ابنه المهدي عليه في ولاية العهدِ؛ فنَقِمَ عليه موسىٰ، وسلَّط عليه أعواناً له بعد أن تمَّتْ بيعةُ المهدي؛ فأدركُوهُ في طريقِ خُرَاسَانَ فقتلوه، وكان ذلك في سنة ١٤٧هـ؛ كما في تاريخ الطبري (٨: ٩) والأغاني (٢٠: ٢٦٨) فبذلك تكون وفاته قتلاً سنة ١٤٧هـ. أما اسمه فقد ذكرَ ابن قُتيبة في الشعر والشعراء (٢: ٦٠٢) أن اسمه يَعْمُر، وأَنَّهُ لُقِّبَ بأبي نُخيلة لأنه ولِد بجانبِ نخلةٍ. وذكر البكريُّ مثلَ ذلك في سمط اللآلي (١: ١٣٥) وقوله في جدِّهِ هدم بالدال، وهو تصحيفٌ صوابه هَرِم. كما في الأغاني (٢: ٢٥١).

(٣)

ص٢٢/ ترجمة نصر بن حجاج:

ولم يحدد تاريخ وفاته. ونصرُ بن الحجّاج أدرك شطراً من خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. فقد ذكر الزُّبيرُ بن بكّار في جمهرة نسب قريش (٢: ٧٣٣): أن نصراً رحلَ إلىٰ معاويةَ في دمشقَ في قضيةِ اسْتِلْحَاقِهِ عُبيد بن رَباح، وكان ذلك بعد قضيةِ استلحاقِ معاوية لزيادِ بن أبيه، فيكون نصرٌ قد توفي بعد سنة ٤٤هـ، وهي السنة التي استلحق فيها معاويةُ زياداً، كما في تاريخ الطبري (٥: ٢١٤)، وتاريخ خليفة (٢٠٧).

(٤)

ص٣٦/ ترجمة النعمان بن بشير الأنصاري:

وفيها: وله ١٢٤ حديثاً.

ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣: ٤١١) أن مُسْند النعمان رضي الله عنه ١١٤ حديثاً، لا كما ذكر المصنف فلعلها سبقة قلم.

(٥)

ص٣٦/ ترجمة النعمان بن جساس:

وفيها: كان سيد الرّباب وهم: ضبة وعُكل وثور وتميم وعدي.

كذا تميم ـ بميمين ـ والصواب تيْمٌ بميم واحدةٍ. والرِّبابُ أكثرُ مما ذكرَ المصنف؛ فهُم: تَيْمٌ وعَدِيٌّ وعَوْفٌ والأَشْيبُ وثورٌ. كما في جمهرة النسب (٢٧٨).

(٦)

ص٤١/ ترجمة النعيمان بن عمرو:

وأثبتَ وفاته بعد سنة ٤١هـ.

وفي الحاشية أشار إلى أن ابن الأثير ذكر أن نعيمان رضي الله عنه توفي سنة ٦٠ هـ، وكان الصوابُ إثباتُ ما نصَّ عليه ابن الأثير في صُلْبِ الترجمة. فمَن عَلِمَ حجةٌ على من لم يعلم.

(٧)

ص٤٩/ ترجمة نهار بن توسعة:

وجزم فيها بوفاته سنة ٨٣هـ.

ونَهارُ بن تَوْسِعَة عاش بعد هذا التاريخ، ولم أجد من ذكر سنة وفاته. وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء (١: ٥٣٧ و٥٣٨) أن نهار بن توسعة قال بعد عزل يزيد بن المهلَّب وتولية قُتيبَةَ بن مسلم:

أَقُتَيْبُ قد قُلنـا غداةَ لقِيْتنَا بدَلٌ لعمرُكَ من يزيدٍ أعْورُ

وقال كذلك:

كانتْ خُراسانُ أرضاً إذْ يزيدُ بها وكـلُّ بـابٍ من الخيراتِ مفتوحُ
فبُـدِّلـتْ بعـدَهُ قِـرْداً نُطِيفُ بـهِ كأنَّمـا وجهُــهُ بالخلِّ مَنْضُـوْحُ

فطلبهُ قتيبة فهرب منه، وقصد أمَّ قتيبةَ فأعطتْه كتاباً إلى ابنها قتيبة تطلبُ منه الرِّضا عنه، فرضي عنه وأصبح من مُدَّاحهِ. وقتيبة ولي خراسان بعد عزل يزيد بن المهلب سنة ٨٦هـ كما في تاريخ الطبري (٦: ٤٢٤). فبعد هذا لا يصحُ أن نحدد وفاة المتَرجَم في سنة ٨٣هـ. وآخر أخبار نهارٍ نجدها عند الطبري في تاريخه فقد ذكر له خبراً في أحداث سنة ١٢٠هـ (٧: ١٠٤) مما يدلُ على تأخر وفاة نهارٍ عما ذكره المصنف بزمن ليس بالقصير، ونستطيع أن نقول إن وفاته كانت بعد سنة ١٢٠هـ.

(٨)

ص٤٩/ ترجمة نهار بن عامر:

وفيها من مراد: قال الزبيدي: وبنو النهار قبيلة من الأشراف باليمن... اهـ.

لا مكان هنـا لكلامِ الزَّبِيْديُّ، فمن ذكـرهم من ذريّـةِ الحسن بن عـليٍّ رضي الله عنهما، والمترجَمُ من قبيلةِ مُرادٍ القحطانية؛ فلا وجه لذكرهم في هذه الترجمةِ.

(٩)

ص٥٥/ ترجمة نوفل بن مساحق العامري:

وفيها حدد المصنفُ وفاته في سنة ٧٤هـ.

ونوفلُ بن مُسَاحِق أدرك حِجَّةَ الوليد بن عبد الملك التي كانت في سنة ٩١هـ وكان الوليدُ مُكْرِماً لنوفل، فلما دخلَ المدينةَ وجلسَ يستقبلُ الناسَ أمرَ بكُرْسيٍّ بجانبهِ وأَجْلسَ فيه نوفل بن مساحق. ذكر ذلك الزبير في جمهرة نسب قريش (٢: ٩٤١) وقال الصفديُّ في الوافي بالوفيات (٢٧: ١١٢): وتوفي في حدود التسعين. اهـ. وبذلك تستنتجُ مما سبق أن وفاة المتَرجَم حدثت بعد سنة ٩١هـ.

(١٠)

ص٦١/ ترجمة هارون بن عبد الله الشاري:

وفيها: فقصده المعتضد سنة ٢٨٢هـ.

ذكر الطبريُّ في تاريخه (١٠: ٤٣): أن المعْتضدَ خرجَ من بغدادَ قاصداً هارون الشَّارِيَّ في اليوم السابع عشر من محرم سنة ٢٨٣هـ، وأنه ظفر به في ربيع الأول من تلك السنة. ومثلُ ذلك عند ابن الأثير في الكامل (٦: ٨١) وهو مصدر المصنف في هذه الترجمة.

(١١)

ص٦٨/ ترجمة هاني بن توبة الحنفي الشيباني:

لا يمكن أن يكون من بني حنيفة ومن بني شيبان فهما بطنان مُختلِفان من بكر ابن وائل. وقد نسبَهُ الآمديُّ في المؤتلف والمختلف (١٤٢) إلى بني حنيفة ونقل أنّ

مؤرجاً السَّدوسِيُّ نسبَهُ شيبانيّاً. فلما وجد المصنف اختلافهُمَا أدمج النسبتين، وهذا مما لا يصح.

(١٢)

ص٧٠/ ترجمة هبار بن الأسود:

وفيها: ويروىٰ أن النبي ﷺ أمر يوم فتح مكة مَن ظفر به أن يحرقه بالنار. اهـ.

والصوابُ أنَّ ذلك لم يكن يومَ الفتحِ، بل كان بعدَ معركةِ بدرٍ فقد أطلق الرسول ﷺ زَوْجَ ابنتِهِ أبا العاص بن الرَّبِيْع وشَرطَ عليهِ أنْ يُرْسِلَ ابنتَهُ زينبَ رضي الله عنها من مكة. فلمّا خرجَ بها أخوهُ كنانة بن الربيع من مكة قاصداً المدينةَ اعترضهُ أَوْباشٌ من قريشٍ ومنهُم هبّارٌ فنَخَسَ ناقتَها فوقعتْ زينبٌ وأَلْقتْ ما في بطنها؛ فأمرَ الرسول ﷺ سريَّةً لهُ أن تُحْرِقَ هباراً إن ظَفرتْ به، ثم نهاهم عن ذلك. ذكر ذلك ابن هشام في السيرة (٢: ٣١٢)، والزُّبير في جمهرة نسب قريش (١: ٥١٤)، وابن قدامة في التبيين (٢٨٠) وغيرهم.

(١٣)

ص٨٤/ ترجمة هشام بن إسماعيل المخزومي:

وفيها: ولما صارت الخلافة إلىٰ هشام بن عبد الملك أمره أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب... إلخ، وأثبت وفاته سنة ٨٧هـ.

وخلافةُ هشام بن عبد الملك بدأت في سنة ١٠٥هـ؛ فلا يتأَتّىٰ هذا. والصوابُ أن الذي أمر بذلك عبد الملك بن مروان. وكانَ قد غضبَ غَضْبةً علىٰ آل عليٍّ وآل الزُّبير، فأمرَ واليهِ علىٰ المدينة هشامَ بن إسماعيل بذلك. كما في نسب قريش (٤٧).

(١٤)

ص٨٦/ ترجمة هشام بن عبد الملك:

وفيها: وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين... فوجّه إليه من قتله وفل جمعه.

كان خروجُ زيدٍ رحمه الله ثم مقتله في سنة ١٢٢هـ، ذكر ذلك الطبريُّ في تاريخه (٧: ١٦٠). وهي رواية هشام بن محمد الكلبي، وخليفةُ بن خياط في تاريخه (٣٥٣)، والأزديُّ في تاريخ الموصل (٤٤) وابن الأثير في الكامل (٤: ١١٨)، وفي رواية الواقدي أن خروجه ومقتله كان في سنة ١٢١هـ، كما في تاريخ الطبري (٧: ١٦٠). أما قوله رحمه الله: وجّه إليه من قتله. فلم يوجِّه هشامٌ جُنْداً من الشام أو قائداً من قواده؛ بل كان يوسف بن عمر الثقفي والياً لهشامٍ على العراق، وكان من خرج مع زيدٍ قِلَّةٌ ممن بايعهُ فتكفل بأمره وقتله بالجند الذين معه. انظر تفصيل ذلك في: تاريخ الطبري (٧: ١٧٢) وما بعدها، وأنساب الأشراف (٣: ٤٣٨) وما بعدها. والطبقات الكبرىٰ (٥: ٣٢٦) وقال موجزاً: ولقد ثقُلَ عليه [هشام] خروج زيد بن علي فما كان شيءٌ حتىٰ أُتِي برأسِهِ وصُلِبَ بدنُهُ بالكوفةِ، ووليَ ذلك يوسف بن عمر. اهـ.

(١٥)

ص٩١/ ترجمة هلال بن علفة:

وفيها: من زعماء الإباضية... خرج علىٰ علي بعد وقعة النهروان.

من كان في زمن عليٍّ رضي الله عنه من الخوارجِ لا يُسمّىٰ إبَاضياً؛ فالإباضيةُ فرقةٌ حدثت بعد ذلك بزمنٍ. وهي تُنسبُ لعبد الله بن إباض، وكان في زمنِ يزيد بن معاوية وعاش بعدهُ زمناً. أما هؤلاء الخوارجُ فهم يُسمون الحرورية، سُمو بذلك نسبة لمكانِ اجتماعهم (حَرُوْرَاء)، بعد أن اعتزلوا عليًّا رضي الله عنه ومن معه. وسمّاهُم الشَّهْرستاني في الملل والنحل (١: ١١٥) بالمحكِّمة الأُولىٰ.انظر تفصيل ذلك في كامل المبرد (٣: ١١٠٠). وقد وجدتُ هذا الخطأ تكرر من المصنف أكثر من مرة، ونبهنا عليه في مواضعه.

(١٦)

ص٩٣/ ترجمة الفرزدق همام بن غالب:

وفيها: وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تُذكر.

كانت المهاجاةُ بينَ جريرٍ والفرزدقِ، وبين جريرٍ والأخطلِ، ولم يكن بينَ الأخطلِ والفرزدقِ مُهاجاةٌ. وقد جُمعت نقائضُ جريرٍ والأخطلِ في كتابٍ طُبعَ منسوباً خطأً إلىٰ أبي تمام، ويرىٰ بعض الباحثين أن مُصنِّفه هو الأصمعي أو أحد تلاميذه.

(١٧)

ص٩٦/ ترجمة هند بنت أُثاثة:

وفيها: روىٰ لها ابن إسحاق أبياتاً وهي علىٰ الشرك في رثاء عبيدة بن الحارث ابن المطلب.

بل قالتها هندُ بنت أُثَاثَةَ وهي مُسلمةٌ مُهاجرةٌ، فقد كانت من المهاجراتِ، وهي ممن أَسلمَ بمكةَ هي وأُمُّها وأخوها مِسْطحٌ، وهاجروا إلىٰ المدينة. كما في الطبقات الكبرىٰ (٨: ٢٢٨ و٣: ٥٣).

ثم قال: وتزوجت بعده أبا جندب.

لم يُذْكر لها زَوْجٌ قبل أبي جُنْدب، كما في الطبقات الكبرىٰ (٨: ٢٢٨)، ولعل المصنف ظَنَّ من رثائها عُبيدةَ بن الحارث رضي الله عنه أنه: زوجٌ لها، ولم تكن هندُ زوجاً له، بل كانت هندُ زوجة لأبي جندب كما ذكرنا.

(١٨)

ص٩٧/ ترجمة أم سلمة هند بنت أبي أمية:

وفيها: هاجرت مع زوجها الأول أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة.

لم تُهاجر رضي الله عنها مع زوجها أبي سلمة رضي الله عنه. فقد منعها قومُها من الهجرةِ، وحبسوها عن اللحاقِ بزوجِها. وتنازعَ بنو المغيرة رَهْطُ أمّ سلمة وبنو عبد الأسدِ رهطُ أبي سلمة ولدهما سَلَمةَ، حتىٰ انتزعوا يدَهُ. فكانت أم سلمه تخرجُ كلَّ يومٍ إلىٰ ظاهرِ مكةَ تبكِي حالَها، فهي في مكانٍ وابنها في مكان آخر عند أهل أبيه، وزوجُها مهاجرٌ إلىٰ المدينةِ؛ فرحمها أهلُها فسرَّحُوْهَا، وردَّ عليها بنو عبد الأسد ابنَها

سلمة فخرجتْ لوحدِها مُهاجرةٌ، فصادفها عثمان بن طلحة العَبْدَريُّ قبل أن يُسلمَ، فرافقها إلىٰ المدينة في خبرٍ يُوردُ في باب المروءات. انظر لذلك: الطبقات الكبرىٰ (٣: ٢٣٩)، أنساب الأشراف (١٠: ٢٢٢)، السيرة (٢: ١١٢). أما قولُ المصنف: أبو سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة. فهو خطأٌ ظاهرٌ؛ فهو أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. كما في: نسب قريش (٣٣٧) وجمهرة نسب قريش (٢: ٧٥٣) والطبقات الكبرىٰ (٣: ٢٣٩) وغيرها مما يطول ذكره.

(١٩)

ص١٠٩/ ترجمة والبة بن الحارث:

وفيها: جد جاهلي يُنسب إليه جماعةٌ منهم سعيد بن جبير أحد أئمة التابعين.

سعيدُ بن جُبَيرٍ مولىٰ لبني والبة بن الحارث الأسديين، وليس منهم صَليبةً، كما في: الطبقات الكبرىٰ (٦: ٢٥٦)، وسير أعلام النبلاء (٤: ٣٢١).

(٢٠)

ص١٢٥/ ترجمة أبي دَهْبَل وهب بن زَمْعة الجُمحي:

وفيها: أن وفاته سنة ٦٣هـ جزماً.

وأبو دَهْبل عاش بعد هذا التاريخ زمناً؛ فقد أدرك خلافة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. وكانت خلافتُه في أواسط عام ٦٤هـ، فقد وفد علىٰ واليهِ علىٰ اليمن ابن الأزرق المخزومي ومدحه، كما في الأغاني (٧: ٩٧). وقد أدرك حصار ابن الزبير الثاني وكان في سنة ٧٢هـ، فقد ذكر أبو الفرج في الأغاني (٧: ١٠٩): أن عمّ أبي دهبل عليُّ بن وهبٍ كان مخالفاً لابن الزبير فتهدده عبد الله بن صفوان فقال أبو دهبل.

ولا تُوْعِد لتقتُلَهُ عليّاً فإن وعِيْدَهُ كلأٌ وبِيْلُ

فذهب أبو ريحانة إلىٰ عبد الملك واستمده للحجاج وهو محاصرٌ ابن الزبير. وفي الأغاني (٧: ١٠٢): أن سليمان بن عبد الملك قدِمَ مكة ومعه العطاء فجاء أبو دهبل

إليه- في قصة ذكرها أبو الفرج- ولم يبين أبو الفرج زمن قدوم سليمان. وقد وجدتُ الطبريَّ ذكر أن سليمان حج بالناس في خلافة أبيه سنة (٨٠هـ) أو التي بعدها. وجميع ما ذكرنا سابقاً يُثبتُ أن أبا دهبل مات بعد سنة ٨٠هـ، وبين هذه السنة والسنة التي ذكرها المصنف رحمه الله سنون كثيرة.

(٢١)

ص١٥٦/ ترجمة يحيىٰ بن عروة بن الزبير:

وفيها: وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي ١٠٧-١١٥هـ، وضيق علىٰ آل الزبير.

ذكر الطبريُّ في تاريخه (٧: ٢٩) أن هشام بن عبد الملك ولّىٰ خاله إبراهيم بن هشام المخزومي المدينة سنة ١٠٦هـ، وعزله عنها سنة ١١٤هـ (٧-٩٠)، أما خليفة ابن خياط فلم يذكر لإبراهيم بن هشام ولايةً علىٰ المدينة، بل ذكر ولايةَ أخيه محمداً. تاريخ خليفة (٣٧٥).

(٢٢)

ص١٧٩/ ترجمة يزيد بن أسيد:

وفيها: ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي.

لوالده خطأ صوابه ولولده، وأظنه خطأً مطبعياً.

(٢٣)

ص١٨٢/ ترجمة يزيد بن عبد الله:

وفيها: ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢هـ للمنتصر العباسي.

كان المتوكلُ هو الخليفةُ، أما المُنْتَصِرُ فكان ولياً للعهدِ، وولاّهُ أبوهُ ولايةَ مصرَ، فولاّها المنتصرُ نيابةً عنه يزيد بن عبد الله. كما تاريخ ولاة مصر (١٥٥)، ومن يقرأُ الترجمةَ يظنُ أن المنتصر كان هو الخليفة سنة ٢٤٢هـ.

(٢٤)

ص١٨٣/ ترجمة يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود بن المطلب الأسدي:

أبو حبيش خطأٌ، فالأسودُ بن المطَّلب يُكنَّى بأبي زَمْعة، ولم أجد من كناهُ بأبي حُبَيْش كما أثبت المصنف. انظر: نسب قريش (٢٢١)، وجمهرة نسب قريش (١: ٤٧٠)، والإصابة (٦: ٣٤٠)، أما أبو حبيش فهو ابن المطَّلب بن أسد، فيكون أخاً للأسود بن المطلب، كما في نسب قريش (٢٢٣) وجمهرة نسب قريش (١: ٥٢١)، ولعل هذا سبب الخلط بينهما عند المصنف.

(٢٥)

ص١٨٦/ ترجمة يزيد بن قيس الأرحبي:

وفيها: وهو الذي عناه القائل يخاطب معاوية:

معاوي إلا تسرع السير نحونا فبايـع عـلياً أو يـزيـد اليمانيـا

في البيت خطأٌ؛ فقوله: فبايع. صوابه: نُبايع علياً. فالشاعرُ يقصدُ: إن لم تُدركْنا يا معاوية فسَنُبايعُ عليّاً أو يزيد الأَرْحَبي. والمصنفُ نقل البيت عن الإصابة (٦: ٣٦) وهي طبعة يشيعُ فيها التحريف، ولم ينتبه إلى التحريف الذي أصاب البيت.

(٢٦)

ص١٨٧/ ترجمة يزيد بن محمد الأزدي:

وفيها: له طبقات محدثي الموصل مخطوط... باسم تاريخ الموصل.

هما كتابان وليس كما أعتقدَ المصنف؛ فالكتابُ الأولُ ـ وهو طبقاتُ مُحدِّثي الموْصِل ـ مفقودٌ، لم يُعثر على أيِّ جُزءٍ منه. انظر مقدمة محقِّق تاريخ الموصل (١٩)، أما تاريخُ الموصل فهو كتاب آخر للمُترْجَم. وقد وصلَ إلينا ناقصاً. حققه الدكتور علي حبيبة وطبع في القاهرة سنة ١٣٨٧هـ.

(٢٧)

ص١٨٩/ ترجمة يزيد بن منصور الحميري:

وأثبت وفاته في سنة ١٦٩هـ.

وقد ذكرَ الصُّوليُّ في أشعار أولاد الخلفاء (٥٩) وأبو الفرج في الأغاني (٩: ٨٩) ما يدفعُ هذا التحديدَ. فنقلا عن عبد الله بن المعتز عن هبة الله بن إبراهيم المهدي أنه قال: اشتاقَ الرَّشيدُ إلى عمَّتِي عُليّةَ وهو بالرَّقّة؛ فكتبَ إلى خالِها يزيد بن منصور في إخراجِها إليه فقالت:

اشربْ وغَنِّ على صوتِ النَّواعِيْرِ ما كنتُ أعرفُها لو لا ابن مَنْصورِ

فبهذا نعلمُ أن ما ذكره المصنفُ مُعتمداً على ما ورد عرضاً في وفيات الأعيان غير صحيح. فقد أدرك المترجَم خلافةَ هارون الرشيد. بل أقول إنه أدرك صدراً منها؛ فعُلية بنت المهدي ولدت سنة ١٦٠هـ، ومن العسير أن تقولَ شعراً وعمرها عشر سنوات، وأظن ذلك كان بعد أن أصبح هارون الرشيد يقيمُ بالرَّقّة. فلا شك أن وفاته كانت بعد سنة ١٧٥هـ.

(٢٨)

ص١٨٩/ ترجمة يزيد بن المهلب:

وفيها: ولي خراسان بعد وفاة أبيه سنة ٨٣هـ، فمكث ست سنين.

ولي يزيدُ بن المهلَّب خُراسان دونَ ذلكَ. فقد أستنابهُ أبوهُ قبلَ موته سنةَ ٨٣هـ، كما في تاريخ الطبري (٦: ٣٥٥)، وأقرَّهُ الحجّاجُ، ثمَّ عزله سنة ٨٦هـ، وسجنَهُ؛ فتكون ولايته دونَ أربع سنين، لا كما قال المصنف ستاً.

(٢٩)

ص١٩٢/ ترجمة يشكر:

وفيها: يشكر بن علي بن بكر بن وائل، انفرد بذكره صاحب القاموس.

ليس لعليّ بن بكر بن وائل من عَقِبٍ إلا من قبلِ ابنه صَعْبِ بن عليٍّ. ذكر ذلك ابنُ الكلبي في جمهرة النسب (٤٨٦)، وقال: فولد عليُّ بن بكر صعباً ودهراً وشهراً وخالداً درجُوا غير صعبٍ. اهـ. وقال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٣٠٩) مثل ذلك. فبذلك يتبين لنا أن ما انفرد به صاحب القاموس لا يُقرّ عليه.

(٣٠)

ص١٩٣/ ترجمة يعفر بن عبد الرحيم الحوالي:

وفيها: ومات المتوكل ووليِ بعده المعتمد على الله فقام ابن ليعفر اسمه محمد فخالف سيرة أبيه ووالى العباسيين.

بين المتوكل على الله ت ٢٤٧هـ وابنه المُعتمد عدَّةُ خلفاءٍ هم: المنتصر بالله ثم المستعين بالله ثم المعتز ثم المهتدي ثم المعتمد، والذي كانت خلافته بدْأً من سنة ٢٥٦هـ، كما هو مثبت في التواريخ. فقوله: مات المتوكل وولي بعده المعتمد. خطأٌ ووهمٌ.

(٣١)

ص١٩٩/ ترجمة يعقوب بن طلحة بن عبيد الله:

وفيها: وقُتل يوم الحرّة صبراً.

لم أجد من ذكر أن يعقوب بن طلحة قُتل يوم الحرّةِ صبراً؛ بل اتفقوا على أنه قتل في هذه الوقعةِ، ولم يذكروا أنه قُدِّمَ فقُتِلَ صبراً. وقد ذكر خليفة بن خياط في تاريخه (٢٥٠) من قتلهم مُسْرفُ بن عُقبة صبراً بعد وقعة الحرة فلم يذكره منهم. وأحال المصنف رحمه الله على الأغاني ونسب قريش، وكلاهما ذكرا أنه قتل يوم الحرة، ولم يذكرا أنه قتل صبرا. انظر: نسب قريش (٢٨٢)، الأغاني (١٤: ١٥٢)، جمهرة نسب قريش (٢: ٦٢٣)، جمهرة النسب (٨٠) الطبقات الكبرى (٥: ٢٤٣).

(٣٢)

ص٢٣٢/ ترجمة يوسف بن سعد بن مردنيش:

وفيها: وكان محمد بن سعد قد أوصى قبيل وفاته بتصيير مملكته إلى يوسف بن تاشفين... فرعى ابن تاشفين حق الوصية وتزوج أختاً له سنة ٥٧٠هـ.

يوسفُ بن تَاشفين تـوفي سنة ٥٠٠هـ، كما في الكامل في التاريـخ (٨: ٢٣٦) فكيف يُوْصِي إليه أحدٌ؟ بل كيفَ يتزوَّجُ وهو قد ماتَ منذُ سبعين سنة؟! والصوابُ أنّ الذي أوصىٰ ابن مَردنيش بتسليمِ البلادِ إليهِ يوسف بن عبد المؤمن الموحديُّ، كما في الكامل في التاريخ (٩: ١١٤) والوافي بالوفيات (٣: ٧٥). فاختلط الأمرُ علىٰ المصنف لما اتفق الاسم الأول يوسف.

(٣٣)

ص٢٣٣/ ترجمة يوسف بن سليمان الشنتمري الأعلم:

وفيها: ومن كتبه: النكت علىٰ كتاب سيبويه... ولعله غير كتاب تحصيل عين الذهب.

بل هُما كتابانِ. يقولُ الأعلمُ في مقدمته لكتابه تحصيلُ عينِ الذهب: كتاب النُّكَتِ في تفسير كتاب سيبويهِ وتبيين الخَفِيِّ من لَفْظِه وشرح أبياته وغريبها. اهـ. وقد حققه زهير عبد المحسن سلطان ونشره معهد المخطوطات العربية في الكويت سنة ١٤٠٧هـ، والكتاب الثاني هو في شرح شواهد الكتاب لسيبويه واسمه: تحصيل عين الذّهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب. طبع أول مرّةٍ بهامش الكتاب في بولاق سنة ١٣١٦هـ، ثم حققه زهير عبد المحسن سلطان، ونشرته دار الرسالة في بيروت سنة ١٤١٤هـ.

(٣٤)

ص٢٣٦/ ترجمة يوسف بن عبد الرحمن الفهري:

وفيها: واستمر إلىٰ أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس فقاتله يوسف سنة ١٢٩هـ.

دخل عبد الرحمن الداخل الأندلس في شهر جمادىٰ الأول، وكان يوسف الفهري في الثغور؛ فرجع إلىٰ قرطبة وجمع جموعه والْتَقىٰ مع عبد الرحمن الداخل في معركة فاصلة سُمِّيت بمعركة المَصَارة أوائل ذي الحجة من سنة ١٣٨هـ، وبعدها بيوم

دخل قُرْطبةَ فبايعوه بالإمارة وأصبح أميراً على الأندلس. انظر تفصيل ذلك في الحلة السيراء (١: ٣٥)، التاريخ الأندلسي (٢١٦).

(٣٥)

ص٢٤٠/ ترجمة يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري:

وفيها: ومن كتبه: ... الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار وهو اختصار التمهيد. بل هما كتابان مستقلان، وليس التمهيد مختصراً للاستذكار، وقد ذكر الذهبي ذلك في سير أعلام النبلاء (١٨: ١٥٨). والاستذكار شرحٌ للموطأ، تغلبُ عليه الصّنعةُ الفقهية. حيث شرح الموطأ حسب ترتيبه المعهود. واسمه كاملاً: الاسْتِذْكارُ لمذاهبِ عُلماءِ الأمصارِ فيما تضمَّنهُ الموطأُ من معاني الرأي والآثار. أما التمهيدُ فهو كتاب آخرُ تغلب عليه الصَّنعةُ الحَديثيّة. واسمه: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. والكتابان مطبوعان.

(٣٦)

ص٢٤٦/ ترجمة يوسف كمال بن أحمد كمال:

ولم يُثبت المصنف تاريخ وفاته.

وقد جاء في ترجمة له كتبها طه عوض في موقعه على الشبكة العنكبوتية (منشأة الأُمراء بين الأمس واليوم) أن الأمير يوسف هاجر من مصر بعد قيام الثورة في مصر سنة ١٩٥٢م وقصد أوربا ومات في إستروبل في النمسا سنة ١٩٦٩م.

(٣٧)

ص٣٥١/ في جريدة المصادر والمراجع:

عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث...

اسمه: عقد الدرر. وليس كما أثبت: عقود.

* * *

المراجع والمصادر

١- **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان**، أحمد بن أبي الضياف، تونس، ١٣٩٦هـ.

٢- **الإحاطة في أخبار غرناطة**، لسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، القاهرة، ١٣٩٤هـ.

٣- **أخبار القضاة**، وكيع محمد بن خلف، تحقيق عبد العزيز المراغي، بيروت، د.ت.

٤- **أدب الخواص**، الوزير المغربي الحسن بن علي، تحقيق حمد الجاسر، الرياض، ١٤٠٠هـ.

٥- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، يوسف بن عبد البر النمري، تحقيق محمد علي البجاوي، القاهرة، د.ت.

٦- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، عز الدين علي بن الأثير الجزري، تحقيق خالد شبل، بيروت، ١٤١٧هـ.

٧- **أسماء المغتالين**، محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، ضمن نوادر الرسائل القاهرة، ١٣٩٣هـ.

٨- **الاشتقاق**، محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت، ١٤١١هـ.

٩- **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم**، أبو بكر الصولي، تحقيق هيورت دن، القاهرة، ١٣٥٥هـ.

١٠- **الإصابة في تمييز الصحابة**، أحمد بن محمد بن حجر العسقلاني، القاهرة، ١٣٢٧هـ.

١١- **أصدق الدلائل في أنساب وائل**، عبد الله بن عبار العنزي، الرياض، ١٤١٨هـ.

١٢- **الأعلام الشرقية**، زكي مجاهد، بيروت، ١٩٩٤م.

١٣- **الاقتباس من القرآن الكريم**، محمد بن عبد الملك الثعالبي، تحقيق ابتسام الصفار وبهجت مجاهد مصطفى، بغداد، ١٤١٢هـ.

١٤- **الأمالي**، أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي، عناية محمد جواد الأصمعي، بيروت، ١٤٠٤هـ.

١٥- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، علي بن يوسف القفطي، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٦- **الأنساب**، عبد الكريم السمعاني، عناية عمر البارودي، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٧- **أنساب الأشراف**، أحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة، د.ت.

١٨- **الإيناس**، الوزير المغربي الحسن بن علي، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة، ١٤٠٠هـ.

١٩- **الباعث الحثيث**، الأصل لإسماعيل بن كثير الدمشقي، الشرح لأحمد شاكر، القاهرة، ١٣٧٠هـ.
٢٠- **البصائر والذخائر**، أبو حيان علي بن محمد التوحيدي، تحقيق وداد قاضي، بيروت، ١٤٠٨هـ.
٢١- **البداية والنهاية**، إسماعيل بن كثير الدمشقي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٢٢- **بلاغات النساء**، أحمد بن أبي طاهر طيفور، شرح أحمد الألفي، القاهرة، ١٣٢٦هـ.
٢٣- **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، تعريب النجار وبكر يعقوب ورمضان عبد التواب، القاهرة، د.ت.
٢٤- **التاريخ الأندلسي**، عبد الرحمن الحجي، القاهرة، ١٤٠٣هـ.
٢٥- **تاريخ بغداد**، الخطيب علي بن ثابت البغدادي، القاهرة، ١٣٤٩هـ.
٢٦- **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، ترجمة محمد عرفة، الرياض، ١٤٠٣هـ.
٢٧- **تاريخ تونس**، محمد الهادي الشريف، ترجمة الشادش محمد عجينة، تونس، ١٩٩٣هـ.
٢٨- **تاريخ تونس المعاصر**، أحمد القصاب، ترجمة حمادي السالمي، تونس، ١٩٨٦م.
٢٩- **تاريخ ابن خلدون المسمىٰ العبر وديوان المبتدأ والخبر**، القاهرة، ١٢٨٤هـ.
٣٠- **تاريخ الخلفاء**، جلال الدين السيوطي، تحقيق محي الدين عبد الحميد، القاهرة، د.ت.
٣١- **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق أكرم ضياء العمري، الرياض، ١٤٠٥هـ.
٣٢- **تاريخ دمشق الكبير**، ابن عساكر الدمشقي، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، بيروت، ١٤١٥هـ.
٣٣- **تاريخ الدولة العلية**، محمد فريد المحامي، بيروت، ١٣٩٧هـ.
٣٤- **تاريخ الطبري**، محمد بن جرير، تحقيق أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، د.ت.
٣٥- **تاريخ الفاخري**، محمد بن عمر، تحقيق يوسف الشبل، الرياض، ١٤١٩هـ.
٣٦- **تاريخ الكويت**، عبد العزيز الرشيد، بيروت، ١٩٧٨م.
٣٧- **تاريخ ابن لعبون**، حمد بن محمد المدلجي، الطائف، ١٤٠٨هـ.
٣٨- **تاريخ المغرب العربي**، سعيد زغلول عبد الحميد، الإسكندرية، ١٤٢١هـ.
٣٩- **تاريخ المغرب الحديث**، محمد علي عامر ومحمد خير فارس، دمشق، ١٤٢١هـ.
٤٠- **تاريخ مكة**، أحمد السباعي، الرياض، ١٤١٩هـ.
٤١- **تاريخ المنقور**، أحمد بن محمد، تحقيق عبد العزيز الخويطر، الرياض، ١٤١٩هـ.
٤٢- **تاريخ الموصل**، أبو زكرياء يحيىٰ بن محمد الأزدي، تحقيق علي حبيبة، القاهرة، ١٣٨٧هـ.
٤٣- **تاريخ ولاة مصر**، محمد بن يوسف الكندي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٤٤- **التبيين في أنساب القرشيين**، موفق الدين بن قدامة المقدسي، تحقيق محمد الدليمي، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٤٥- **تحصيل عين ماء الذهب من معدن جوهر الأدب، والمعروف بشرح شواهد سيبويه**، الأعلم يوسف بن سليمان الشنتمري، هامش الكتاب لسيبويه، القاهرة، ١٣١٦هـ.

٤٦- **تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب**، عبد الرحمن الأنصاري، تحقيق محمد العروسي المطوي، تونس، ١٩٧٠م.

٤٧- **التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية**، محمد بن خليفة النبهاني، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٤٨- **تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر**، عبد القادر بدران، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٤٩- **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عناية الزيبق ومرشد، بيروت، ١٤١٦هـ.

٥٠- **تونس في عهد المنصف باي**، الصادق الزمرلي، ترجمة حماد الساحلي، بيروت، ١٩٨٩م.

٥١- **جمل من أنساب الأشراف**، أحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي، بيروت، ١٤١٧هـ.

٥٢- **جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد**، حمد الجاسر، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٥٣- **جمهرة أنساب العرب**، محمد بن علي بن حزم الظاهري، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٥٤- **جمهرة النسب**، محمد بن هشام الكلبي، تحقيق ناجي حسن، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٥٥- **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، الزبير بن بكار الزبيري، مصورة المخطوط رقم ٣٨٤ مارش بمكتبة بودليانا بإكسفورد.

٥٦- **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، تحقيق محمود شاكر، القاهرة، ١٣٨١هـ.

٥٧- **جمهرة نسب قريش**، عناية حمد الجاسر، الرياض، ١٤١٩هـ.

٥٨- **الحلة السيراء**، ابن الأبار محمد بن عبد الله، تحقيق حسين مؤنس، القاهرة، ١٩٨٥م.

٥٩- **حلية المحاضرة في صناعة الشعر**، محمد بن الحسن الحاتمي، تحقيق هلال ناجي، بيروت، ١٩٧٨م.

٦٠- **الحماسة الشجرية**، ابن الشجري علي بن حمزة، تحقيق سالم كرنكو، حيدر آباد، ١٣٤٥هـ.

٦١- **الحنين إلى الأوطان**، محمد بن سهل المرزبان، تحقيق جليل العطية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٦٢- **دراسات في تاريخ العرب القديم**، محمد مهران، الرياض، ١٤٠٠هـ.

٦٣- **دولة الإسماعيليين في إيران**، محمد السعيد، القاهرة، ١٤١٩هـ.

٦٤- **ديوان حسان بن ثابت**، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق سيد حنفي حسنين، القاهرة، ١٩٨٢م.

٦٥- **ديوان دعبل الخزاعي**، صنعة عبد الكريم الأشتر، دمشق، ١٤٠٣هـ.

٦٦- **ديوان سحيم عبد بني الحسحاس**، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٣٦٩هـ.

٦٧- **ديوان ابن الرومي**، علي بن العباس، تحقيق حسين نصار، القاهرة، ١٣٨٩هـ.

٦٨- **ديوان أبي نواس**، الحسن بن هانئ، صنعة حمزة بن علي الأصفهاني، تحقيق إيفالد فاغنر، القاهرة، ١٩٥٨م.

٦٩- **ديوان أبي نواس برواية حمزة الأصفهاني**، شرح محمود واصف، القاهرة، ١٨٩٨م.

٧٠- **ربيع الأبرار**، جار الله الزمخشري، تحقيق سليم النعيمي، بغداد، د.ت.

٧١- **الردة**، محمد بن عمر الواقدي، تحقيق يحيىٰ الجبوري، بيروت، ١٤١٠هـ.

٧٢- **روضة الأفكار والأفهام والمعروف بتاريخ ابن غنام**، الحسين بن غنام، تحقيق وتحرير عمر الأسعد، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

٧٣- **الروض الأنف**، عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، تعليق طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، د.ت.

٧٤- **الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة**، محمد بن أبي السرور البكري، تحقيق عبد الرزاق عيسىٰ، القاهرة، ١٤١٧هـ.

٧٥- **زهر الآداب**، إبراهيم بن علي الحصري، تحقيق محمد البجاوي، القاهرة، د.ت.

٧٦- **سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد**، عثمان بن سند البصري، بمبي، ١٣١٥هـ.

٧٧- **السحب الوابلة علىٰ ضرائح الحنابلة**، ابن حميد، تحقيق عبد الرحمن العثيمين وبكر أبو زيد، بيروت، ١٤١٦هـ.

٧٨- **السلطة الحفصية**، محمد العروسي المطوي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٧٩- **السلوك لمعرفة دول الملوك**، أحمد بن علي المقريزي، تحقيق عبد القادر عطا، بيروت، ١٤١٨هـ.

٨٠- **سمط اللآلي شرح أمالي القالي**، أبو عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٩٣٦م.

٨١- **سير أعلام النبلاء**، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، بيروت، ١٤١٠هـ.

٨٢- **السيرة النبوية**، عبد الملك بن هشام الحميري، تحقيق السقا والإبياري وشلبي، القاهرة، ١٣٧٥هـ.

٨٣- **سيرة عمر بن عبد العزيز**، محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، تحقيق أحمد عبيد، القاهرة، د.ت.

٨٤- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد عبد الحي بن أحمد الحنبلي، تحقيق عبد القادر عطا ومحمود الأرناؤوط، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٨٥- **شرح السيرة النبوية**، أبو ذر بن محمد الخشني، عناية بولس برونله، بيروت، د.ت.

٨٦- **الشعر والشعراء**، عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة، د.ت.

٨٧- **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**، تقي الدين الفاسي، تحقيق عمر التدمري، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨٨- **الشيخ عبد العزيز الرشيد سيرة حياته**، يعقوب الغنيم، الكويت، ١٩٩٣م.

٨٩- **الشيخ عثمان بن سند المولود في فيلكا**، خالد بن سالم بن محمد، الكويت، ١٤٣١هـ.

٩٠- **الصبح المنير في شعر أبي بصير**، بشرح ثعلب، تحقيق رودلف جاير، لندن، ١٩٢٧م.

٩١- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، القاهرة، ١٩٣٧م.

٩٢- **طبقات الشافعية الكبرى**، السبكي، تحقيق الطناحي والحلو، القاهرة، د.ت.

٩٣- **طبقات الشعراء**، عبد الله بن المعتز، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة، د.ت.

٩٤- **طبقات فحول الشعراء**، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود شاكر، القاهرة، د.ت.

٩٥- **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد بن منيع، عناية إحسان عباس، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٩٦- **الطبقات الكبرى الطبقة الخامسة من الصحابة ١-٢**، تحقيق محمد السلمي، الطائف، ١٤١٤هـ.

٩٧- **الطبقات الكبرى الجزء المتمم لتابعي المدينة**، تحقيق زياد منصور، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٩٨- **عجائب الآثار في التراجم والأخبار المعروف بتاريخ الجبرتي**، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، القاهرة، ١٩٩٨م.

٩٩- **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تقي الدين الفاسي، تحقيق الفقي وأيمن سيد والطناحي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٠٠- **عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث..**، إبراهيم بن صالح بن عيسى، تحقيق عبد الرحمن آل الشيخ، الرياض، ١٤١٩هـ.

١٠١- **العقد الفريد**، أحمد بن عبد ربه القرطبي، تحقيق محمد سعيد العريان، بيروت، د.ت.

١٠٢- **عنوان المجد في تاريخ نجد المعروف بتاريخ ابن بشر**، عثمان بن عبد الله بن بشر، الرياض، ١٤٠٢هـ.

١٠٣- **عون المعبود على سنن أبي داود**، شرف الحق العظيم آبادي، عناية عصام الصبابطي، القاهرة، ١٤٢٢هـ.

١٠٤- **عيون التواريخ**، محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق عفيف حاطوم، بغداد، د.ت.

١٠٥- **الغيث المسجم على لامية العجم**، صلاح الدين الصفدي، بيروت، ١٣٩٥هـ.

١٠٦- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، شرحه عبد العزيز بن باز، القاهرة، د.ت.

١٠٧- **فضائل مصر وأخبارها وخواصها**، الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٠٨- **فوات الوفيات**، محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٣م.

١٠٩- **الفهرست**، محمد بن إسحاق المعروف با بن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م.

١١٠- **قضية نسب الفاطميين أمام المنهج التاريخي**، عبد الحليم عويس، القاهرة، ١٤٠٣ هـ.

١١١- **القول السديد في تاريخ آل رشيد**، سليمان الدخيل، الرياض، ١٣٨٦هـ.

١١٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد عوامة وأحمد الخطيب، جدة، ١٤٢٣هـ.

١١٣- **الكامل في الأدب واللغة**، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد الدالي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١١٤- **الكامل في التاريخ**، ابن الأثير علي بن محمد الجزري، القاهرة، ١٤٠٦هـ.

١١٥- **كتاب النسب**، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق مريم الدرع، بيروت، ١٤١٠هـ.

١١٦- **لسان العرب**، ابن منظور محمد بن الحسن الأنصاري، ترتيب علي شيري، بيروت، ١٤١٢هـ.

١١٧- **اللباب في تهذيب الأنساب**، ابن الأثير علي بن محمد الجزري، بغداد، د.ت.

١١٨- **المثالب**، محمد بن هشام الكلبي، نشره نجاح الطائي، بيروت، ١٤٢٩هـ.

١١٩- **مجموعة المعاني**، مؤلف مجهول، تحقيق عبد المعين الملوحي، دمشق، ١٤٠٨هـ.

١٢٠- **مجموع فتاوى ابن تيمية**، جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم، مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ.

١٢١- **محاسن المساعي في سيرة الإمام الأوزاعي**، زين الدين بن عبد الرحمن الخطيب، تحقيق شكيب أرسلان، القاهرة١٩١٦، م.

١٢٢- **محاضرات في تحقيق النصوص**، هلال ناجي، بيروت، ١٩٩٤م.

١٢٣- **المحبر**، محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق إيليزة شتيتر، لاهور.

١٢٤- **المحمدون من الشعراء**، علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد عبد الستار خان، حيدر آباد، ١٣٨٥هـ.

١٢٥- **المعارف**، عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة، ١٩٦٩م.

١٢٦- **معجم الأدباء**، ياقوت بن عبد الله الحموي، القاهرة، ١٩٣٦م.

١٢٧- **معجم الشعراء**، محمد بن عمران المرزباني، تحقيق سالم كرنكو، القاهرة، ١٣٥٤هـ.

١٢٨- **معجم الشعراء السعوديين**، عبد الكريم الحقيل، الرياض، ١٤٢٤هـ.

١٢٩- **معجم الشعراء العراقيين في العصر الحديث**، جعفر صادق التميمي، بغداد، ١٩٩١م.

١٣٠- **معجم اليمامة**، عبد الله بن محمد بن خميس، الرياض، ١٣٩٩هـ.

١٣١- **المغازي**، محمد بن عمر الواقدي، تحقيق مارسدن جونس، بيروت، د.ت.

١٣٢- **مقاتل الطالبيين**، أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني، تحقيق أحمد صقر، بيروت، د.ت.

١٣٣- **المكاثرة عند المذاكرة**، جعفر بن محمد الطيالسي، تحقيق محمد تاديت الطنجي، أنقرة، ١٩٥٦م.

١٣٤- **الملل والنحل**، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، تحقيق محمد سيد الكيلاني، القاهرة، ١٤٠٦هـ.

١٣٥- **مملكة غرناطة في عهد بني زيري**، مريم الدرع، بيروت، ١٩٩٤م.

١٣٦- **المناقب المزيدية**، أبو البقاء هبة الله الحلي، تحقيق صالح دراركة ومحمد خريسات، عمّان، ١٩٨٤م.

١٣٧- **المنتحل**، محمد بن عبد الملك الثعالبي، تحقيق أحمد أبو علي، الإسكندرية، ١٩٠١م.

١٣٨- **المنتخل**، عبد الله بن أحمد الميكالي، تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٣٩- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق محمد ومصطفى ابني عبد القادر عطا، بيروت، ١٤١٢هـ.

١٤٠- **المنثور والمنظوم**، طيفور أحمد بن أبي طاهر، مصورة المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية.

١٤١- **المنمق**، محمد بن جعفر البغدادي، تحقيق خورشيد أحمد، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٤٢- **المؤتلف والمختلف**، الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق سالك كرنكو، القاهرة، ١٣٥٤هـ.

١٤٣- **موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين**، حميد المطبعي، بغداد، ١٩٩٠م.

١٤٤- **الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية**، عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد، الدمام، ١٤١٣هـ.

١٤٥- **نبذة تاريخية عن نجد**، ضاري بن فهيد الرشيد، تحقيق عبد الله العثيمين، الرياض، ١٤١٩هـ.

١٤٦- **نثار الأزهار**، ابن منظور محمد بن الحسين الأنصاري، إسطنبول، ١٢٩٨هـ.

١٤٧- **النجم اللامع للنوادر جامع**، محمد بن علي العبيد، مصورة نسخة المؤلف.

١٤٨- **نسب قريش**، المصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق ليفي برونفسال، القاهرة، د.ت.

١٤٩- **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**، المحسن بن علي التنوخي، تحقيق عبود الشالجي، بيروت، ١٣٩١هـ.

١٥٠- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، أحمد بن محمد المقري، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٥١- **نقائض جرير والأخطل**، منسوب خطأً لأبي تمام الطائي، تحقيق أنطوان صالحاني، بيروت، ١٩٢٢م.

١٥٢- **النكت في تفسير كتاب سيبويه**، الأعلم يوسف بن سليمان الشنتمري، تحقيق، زهير سلطان، الكويت، ١٤٠٧هـ.

١٥٣- **نهاية الأرب في فنون الأدب**، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، القاهرة، ١٣٧٥هـ.

١٥٤- **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٥٥- **الوزراء والكتاب**، عبد الله بن محمد الجهشياري، تحقيق إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة، ١٤٠١هـ.

١٥٦- **وقعة صفين**، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، ١٤٠١هـ.

١٥٧- **وفيات الأعيان**، أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، د.ت.